

ديوانك

عبد بنى الفضل

العباس بن الأحنف

وفى آخره ديوان جمال الدين يحيى

أبن مطرف

المصرى

سنة

١٢٩٨

﴿ ديوان ﴾

﴿ العباس بن الاحنف بن الاسود الحنفي اليمامي الشاعر ﴾

﴿ المشهور الذي شهد له البحري بانه اغزل الناس ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قافية الالف والهمزة ﴾

﴿ قال رحمه الله ﴾

- * كتب المحب الى الحبيب رسالة * والعين منه ما تبغف من البكا *
- * والجسم منه قد اضربه البلا * والقلب منه ما يطاوع من نها *
- * قد صار مثل الخيط من ذكراكم * والسمع منه ليس يسمع من دعا *
- * هذا كتاب نحوكم ارسلته * يبكي السميع له ويبكي من قرا *
- * فيه العجائب من محب صادق * اطفاه حبك يا حبيبة فانظفا *
- * وصبرت حتى عيل صبري كاه * وهويتكم يا حب نفسي للشقا *
- * وكنت حبك فاعلمي واستيقني * والحب من غيري فديتك قد ابا *
- * انما لهذا حرمة محفوظة * او ما لهذا يا فديتك من جزا *
- * ما ان صبا قبلي جيل فاعلمي * حقا ولا المتناول عروة اذ صبا *

﴿ ٣ ﴾

- * لا لاولا قبلى المرقش اذ هوى * اسماء للعين المحتم والقضا *
- * هباتى يدك فصالحينى مرة * لتسب من بالصرم يا نفسى بدا *
- * ردى جواب رسالتى واستيقنى * ان الرسالة منكم عندى شفا *
- * منى السلام عليكم يا منبى * عدد النجوم وكل طير فى السما *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * الى الله اشكو انه موضع الشكوى * فقد ضن عندى بالودة من اهوى *
- * لعمرى لاهل العشق فيما يصيبهم * احق بان يبكى عليهم من الموتى *
- * ميت انهوى قوما فيلتون راحة * من الضرو والجهد المبرح والبلوى *
- * ويحيا به قوم اصابوا هواهم * وقد صبرت فيهم لاموت ولا احيا *
- * وانى لاشقى الخلق ان دام ما ارى * ولم يسعد الوصل المؤمل فى الدنيا *
- * ألا ان شمس الارض فيما يقال لى * تمشت على شمس فطوبى لها طوبا *
- * فقولى لها يا شمس عنى ما الذى * يسرك فى قتلى أمالك من بقيا *
- * تصدين عنى اذ شكوت صبايتى * ولوتفهم الاخرى تحملت الاخرى *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ادارى الناس عما بى * واخفيه فما يخفى *
- * واشتاق فلا يعلم الا الله ما ألقى *
- * الى من زين الله * به فى عبنى الدنيا *
- * ومن اهدى لى العتب * فأهديت له العنى *
- * اذا ما غضب العاشق فالغاية ان يرضى *
- * ألا من يرحم الظمآن * ن يستقى فلا يسقى *

﴿ ٤ ﴾

﴿ وقال ايضا ﴾

- * انى وضعت الحب موضعه * واخذت حيلة صاحب الدنيا *
- * واذا سئلت عن التى شغفت * قلبى وكنتم الى اخرى *
- * ما زلت اكذبهم وانتمهم * حتى شهرت بغير من اهوى *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يدل على ما بالحب من الهوى * تدارف عينيه الى شخص من يهوى *
- * وان اضر الحب الذى فى فؤاده * فان الذى فى العين والوجه لا يخفى *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اقول لها ودمع العين يجرى * سبيل الحق ليس به خفاء *
- * اذا كان التعتب من خليل * لموجدة فليس له بقاء *
- * ولكن ان تبني الذنب عمدا * ازال الود وانقطع الرجاء *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * كتاب اتاك على نأبها * يخبر عن بعض انبائها *
- * فنفسى الفداء لهذا الكتا * ب ان كان خط ياملأها *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * وما هجروك من ذنب اليهم * ولكن قل فى الناس الوفاء *
- * وغير عهدهم مر اليبالى * وصار ادة الوصل انقضاء *
- * سراويل الملوك لهم جمال * وليس لها اذا لبست بقاء *
- * وان العطف بعد ان تعتب يرجى * وان ملأها الداء العياء *

رأيت

* رأيت انيأس يلبسني خشوعاً * وارجوها فيعوزني الرجاء *

﴿وقال ايضا﴾

* صن الضبيب على المريض البتلى بدوائه *
 * ما يصنع انصب الحزين جفاه اهل صفائه *
 * لا شئ الا صبره * حتى يموت بدائه *
 * او يشفى مما يمن اذا خلا بكائه *

﴿وقال ايضا﴾

* قد كنت ارجو وصدكم * فضلات منقطع الرجاء *
 * انت التي وكتبت عني بالسهاد وبالبعكاء *
 * ان الهوى لو كان ينفذ فيه حكمي او قضائي *
 * لظلمته و جعلته * من كل ارض او سماء *
 * فقمته بيني وبين حبيب نفسي بالسواء *
 * فنعيش ما عشنا على * محض المودة والصفاء *
 * حتى اذا متنا جميعا و الامور الى فناء *
 * مات الهوى من بعدنا * او عاش في اهل الوفاء *

﴿قافية الباء﴾

﴿قال﴾

* ازين نساء العالمين اجبي * دعاء مشوق بالعراق غريب *
 * كتبت كتابي ما اقيم حروفه * لشدة اتوالي وطول تعجبي *
 * اخذ واحو ما خضضت بهمة * تسبح على التردداس تسبح غروب *
 * ايا فوز نوابه مرتني ما عرفني * انقول نحول نعلكم وشحوني *

- * وانت من الدنيا نصيبي فان ادمت * فليتك من حور الجنان نصيبي *
- * سأحفظ ما قد كان بيني وبينكم * وارعاكم في مشهدي ومغبي *
- * وكنتم تزينون العراق فشانه * ترحلكم عنه وذاك مذبي *
- * وكنتم وكنا في جوار بنبضة * نخانس لحظ العين ككل رقيب *
- * فان يك حال الناس بيني وبينكم * فان الهوى والود غير مشوب *
- * فلا ضحك الا اشون يا فوز بعدكم * ولا جدت عين جرت بسكوب *
- * واني لا استهدي الرياح سلامكم * اذا اقبلت من نحوكم بهبوب *
- * واسألها حل السلام انيكم * فان هي يوما بلغت فاجبي *
- * اري المين يشكوه المحبون كلهم * فيارب قرب دار كل حبيب *
- * وايض سباق طويل نجائه * اشم خصيب الراحين وهوب *
- * اناف بضعيه الى فرع هاشم * نجيب نماء ماجد لنجيب *
- * لحاني فلما شام برقي وامطرت * جفوني بكى لي موجعا لكروبي *
- * فقلت أعبد الله اسعدت ذا هوى * يحاول قلبا مبتلي بنكوب *
- * سأسقيك ندماني بكاس مزاجها * افانين دمع ساكب وسروب *
- * ألم تر ان الحب اخلق جدتي * وشيب رأسي قبل حين مشبي *
- * ألا ايها الباكون من ألم الهوى * اظنكم انركم بدنوب *
- * تعالوا ندافع جهدا عن قلوبنا * فيوشك ان نبتى بغير قلوب *
- * كأن لم تكن فوز لاهلك جارة * باكتاف شط او تكن بنسيب *
- * افول وداري بالعراق ودارها * حجازية في حرة وسهوب *
- * وكل قريب النار لا بد مرة * سيصبح يوما وهو غير قريب *
- * سقى منزلا بين العقيق وواقم * الى كل اطم بالحجاز ولوب *
- * اجش مديم الرعد دان ربابه * يبتود نسيبي شمأل وجنوب *
- * أزوار بيت الله مروا يثرب * لحاجة متبول الفؤاد كتيب *
- * اذا ما اتيتم يثربا فابدوا بها * بلطم خدود او بنسق جيوب *
- * وقولوا لهم يا اهل يثرب اسعدوا * على جلب للحادثات جلب *

- * فانا تركنا بالعراق احا هوى * تنشب رهننا في حبال شعوب *
- * به سقم اعيا انداوين علمه * سوى ظنهم من محظي ومصيب *
- * اذا ما عمرنا الماء في فيه مجر * وان نحن نادينا فغير محيب *
- * تأنوا فبكوني صراحا بنسبتي * ليعلم ما تعنون كل غريب *
- * فانكم ان تفعلوا ذلك تأتكم * امينة خود كانهاة لعوب *
- * عزيز عليها ما دعت غير انها * نأت وبنات الدهر ذات خطوب *
- * فقولوا لها قولي لفوز تعظني * على جسد لا روح فيه سلب *
- * خذوا لي منها جرعة في زجاجة * ألا انها لو تعلمون طيبتي *
- * وسيروا فان ادركتموا بي حشاشة * لها في نواحي الصدر وجس ديب *
- * فرشوا على وجهي افق من بليق * يديكم ذو العرش خير مثيب *
- * فان قال اهلي ما الذي جئتم به * وقد يحسن التعليل كل اريب *
- * فقولوا لهم جئنا من ماء زمزم * لسببه من داء به بذنوب *
- * وان انتم جئتم وقد حيل بينكم * وبينني يوم للمنون عصيب *
- * وصرت من الدنيا الى قعر حفرة * حليف صفيح مطبق وكليب *
- * فرشوا على قبري من الماء وانديبوا * قتيل كعاب لا قبل حروب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * كتمت الهوى وهجرت الحبيبا * واضمرت في القلب شوقا عجيبا *
- * وام بك هجرته عن بنضه * واكن خشيت عليه العيوب *
- * سأرعى واكتم اسراره * واحفظ ما عشت منه المغيبا *
- * وكم باسطين الى قصده * اكفهم لم ينالوا نصيبا *
- * فيا من رضيت بما قد لابت من حبه * محظنا او مصيبا *
- * ويا من دعاني اليه الهوى * فلديت لما دعاني مجيبا *
- * ويا من تعلقته ناشئا * فشت وما آن لي ان اشيبا *
- * لعمرى لند كذب الزاعمو * ن بان القلوب تجازي القلوبا *

﴿ ٨ ﴾

- * واو كان حقا كما يزعمو * ن لنا كان يجفو حبيب حبيبا *
- * وكيف يكون كما انتهى * حبيب يرى حسنتي ذنوبا *
- * ولم ار مثلك في العالمين نصفا ككثيها و نصفا قضيا *
- * وانك لو تعنين السرا * بلزدت التراب على الطيب طيبا *

وقال ايضا

- * أيا مظهر الهجران والمضمر الحبا * سترداد حبا ان اتيتهم غيبا *
- * لنا جارة بالمصر تضحى كأنها * مجاورة أكناف جحمان والدربا *
- * تراها عيون شائتات وتنى * عليها عيون ليس تكذبها الحبا *
- * وقد وثقت بالصدق منك فاصبحت * تزيدك بعدا كلما زدتها قريبا *
- * فلو ان ما ابكى لبلوى وراءها * سكون لتبلى لم افض عبرتي سكبنا *
- * وانكنا ابكى بلهد مبرح * مداه اذا قصرت ان اسكن التريا *
- * تبرأت مما بي وانت حبيبة * وعوفيت مما شفني فأجدي الربا *
- * ولو ذقت ما التى وخامرك الهوى * لسرك ان اهوى وان لا ارى كريبا *
- * تحصنت بالهجران حصنا من الهوى * ألا كان ذا من قبل ان ترضى القلبا *
- * اذافك داعم الحب ثم تنكرت * عليك بوجه لم يكن يعرف القلبا *

وقال ايضا

- * ألم تعلمي يا فوز انى معذب * بحبكم والحين للمرء يجلب *
- * وقد كنت ابكيكم بيثرب مرة * وكانت دنى نفسى من الارض يثرب *
- * أو ملككم حتى اذا ما رجعتم * اتانى صدود منكم وتجنب *
- * فان ساءكم ما بي من الصبر فارجوا * وان سركم هذا العذاب فعذبوا *
- * فاصبحت فيما كان بينى وبينكم * احدث عنكم من لقيت فيجب *
- * وقد قال لى ناس تحمل ذلالها * فكل صديق سوف يرضى ويغضب *
- * وانى لاقلى بدل غيرك فعلى * وبخلك فى صدرى الذ واطيب *

فانى

- * فاني ارى من اهل بيتك نسوة * شين لنا في الصدر ناراً تلهب *
- * عرفن الهوى منافاً صبحن حسداً * يخبرن عنا من يجي ويذهب *
- * واني ابتلاني الله منكم بخادم * يبلغكم عنى الحديث ويكذب *
- * ولو اصبحت تسعى لتوصل بيننا * سعدت وادركت الذي كنت اطلب *
- * وقد ظهرت اشياء منكم كثيرة * وما كنت منكم مثلها اترقب *
- * عرفت بما جربت اشياء جمة * ولا يعرف الاشياء الا المجرّب *
- * ولى يوم شيعت الجنازة قصة * غداة بدا البدر الذي كان يحجب *
- * اشرت اليها بالبنان فأعرضت * تبسم طوراً ثم تزوى فتقطب *
- * غداة رأيت الهاشمية غدوة * تهادى حوالها من العين ررب *
- * فلم اريوما كان احسن منظراً * ونحن وقوف وهى تنأى وتندب *
- * فلو علمت فوز بما كان بيننا * لقد كان منها بعض ما كنت ارهب *
- * ألا جعل الله الفدا كل حرة * لفوز المنى انى بها لمعذب *
- * فادونها فى الناس للقلب مطلب * ولا خلفها فى الناس للقلب مذهب *
- * وانك فوز باعدتنا واعرضت * واصبح باقى حبلها يتقضب *
- * وحالت عن العهد الذي كان بيننا * وصارت الى غير الذي كنت احسب *
- * وهان عليها ما ألقى فربما * يكون التلاقى والقلوب تقاب *
- * ولكننى والخالق البارئ الذى * يزار له البيت العتيق المحجّب *
- * لاسمى بالود ما ذر شارق * وما ناح قرى وما لاح كوكب *
- * و ابكى على فوز بعين سخينة * وان زهدت فينا نقول سترغب *
- * ولو انى من مطلع الشمس بكرة * الى حيث تهوى بالعشى فتغرب *
- * احيط به ملكا لما كان عدلها * لعمر ك انى بالفنأة لمحب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ألا اعدىنى بالدموع السواكب * على الوجد من صرم الحبيب المغاضب *

- * فسمحي دموعا هاملات كأنها * لها أمر بالفيض من تحت حاجب *
- * ألا واستزيد بها هوى وتلطفا * وقولي لها في السريام طالب *
- * لماذا اردت العرم مني ولم اكن * لعهدكم بي بالذوق الموارب *
- * وان كان هذا الصرم منك تدالا * فاهلا وسهلا بالذلال المخالب *
- * وان كنت قد بلغت يا فوز باطلا * تقول عني فاسمعي ثم عاتبي *
- * ولا تعجلي بالصرم حتى تبيني * أقول محق كان ام قول كاذب *
- * كأن جبع الارض حين اراكم * تصور في عيني سود العقارب *
- * ولو زرتكم في اليوم سبعين مرة * لكنت كذى فرخ عن الفرخ غائب *
- * اراني ادوم الليل سائل عبدة * مشوقا اراعي منجدات الكواكب *
- * اراقب طول الليل حتى اذا انقضى * رقيت طلوع الشمس حتى المغارب *
- * اذا ماضى هذان عني بلذتي * فما انا في الدنيا لعيش بصاحب *
- * فبا شؤم جدى كيف ابكى تلهفا * على ماضى من وصل بيضاء كاعب *
- * رأيت رغبة منى فابت زهادة * الارب محروم من الناس راغب *
- * اريد لأدعو غيرها فيجرتني * لسانى اليها باسمها كأنغالب *
- * يغلل لسانى يشكى الشوق والهوى * وقلبي كذى حبس لتمل مراقب *
- * كأن قلبي كلما هاج شوقه * حرارات اقباس تلوح لراهب *
- * فلو كان قلبي يستطيع تكلمها * لحديثكم عني بكل العجائب *
- * كتبت فأكثر الكتاب اليكم * على رغبة حتى لقد مل كاتبى *
- * أما تتقين الله في قتل عاشق * صريع نحيل الجسم كالخيط ذائب *
- * فأقسم لو ابصرتنى متصمعا * اقلب طرفي ناظرا كل جانب *
- * وحولى من العواد بك ومشفق * اباعد اهلى كلهم واقارب *
- * لا أبالك منى ماترين توجعا * كأنك بي يا فوز قد قام نادى *
- * لقد قال داعى الحب هل من مجاوب * فأقبلت اسعى قبل كل مجاوب *
- * فما ان له الا الى مذاهب * تكون ولا الا اليه مذاهبي *

❁ وقال ايضا ❁

- * ألا تقم لي فوز * من الرحمة ابوابا *
 * فقد الهبت النيرا * ن في الاحشاء الهابا *
 * وفوز ملكت قلبي * فما تألوه اتعابا *
 * فيامن سامني التعذيب الخاطا و اکتبا *
 * ويا اطيب خلق الله في الاسحار انيابا *
 * أما ترضين يا حبة عن ذي الذنب ان تابا *
 * كرهت الصبح ارجورا * حة الليل اذا آبا *
 * كن فر من القطر * فصار القطر ميرا با *
 * وكان الليل للشوق * على المشغوف جلبابا *
 * فتخالفت كما * خالف شيخ كان كلابا *
 * فلو هيا له الله * من التوفيق اسبابا *
 * لسمى نفسه عمرا * وسمى الكلب وثابا *
 * وفوز زرعت في القلب احزانا و اوصابا *
 * ولا والله ما اصبححت في ذلك مرتابا *
 * فمن عاب هوى فوز * و عباس فقد خابا *
 * واني ابغض الانسا * ن ان القاه كذابا *
 * يدومان على عهد * اذا حلا و ان غابا *
 * ايا قلبين قد خلتما * كتابتين جنابا *
 * فلو يعلم ما في الحب من عاب لما عابا *
 * جويره كلين المخ ان حررته ذابا *
 * ولو تفل في البحر * لائفي البحر قد ظابا *
 * ولو ابصرها طفل * صغير السن ماشابا *
 * وكانت جارة للحو * رفي الفردوس احقابا *

﴿ ١٢ ﴾

- * فأمتوهى في الدنيا * وما تألف أترابا *
 * لها لعب مصففة * تلتبهن القسايا *
 * تنادي كلما ربت * من العزة يا بابا *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * ما انكأ البين لفرح القلوب * شيب رأسي قبل حين المشيب *
 * أنحل جسمي و برى اعظمي * لدع حرارات فراق الحبيب *
 * أم يذق البؤس ولا طعمه * من ليس من جهد الهوى ذا نصيب *
 * اشكو الى الله هوى شادن * يمر بي يهتر مثل القضيب *
 * منعم كالبدر في طرفه * سحر به يجني ثمار القلوب *
 * خلف قلبي من جوى حبه * صاحب داء ماله من طبيب *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * اصبحت في هم وفي كرب * متيما مستلب القلب *
 * اورثني الحب جوى داخلا * استنصر الله على الحب *
 * سلطت الحزن باعراضها * ظلوم فاستولت على لي *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * ألا ليت ذات الخال تلقى من الهوى * عشير الذي التي فيلتم الشعب *
 * إذا رضيت لم يهنئني ذلك الرضا * لعلمي به ان سوف يتبعه العتب *
 * وابكي اذا ما اذنت خوف صدها * واسألها مرضاتها ولها الذنب *
 * ولو ان لي تسعين قلبا تشاغلت * جميعا فلم يفرغ الى غيرها قلب *
 * ولم ار من لا يعرف الحب غيرها * ولم ار قبلي حشواته ابه الحب *
 * أما لكتسابي من جواب يسرني * ولا رسولي منك لين ولا قرب *

وصالكم

- * وصالكم صرم وحبكم قلى * وعطفكم صد وسلمكم حرب *
- * وانتم بمحمد الله فيكم فخطاظة * فكل ذلول في جوانبكم صعب *
- * اذا زرتكم قلم نزوع وان ادع * زيارتكم يوما يكن منكم عتب *
- * فهجرى لكم عتب ووصلى لكم اذى * فلا هجر كم هجر ولا حبكم حب *
- * ترى الرجل تسعى بي الى من احبه * وما الرجل الا حيث يسعى بها القلب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * أظلموم حان الى التبور ذهابى * وبليت قبل الموت فى اثوابى *
- * فعليك ياسكنى السلام فانى * عما قليل فاعلمن حسابى *
- * جرعتنى غصص المنية بالهوى * أفا بعيشك ترجين شبابى *
- * سبحان من لو شاء سوى بيتنا * وادال منك لقد اطلت عذابى *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اذا هجر المحب بكى وابدى * عتابا كى يراح من العتاب *
- * وان رام اجتنابا لم يطقه * ولا يقوى المحب على اجتناب *
- * ألتست ترى الرسول كما تراه * يبلغها ويأتى بالجواب *
- * ويذهب بالكتاب بما ألقى * فقلته فطوبى للكاتب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * انما الذنب لكف * كتبت ذاك الكتابا *
- * فخذى بالذنب عيني * وادرنى عنى العتابا *
- * وفق الله مليكا * لى يرى قتلى صوابا *
- * ان للعب لحاليسن نعيما وعذابا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * قد تخوفت ان اموت من الشو * ق و ام يد من هويت بماي *
 * يا كتابي اقر السلام على من * لا اسمي وقل له يا كتابي *
 * ان كفا اليكم كتبتي * لسقي فؤادها في عذاب *
 * فاذا ما قرأتوني خنوا * وارحوا كتابي وردوا جوابي *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * وصالك مظلم فيه التباس * وعذك لو اردت له شهاب *
 * وقد جلت من حبيبك مالو * تقسم بين اهل الارض شابوا *
 * افبق من عتابك في اناس * شهدت الحظ من قلبي وغابوا *
 * يظن الناس بي وبهم وانتم * لكم صفو المودة واللباب *
 * وكنت اذا كتبت اليك اشكو * ظلمت وقلت ليس له جواب *
 * فعشت اقوت نفسي بالاماني * اقول لكل جامعة اياي *
 * وصرت اذا انتهت مني كتاب * اليك لتعطيني نبيذ الكتاب *
 * وان الود ليس يكاد يبق * اذا كثر تجني والعتاب *
 * خفضت لمن يلوذ بكم جناحي * وتلقوني كأنكم غضاب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اليك اشكو رب ما حل بي * من ظلم هذا الظالم المذنب *
 * صب بعصيانى ولو قال لي * لا تنسرب البارد لم اشرب *
 * ان سيل لم يبذل وان قال لم * يفعل وان عوتب لم يعتب *
 * ظلوم يا ظالمتي انسا * قلت لك الحق فلا تفضبي *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ألا تعجبون كما اعجب * حبيب يسئ ولا يعتب *
 وابغى

- * وابغى رضاه على جوره * فيأبى على ويستصعب *
- * فيأليت حظى اذا ما اسأ * ت انك ترضى ولا تفضب *
- * ألا عتب افديك يا مذنب * فتعد جئت ابكى واستعتب *
- * والآنحملت عنك الذنوب * ب واقمرت انى انا المذنب *
- * أذلفاء ان كان يرضيكم * عذابي فدونيكم عذبوا *
- * ألا رب طالبة وصلنا * ايننا عذيبها الذى تطلب *
- * اردنا رضاك باستخاطها * وبخلاك من بذلها اطيب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ذرى عنك يا ذلفاء طول عتابى * ولا تنزى داعيك غير محباب *
- * أحين صفى منى لك الود والهوى * يكون ثوابى منك شر عقاب *
- * سعى بى اليك الحب عزمًا على دمي * فله در الحب اين سعى بى *
- * اطيل وقوفى مستهما ما يسابكم * ومن دونكم ضيق ومنع حجاب *
- * اتيتكم حتى لتمد صرت شهرة * بطول مجيئى نحوكم وذهاب *
- * فالى وما للحب امسى يقودنى * الى الموت حتى قد احال شبابى *
- * فطوبى لمن يغنى من الليل غفوة * وطوبى لمن يهنيه سوغ شراب *
- * فان كان عيشى كله مثل ما ارى * لقد طال فيكم يا ظالموم عذابى *
- * فيأليت لى يوما من الحب راحة * تريح فؤادى من هوى وطلاب *
- * وقد كنت من هذا بعيدا فساقتنى * له الحين سوقا مؤذنا بذهاب *
- * ألا كل شئ كان او هو كائن * يكون بعلم سابق وكتاب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا لعب لو كنت تفهمين لحدثك ما هيح الغضبا *
- * ان التى ارسلتك شافعة * تسي ظنا وتقبل الكذبا *
- * تقبل من معشر يسرهم * لو ان حبلى من حبلها انقضبا *

- * من سره ان يرى قطعنا * اطعم الله لحمه كلبا *
- * واها لهذا الرسول لو بلغ التسليم ان كان يحمل الكتبا *
- * بت ضجعا لها فوا عجبا * من كان قبلي يضاجع اللعبا *
- * يالك من لبة مشفة * قد سميت باسم حبي لعبا *
- * قولى لفوز ان كنت ناطقة * يا فوز حق عليك قد وجبا *
- * من لم يكن عندنا ولم يرنا * يا فوز حقا رأى العجبا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- تامين ما تدرين ما ليل ذى هوى * وما يفعل التسهيد بالهائم الصب
- سلى عن مبيتى من اراد لك البلى * ذيات مبيتى فى عذاب وفى كرب
- اردت الهوى حتى اذا كان كالرحى * جعلت له قلبى بمنزلة القطب
- وجاهلة بالحب لم تدر طعمه * وقد تركتني اعلم الناس بالحب
- اقامت على قلبى رقيباً وناظراً * فليس يؤدى عن سواها الى قلبى
- وقد كنت اشكو عتبتها وعتابها * فقد لفتتني بالعتاب وبالعتب
- واظماً ممنوع الورود اليكم * كما يظم الصادى الى البارد العذب
- وقائلة بالجهل ياليت انها * تلاقى الذى نلتى من الجهد والكرب
- فقلت لها ما اشتهى ان يصيبها * بلأى ولكن بعض ما بي من الحب
- لعمري ان كان المقرب منكم * هوى صادقاً انى لمستوجب القرب
- سارعى وما استوجبت منى رعاية * وانزل بي ذنباً ولست بذى ذنب

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ما كان اغثنانى عن الحب * قد احرقته نيرانه قلبى *
- * يا من تجنى حين لم اعصه * وعد ذنباً ليس بالذنب *
- * ارض بنفسى انت عنى فقد * قتلتنى بالصد واللعب *

وقال

﴿ وقال ايضا ﴾

-
-
- * فؤادى وعيني حافظان لغيبتها * على كل حال من رضاء ومن عتب *
 - * تغازلها عيني فيقصر طرفها * عليها ويأبى الوصل من غيرها قلبي *
 - * كساني الهوى اثوابه اذ علاقتها * فرحت الى العشاق في خلعة الحب *
-
-

﴿ وقال ايضا ﴾

-
-
- * فؤادى بين اضلاعى غريب * ينادى من يحب فلا يجيب *
 - * احاط به البلاء فكل يوم * تعاوده الصباية والكروب *
 - * لقد جلب البلاء على قلبي * وقلبي ما علمت له جلوب *
 - * فان تكن القلوب مثال قلبي * فلا كانت اذا تلك القلوب *
-
-

﴿ وقال ايضا ﴾

-
-
- * كتبت الى ظلوم فلم تجبني * وقالت ما له عندى جواب *
 - * فلما استيأست نفسي اتانى * وقد غفل الوشاة لها كتاب *
 - * كتاب جاء والرقباء حولى * اذا ما امر طير بي استرابوا *
 - * أما علمت يقينا ان اهلى * على لهم عيون وارتقاب *
-
-

﴿ وقال ايضا ﴾

-
-
- * بعثت الى صحيفة مختومة * نفسى الفداء لخطها والكاتب *
 - * ففككتها فقرأت ما قد حبرت * فاذا مقالة مستزار عاتب *
 - * فى الود تزعم انى ذو ملة * خنت العهود فديتها من كاذب *
 - * انى اخونك يا ظلوم وحبكم * منى بحيث جرى شراب الشارب *
-
-

❖ وقال ايضا ❖

* العاشقان كلاهما منغضب * وكلاهما متشوق منطرب *
 * صدت مراغمة وصد مراغما * وكلاهما مما يعالج يتعب *
 * واجع احبتك الذين هجرتهم * ان التميم قل ما يتجنب *
 * ان التجب ان تكن منكما * دب السلو له فعن المطلب *

❖ وقال ايضا ❖

جرى السيل فاستبكاني السيل اذ جرى * وفاضت له من مقلتي سرور
 وما ذلك الا حيث ايقنت انه * يمر بواد انت منه قريب
 يكون اجا دونكم فاذا ارتقى * اليكم تلقى طيبكم فيطيب
 ايا ساكني شرقي دجلة كاكم * الى النفس من اجل الحبيب حبيب

❖ وقال ايضا ❖

عنت على نفسي لعنتي عليكم * وما ضر غيري فاعلمى ذلك العنب
 فيها انا هذا قد رضيت تجملا * لذنبك لالم تذني بل لي الذنب
 اباح حبي قلبي الهوى فأذله * ألا ليت ام اخلق وام يخلق الحب

❖ وقال ايضا ❖

* كنت ولم اعرفك في غبطة * بين جنان ومياه عذاب *
 * اخرجني منها واعتبني * مخيلة من كاذبات السحاب *
 * حتى اذا اعطشتني قلت لي * دونك باظمان لمع العراب *
 * لو انني استقبات منك الذي استديرت لم اشق بهذا العذاب *
 * حتى متى اكتب اشكو الهوى * ولا تجودين برد الجواب *
 * ان لم تجيبيني بما اشتهى * فخبيريني بوصول الكتاب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * عبت وما استطع العنابا * وحسي بطول سكوت عذابا *
- * ولو كنت اعلم ان العنا * ب ينفعني لأطلت العنابا *
- * ازور ولا بد لي ان ازو * راذا كنت لا استطع اجتنابا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * أيا غزال الذهب * تركتني في تعب *
- * أليس هذا عجبا * بلي و فوق العجب *
- * اول ما جرت بكم * عرفتم بالكذب *
- * مالكم لا تكتبوا * جواب تلك الكذب *
- * قد شك فيما جاءه * من الوشاة الكذب *
- * نفسه موقوفة * بين الرضا والفضب *
- * يوشك ان يقتلني الـحب * ولا يشعر بي *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا حياتي لقد همت بان الـبس ثوبين من ثياب الطيب *
- * ثم آتيتك كالداوى عسى الله يرثيك مرة من قريب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * برغى اطيال الصد عنك وابتلى * بهجرك قلبا لم يزل فيك متعبا *
- * و ما انا في صدى بأول عاشق * رأى بعض ما لا يشتهي فتجنبا *
- * تجنب مرتاد السلو فلم يجد * له عنك في الارض التسيحة مذهبا *
- * فصار الى ان راجع الوصل صاغرا * وعاد الى ما تشتهين فاعتبا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * انى لغضبان وان * هان عليكم غضبي *
 * لا شافع يحضركم * اذا قرأتم كتبي *
 * وبلى ولا لى ثقة * اشكو اليه كربي *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * أيا معرضا عنى ولم اجترم ذنبا * سوى اننى ابدى واخفى له الحبا *
 * أبسخطكم انى هويت وصالكم * فلا تغضبي يا منبتى فلاك العتبي *
 * سأنهى ولكن لا اراه يطيعنى * وازجر عما فيه سخط لك القلبا *
 * لقد راضنى حبيك حتى اذلنى * وقد كنت قبل الحب ذامنة صعبا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * وما غاب عنى وجهها مذرأيتها * وما مال بى عنها الى غيرها قلبي *
 * ولا رمت عنها سلوة ولو اننى * تجنبتها يوما لعاقبنى ربي *
 * ولا اختلفت حالى فى وصل حبلها * لأقطعها فى البعد منها وفى القرب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * سأعطيك الرضا واموت غما * واسكت لا اغمك بالعتاب *
 * رأيتك مرة تهوين وصلى * وانت اليوم تهوين اجتنابى *
 * وغيرك الزمان وكل شى * يصير الى التغير والذهاب *
 * فان يكن الصواب لديك قتلى * فعماك الاله عن الصواب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * أأرب يوم يا ظلوم قطعته، * بملهية حسناء جعلها الشرب *
 * فأقسم ما خانك عبنى بنظرة * اليها ولا كفى ولا خانك القلب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * قد كنت ابكى وانت راضية * حذار هذا الصدود والغضب *
- * فاليوم اذ حل يا ظلوم الذى * حاذرت القى الوفاة عن كئيب *
- * ان دام ذا الهجر يا ظلوم ولا * دام فالى فى العيش من ارب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * لم الق ذا شجن يوح بحبه * الا ظننتك ذلك المحبوبا *
- * حذرا عليك فانتى بك واثق * ان لا ينال سواى منك نصيبا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * لبت شعرى متى نؤوب الى بغداد انا مستبظئون الايما *
- * من يكن صائفا بنهر ابى الجندى يكن صيفه اذى وعذابا *
- * ما تعرفت للهواجر مسا * ما بقلبي اشد منها التهابا *
- * فأراني اذا تذكرت من خلفت خلفى لم املك الاتحسابا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * عذبت قلبى بالعتاب فكلمها * فنى العتاب بدأته بعتاب *
- * وزعمت انى لا احبك صادقا * والله يعلم ما تجن ثيابى *
- * لولا مخافة ان تصيبك دعوتى * لدعوت يا سكنى على الكذاب *
- * ان لم يكن حبيب حبا صادقا * فرأيتنى اعمى على الابواب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * سأرعى وما استوجبت منى رعاية * واحفظ ما ضيعت من حرمة الحب *
- * متى تبصرينى يا ظلوم تبينى * شمائل بادى البث من صدع التلب *

- * بريا تمنى الذنب لما ظلمته * لكما يقال الصرم من سبب الذنب *
* وانى لأرعى عتبها واحوطه * وان كنت منها في عناء وفي كرب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * عاص مسيء مذنب متعجب * اخفى رضاه وانظر الغضبا *
* انى اعتذرت اليه من ذنب له * عندى ليظهر لي الرضا فأبا *
* أفليس ذا يا اخوتي عجبا * قالوا بلى فكفى بذا عجبا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * لو كنت عاتبة تسكن لوعنى * املى رضاك وزرت غير مراقب *
* لكن مللت فلم تكن لي حيلة * صد المول خلاف صد العاتب *
* ما ضر من قطع الرجاء ببخله * لو كان علاني به عد كائب *
* اللهم اصبح يا ظلوم مقارنى * والههم شرمقارن ومصاحب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اذا لم يكن للمرء بد من الردى * فاكرم اسباب الردى سبب الحب *
* ولو ان خلقتا كاتم الحب قلبه * لمت ولم يعلم بحبكم قلبي *
* اذا قيل تقربك السلام تماسكت * حشاشة قلبي وانجلت غمرة الكرب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * من كان لم ير فعل الحب فى بدنى * فليأتنى ير من آثاره عجبا *
* كيف احتيالى لانسان بليت به * يجنى الذنوب فان عاتبه غضبا *
* يم-وى خلافى فلو انى اكفه * على الضمانه شرب الماء مشربا *
* ابكى ظلوم وابكى ما فجعت به * منها وابكى على قلبي الذى ذهبها *
و اذا

﴿ وقال أيضا ﴾

- * واذا عصاني الدمع في * احدى ملات الخطوب *
- * اجرته بتذكرى * ما كان من هجر الحبيب *
- * يا من الهجـور قـريـبـاً * مع القلب مظلوم كئيب *
- * اخذ الهوى من جسمه * وفؤاده اوفى نصيب *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * اعينني الشادن الريب * اكتب اشكو ولا يجب *
- * من اين ابغى دواء ما بي * وانما دأى الطبيب *
- * فكم الى كم يكون هذا * يا ايها الساحر الخلوب *
- * بطرفه تقسم النايـا * ودله تمرض القلوب *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * لولم تكن دارك شرقية * لم استطب ريح نديم الجنوب *
- * ربح اذا هبت تستمها * تأتي قريبا عهدها بالحبيب *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * كنا نعاتبكم ليالى عهدكم * حلو المذاق وفيكم مستعجب *
- * فاليوم حين بدا التغير منكم * ذهب العتاب وليس عنكم مذهب *
- * ولقد نراك وانت صادقة الهوى * وزماننا بك ساكن لا يشغب *
- * ايام ينقل بيننا اخبارنا * ذو قرطق متكحل متخضب *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * من الدنف الذي يسمى حزينا * وبين ضلوعة قلب مصاب *

* الى الخود التي سلبت فؤادي * فأمسي ما يسوغ له شراب *
* ينام الهاجعون ونوم عيني * اذا هجموا بكاء واتحاب *
* فلو نطق الكتاب فذلك نفسي * بكى قلنا ليرجنى الكتاب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* أيا منزلا لا ابتغي ذكر اهله * وان كنت مشغوبا بذكرهم صبا *
* أزورك استشفى لقلبي من جوى * وكرب افاويه فيحدث لي كربا *
* اذا ما جنت ذنبا تلمت عذرها * فان لم اجد عذرا غفرت لها الذنبا *

﴿ وقال ايضا ﴾

أما والذي لو شاء لم يخلق النوى * لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي
يوهمنيك الشوق حتى \llcorner أنما * اناجيك عن قرب وان لم تكن قربي

﴿ وقال ايضا ﴾

ابكي اذا سخطت حتى اذا رضيت * بكيت عند الرضا من خشية الغضب
اتوب من سخطها خوفا اذا سخطت * فان سخطت تمادت ثم لم تنب
فالحن ان سخطت والخوف ان رضيت * ان لا يتم الرضا فالقلب في تعب

﴿ وقال ايضا ﴾

* افت ببندة ورحلت عنها * كلانا بعد صاحبه غريب *
* اقل الناس بالذنب سرورا * حبيب قد نأى عنه حبيب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اتيناكم وقد كنا غضابا * نصالحكم وما نبغى العتابا *
* وقد كنا اجتنباكم فعدنا * اليكم حين لم نطق اجتنابا *

- * منى كانت ظلوم اذا اتاها * كتاب لا ترد له جوابا *
- * تناسانى الحبيب و مل وصلى * و صد فلا رسول ولا كتابا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * صاغ قلبي لك حبا من ذهب * لم اشب يا سحر صدقي بالكذب *
- * اف للدنيا اذا ما لم يكن * صاحب الدنيا حبيبا او محب *
- * حب سحر شاهدى ان شهنت * و اذا ما هي غابت لم يغب *
- * ان تأت عنى فيا وجدى بها * و اذا ما قربتني اقترب *
- * و اذا لم ار سحر ساعة * عبث الشوق بدمعى فانسكب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * سلام على النازح المغرب * تحية صب به مكثب *
- * غزال مر اعسه بالبلج الى دير زكى وقصر الحشب *
- * فيا من اعان على نفسه * بتخليفه طائعا من محب *
- * اتاك بما لم يرد القضا * فقلبك من حكمه فى تعب *
- * و بنحشى الوشاة فما يستطيع يهادى الذى بيننا فى الكتب *
- * سأستر والستر من شيمتى * هوى من احب بمن لا احب *
- * ولا بد من كذب فى الهوى * اذا كان دفع الاذى بالكذب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * هلا احدثكم باطرف قصة * بلغنكم فى سالف الاحقاب *
- * انسانية عرضت على وصالها * دست الى رسولها بكتاب *
- * كتبت تعيرنى بطول صدودكم * والله يعلم كيف كان جوابى *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * غضبت عليك سيدتي * وما للعبد والغضب *
 * هجرتك عاديًا طوري * فلم ارشد ولم اصب *
 * اما والله رب البيوت والاسرار والحجب *
 * لقد طابت بك الدنيا * ونولانا انت لم تطب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يازين من وادت حواء من ولد * لولاك لم تلح الدنيا وام تطب *
 * اما اللقضاء فشيء لا اؤمله * فما يضرك لو ناجيت بالكتب *
 * اعني التي من اراه الله صورتها * نال الخلود فلم يهرم ولم يشب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * وجاهل لم يذق الحبا * لحي محبا دنفا صبا *
 * لو ذاق لوعات الهوى لم يكن * هوى ظلوم عنده ذنبا *
 * رمت ظلوم بسهام لها * قلبي فقد اقصت القلبيا *
 * لو عبيد المخلوق من حسنه * لا أصبحت مالكتي ربا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * بأبي انت قد صدقت انا المذ * نب فاغفر عن السيء الذنوبا *
 * اسمعي ما اقول ثم اصنعي ما * شئت وارعى فقد رعيت المنعيا *
 * اعلمي يا ظلوم حقها والا * فانا ككافر ادين الصليبا *
 * لبودي لو كنت حظي من الناس * س كفي بالذي طلبت نصيبا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ذكرك بالفتح لما شمته * وبالراح لما قابلت اوجه الشرب *
- * تذكرت بالفتح منك سوا الفسا * وبالراح طمعا من مقبلك العذب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * احلت على الذنب لما ملاتي * وغيرى او انصفت قد ركب الذنبا *
- * اقر لكم بالذنب منى مخافة * من الهجر لما رمت ان تخلفني الحبا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * سقيا لشعبان من شهر اعظمه * انى لا ذكر منه ليلة عجبا *
- * لو كان قلبى سوى قلبى سعدت به * ولم اقاى الهوى والهجر والتعبا *
- * اشكو الى الله انى منذ لم اركم * اسقى التراب دموعا تذب العسبا *
- * ان الرسول الذى كانت سراثرنا * مدفونة عنده يا فوز قد ذهبا *
- * فاستخفى لى رسولا ذا محافظة * لا خير فيه اذا ما خان او كذبا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ولقد دفنت هواكم * منى بمقبرة القلوب *
- * وكنت حبك جاهلا * ورعبت فبيك بالمغيب *
- * ورضيت منك بدون ما * يرضى المحب من الحبيب *
- * فنعم هيبنى منبسا * فتجاوزى عنى ذنوبى *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اذا مات عيني اللين اضرتا * بجسمى فيكم قاتلانى لم القلبيا *

- * فأن لمت قلبي قال عينك هاجتنا * عليك الذي تلقى ولى تجعل الذنبا *
- * وقالت له العينان انت عشقتها * فقال نعم اورثتاني بها عجبا *
- * فقالت له العينان فكفف عن التي * من البخل ما تسقيك من ريقها عذبا *
- * فقال فؤادى عنك لو ترك القطا * لنام وما بات القطا يخرق الشها *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * كتبت اليك اشكو ما ألقى * من الشوق المبرح في الكتاب *
- * واملت الجواب ولست ادري * بان الموت يأتي في الجواب *
- * فلما جاني ايقنت لما * فضضت ختامه اني لما بي *
- * وقد كان الرجاء يرد روحى * ويشقى ذكره ألم التصابي *
- * فتبعت الخطاب ولست ادري * لاي جنابة قبح الخطاب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * بكى وشكا لغربه الغريب * وطال به على التأى المغيب *
- * وما هذا يا عجب من خروجى * وتركى بلدة فيها الحبيب *
- * تهيج لى الصباة كل ربح * ويهدى لى نسيمكم الجنوب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ألبسه الشوق تباريحه * فعنده هم وتعذيب *
- * واوقد الشوق على قلبه * نارافى الاحشاء تلهيب *
- * ليس بسمع لمن لامه * ان الذى ابلاه محبوب *
- * وانما هاج له شوقه * طيبة يحظى بها الطيب *

**

رأيت

﴿ وقال ايضا ﴾

-
-
- * رأيت الحمام فهيجني * وفيضن من عبراتي غروبا *
 - * نواغم بين غصون الأرا * لك صادفنا منا وحفظا وطيبا *
 - * فلما بكيت وابكيتهن تمنيتكم ان تكونوا قريبا *
-
-

﴿ وقال ايضا ﴾

-
-
- * أتحسب ذات الخال راجية ربا * وقد قتلت صبا يحن لها حبا *
 - * فما عذر هانفسي فداها ولم تدع * على اعظمي لما ولم تبق لي لبا *
 - * وتعد ذنبا ان ابوح بحبها * وان قتلتني لا يعد لها ذنبا *
 - * فوالله ما ادري أسلمكم لنا * اسر واحلى ام اذا كنتم حربا *
-
-

﴿ وقال ايضا ﴾

-
-
- * وجد الناس ساطع المسك من * دجلة قد اوسع المشارع طيبا *
 - * فهم يعجبون منها ولا يد * رون ان قد حلات منها قريبا *
 - * ايها الأمرون بالصبر والنا * هون عنها والناصحون جنوبا *
 - * علموني كيف التعزى فما اعرف شيئا الا البكى والنحيبا *
 - * فاسميني هذا البلاء والا * فاجعلني من السلو نصيبا *
 - * ان بعض العتاب يدعو الى العتب ويؤذي به المحب الحبيب *
 - * واذا ما القلوب لم تضر العطف فلن يعطف العتاب القلوب *
-
-

﴿ وقال ايضا ﴾

-
-
- * أيا من لا يجب اذا كتبنا * ولا هو يبتدينا بالكتاب *

* أما في حق حرمنا لديكم * وحق اخائنا رد الجواب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ان بالشط نحو دار المعلى * انزالا الى القلوب حبيبا *
 * منزل اشرفت بساكنه الارض * واسقت به العيون القلوبا *
 * ان شوقى وما اطلت المغيبا * ترك الصبر خاشعا مغلوبا *
 * كم تلفت حين جاورت بندا * دواذريت من دموى غروبا *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اجفوه انى ابقى عليه، وفي التلب اشتياق كأنه الذهب *
 * ارب ان يظهر الحديث وان * تسقط في كف غيره الكتب *
 * متى يداوى شوق مهيج * لطلال هذا البلاء والتعب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* قل لى وصفت محبتها * للمستهام بذكرها الصب *
 * ما قلت الا الحق اعرفه * اجد الدليل عليه من قلبى *
 * قلبى وقلبك بدعة خلقا * يتجادبان بصادق الحب *
 * يتهادبان هوى ستر كنا * احدوثة في الشرق والغرب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ما تردون على هذا المحب * ذائبا يشكو اليكم فى الكتب *
 * انما التى اليكم ما به * طلب الراحة فاشتد التعب *
 * لم يزل يطوى هواه عنكم * زمنا حتى رأى وجه الطلب *
 * اوردونى منهلا اروى به * ظمئى او علاونى بالكذب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * لم يبق حبك للاعداء من حسدى * ما يطلبون كفاهم حبك العظما *
 * متى اتال الرضى من كلف-ت به * وان شكوت اليه حبه غضبا *
 * ازداد فى كل يوم من نوالكم * بعدا ويزداد قلبي فى الهوى نصبا *
 * فما بكيت ليوم منك استخاني * الا بكيت عليه بعدما ذهبنا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * انما اشرق وجهى انسى * جاني ما اشتهى ممن احب *
 * والهوى يحدث من بعد القلى * والرضى يأتيك من بعد الغضب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ذليلي ما للعاشقين قلوب * ولا للعيون الناظرات ذنوب *
 * ويامعشر العشاق ما اوجع الهوى * اذا كان لا يلقى المحب حبيب *
 * اموت لحيني والهوى لى مطاوع * كذاك منايا العاشقين ضروب *
 * عدمت فؤادى كيف عذبه الهوى * أما لفؤادى من هواه نصيب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * بكت غير آذنة للبكى * ترى الدمع من مقلتيها غريبا *
 * واسعدتها بالبكى نسوة * جعلن مغيض الدموع الجيوبيا *
 * كفى حسرة ان جيراننا * اعدوا لوقت الرحيل الغروبا *
 * فلو كنت بالشمس ذا طاقة * لكنت امنها ان تغيبا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ومستوجب للعب شتى غرائبه * يدل بحسن ما تقضى مجائبه *
- * وقد جرحت عيناه قاي فأصبحت * مكلمة اوساطه وجوانبه *
- * يرى ان عطفي قد احاط بصدده * ملحا عليه كالغريم بطالبه *
- * تمنيته حينا فلما رأته * اذا ازداد لينا جانبي عز جابه *
- * ذخرت له في الصدر منى هودة * وخليت عنه مهملا لا اعابه *
- * فلم يبق منه في يدي غير خصلة * اروم بها ما لا ترام مطالبه *
- * رجاء كسبه اليأس امسى يقوتني * اذ به عنى الردى واغالبه *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * كتبت اسمها في راحتي ولثمة * اقبله طورا وطورا اعابه *
- * يذكرني الفردوس ريح كتابه * وقد كنت حينا قبل ذلك اكا به *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * حبيب اتاني انه حان عهده * فبت بليل ما تزول كواكبه *
- * فوالله ما ادري اوغضى لذنبه * كأتني لم اعلم به ام اعابه *
- * اذا ما جنى ذنبا ظلمت كأتني * به صاحب الذنب الذي هو صاحبه *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اقل الزيارة لما بدا * له الصرم او بعض اسبابه *
- * وما ند عمدا ولكنه * طريد ملالة احبابه *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * لا زلت اسخر من * يحب من لا يحبه *

- * حتى ابتليت بمن لا * يحبني واحبه *
 * يهوى بعادي وهجري * ومنيتي الدهر قربه *
 * فليت قلبي له ككا * ن مثل ما لي قلبه *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * بخلت على اميرتي بكتابها * وتبدلت بصدودها وجابها *
 * فالنفس في كرب الهوى معمورة * والعين ما تنفك من تسكابها *
 * حتى متى في كل يوم سخطة * قد ذبت من سخطاتها وعتابها *
 * اخذت مجامع قلبه وتحولات * عنه فيالك هائمًا بشعابها *
 * ماذا لقيت من الهوى ويح الهوى * لو ان نفسي في يديه رمى بها *
 * خرجت سعاد تقول لي بشماعة * زجرتك فوز ان تمر بابها *
 * ماذا يرد على سعاد متميم * قد ضاق عيا نطقه بجوابها *
 * الويل لي ان قت اطلب وصلها * والويل لي ان لم اقم بطلابها *
 * يا سعد هاتي لي بعيشك قبضة * من بيتها لاشم ريح ترابها *
 * فاكون قد اسقيت منها ريقها * وانلت حسن بنائها وخضابها *
 * او ليتني مرط عليها باطن * التذ نعمة جلدتها وثيابها *
 * يا ليتني مسواكها في كفها * ابدا اشم العبر من انيابها *
 * فاكون لا انحل عنها ساعة * دون الثياب مجاورا لحقابها *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا فوز لي ذنبي هي * ذنبي لي اليوم هي *
 * مني على وارحى * يا بابي يا بابي *
 * مني على من شفء * حبكم واحتسبي *
 * يا عسلي ياسكري * يا درتي يا ذهبي *

* صفا فؤادي لكم * فاقسمي واتهي *
 * كيف يطيب العيش لي * في واردات الكرب *
 * من حاسد يقذفنا * مشارف للكذب *
 * لا تجزعي واصطبري * لوصلنا وارتقي *
 * فان اتكم رسلي * فاستمعي واقتربي *
 * ان خفت ان يفلن بي * منكم رقيب فاكتبي *
 * عز علي يا ابي * ما ضيعوا في سبي *
 * بالله ياسيدي * لا تفضبي من غضبي *
 * احيد عن بابكم * من خوف عمي وابي *
 * قدني الحب فما * من حبكم من هرب *
 * قد صرت في الارض كما * في الافق نجم الذنب *
 * ما بان هذا الحب لا * زال بي في تعب *
 * حتى من صبري له * يا حربي ياسلمي *
 * امسي واصحبي هائما * من حبكم في نصب *
 * كأنما في نظري * مخبر عن كربي *
 * نو غربه عن اهله * مجتهد في الطلب *

- وقال ايضا -

* يا من شقيت بحبه * واذاب جسمي بالعذاب *
 * هذا كتابي قد اتا * لك بما اردد في الكتاب *
 * ردي الجواب فان قلب مستهام * للجواب *
 * وخذى بكفك قبضة * مما وطئت من التراب *
 * لهفي عليه فان فيه * بعض ما يطفى التهابي *
 * وتكون خلطنا في طعا * مي ما حبيت وفي شرابي *
 * ذهب المنيب فيا بلا * نى كيف طال بي اغترابي *

فالص

- * قالصب مضطرم الحشا * والعين مسيلة السحاب *
- * اشكو اليك تلهفا * بين الجوانح والمجباب *
- * والله ما اذناك ما * جرت الركاب مع الركاب *
- * ان المنية راوحننى يوم رحى مع الغياب *
- * او ما ذهبت وكل الف قد يصير الى الذهب *
- * فعليك ياسكنى السلا * م وكان ما بك مثل ما بي *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اميرتى لا تغفرى ذنبى * فان ذنبى شدة الحب *
- * ياليتنى كنت انا المبتلى * منك بادنى ذلك الذنب *
- * حدثت قلبى كاذبا عنكم * حتى استمعت عيني من قلبى *
- * ان كان يرضيكم عذابي وان * اموت بالحسرة والسكر *
- * فالسمع والطاعة منى لكم * حسبي بما ترضون لى حسبي *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * يا ذا الذى انكرنى طرفه * اذ ذاب جسمى وعلانى شحوب *
- * ما مسنى ضرر ولا كنى * جفوت نفسى اذ جفانى الحبيب *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * ما لى اهان ولا تجاب صحائفى * والى متى افضى لديق و احب *
- * ما كان ضرك لو كرهت اميرتى * ان تكتبى ان نامرى من يكتب *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * ما زلت احذر هذا العنا * ب من قبل ان استحق العتابا *

- * وكنت على وجل مشفقا * اطيل البكى واعد الجوابا *
- * ألا ترحمين فتي مغرما * بحبك يسقى الدموع الترابا *
- * فما خلق الحب للعالمين الا شقاء و الا عذابا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ظلوم ترى الاحسان منى اساءة * وتذنب احيانا اليها وتغضب *
- * أعتبا علينا يا ظلوم فتعبي * وان كنت لم احوجكم ان تعتبوا *
- * فيا عجبا للعين ان فاض دمعها * وان كان ان ترقى دموعى اعجب *
- * تقربت بالاحسان منها فزادنى * بعنادا فما ادرى بما اتقرب *
- * تجنبتكم لا عن قلى لو صالكم * ولكن ليرضيك القلى والتجنب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * رأيتك يدنينى اليك تباعدى * فباعدت نفسى لالتماس التقرب *
- * لترضى لكمم والود فيه بقيمة * أو ملها والحبل لم يتقضب *
- * احب لنفسى من فراق على قلى * وقد فاتنى من ودكم كل مطالب *

﴿ وقال يمدح الرشيد ﴾

- * انما حجب المسير اليها * انما نستطيع ما نستطيع *
- * ما ابالى اذا صحبنا امين الله هارون ان يطول الغيب *

﴿ وقال على لسان الرشيد يرثى جاريته هيلانه ﴾

- * أأبغى صبا من بعد هيلانه اذا * ارانى ملانى من وفاء الحبايب *
- * ساوحش قلبى بعدها من سروره * و اونس عيني بالدموع السواكب *
- اذا

- * اذا ذرفت عيني بحر مصيبة * تمتك قول المبتلى بالصائب *
- * اجدك ما تعفو كلوم مصيبة * على صاحب الالجمعت بصاحب *

(والبيت الاخير من ابيات لسلمة بن عباس يرثى بها اباسفيان بن العلاء)

﴿ قافية التساء ﴾

﴿ قال ﴾

- * وما نزحت للعين بعدك عبرة * اذا انحدرت قادت لها اخوات *
- * واسترزق الرحمن للعين نظرة * اليك تداويها من العبرات *
- * فان مت بالشوق الذي بي اليكم * فتك لعمرى حصرة الحسرات *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * تمنيتها حتى اذا ما رأيتها * رأيت المنيا شرعا قد اظلمت *
- * وما ساءني الا كتاب كتبه * فليت يميني بعد ذلك شملت *
- * اطالت عتابا ما اطبق جوابه * لقد عظمت في العين منى وجلت *
- * وصدت بوجهه يبهز الشمس حسنه * اذا ابدمرته العين حارت وزلت *
- * فقلت لها ما قال قبلي كثير * لعزة لما اعرضت وتوت *
- * قياسا له يا عز كل مصيبة * اذا وطنت يوما لها النفس ذلت *
- * اسئني بنا او احسنى لاملومة * لدينا ولا مقلية ان تقلت *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * تبدت لنا اذ غابت الشمس والنقت * على الارض من اقطارها ظلماتها *

- * فأشرفت الدنيا جميعا بوجهها * بليلة سعد لا يضل سرانها *
 * وسارت كثيرا جيشها ورقبها * فقطع قلبي لمحها وافتها *
 * يناجونها دوني فيالك حسرة * تعذب نفسا جنة حراتها *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * كتبت فلبتني منيت وصلات * ولم اكتب اليك ما كتبت *
 * كتبت وقد شربت الراح عرقا * فلا كان الشراب ولا شربت *
 * فلا تستنكروا غضبي عليكم * فلو هتمت علي لما غضبت *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * نصيرى الله منك اذا اعتديت * وقد عنبت قلبي اذ جنوت *
 * فان يك ذا مغايظة لمقد * فقد والله يا املى اشتفت *
 * قضى بالسبك حبك في عظامي * وصيرني هو الك كما اشتيت *
 * فلو شاء الذى بكم ابلانى * لعجل راحتي منكم بموتى *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * امزجنا لي بماء دجلة كاسا * انى قد ملات ماء الفرات *
 * واندبا دهرنا بسسالفى دجلة نصبو ونجتني اللدان *
 * ان فى دون ما تذكرت من ذا * لك لعذرا لأعين الباكيات *
 * ان فى المأتم الذى شهدته * لسرورا لأعين الناظرات *
 * ود لو يملك البكاء ففدى * عينه عينها من العبرات *

﴿ وقال أيضا وهو مما أشده أبو العباس أحمد بن يحيى التحوى ﴾

- * رب ليل قد شهدته * رب دمع قد افضته *

- * رب حزن لى طويل * مع حب لى كتمته *
- * لو يذوق الموت اشجى الناس بالحب لذوقه *
- * بأبى من لا يسالى * ذبت عنه او شهده *
- * انا من اسخن خلق الله عينا مذ عرفته *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اذن مختارا لنا بالصلاة * وغارت الانيهم مستوسقات *
- * وابتسم الصبح وابدى لنا * عن غرة وانحة كالأضائة *
- * يا ايها الساقى ادر كاسنا * واكرر علينا سيد الاشربات *
- * واسق سعيدا وابن بشر الخا * شيان من اؤسك المتراعات *
- * واسق خليلي خلفا انه * لى ثقة دون جميع النقات *
- * فتبان صدق كلهم قوله * حياكم الله وخذ ذا وهات *
- * مزاج كاسى فى ندا ماى من * دموع عين بالبكى هاملات *
- * لو ان ماء العين من طول ما * يجرى فرات غاض ماء الفرات *
- * كانت لنا فى صفوة خلوة * ذات هناة يالها من هناة *
- * فى مجلس غيب عنه العدا * تقصر عما كان فيه الصفات *
- * جات تمشى بعد كتمانها * فى نسوة يمشين مستخنيات *
- * جلسن يسمعن احاديثنا * ونحن نشكو الكرب الزاجلات *
- * وهن يبكين لنا رجة * سقيا لتلك الاعين الباقيات *
- * جارية فى حسب باذخ * ماجدة الآباء والامهات *
- * سقتنى الريق لفيها فيا * طيبا له من فم تلك الفتاة *
- * يا فوز هل لى منكم مجلس * تفرعنى فيه قبل الممات *
- * يا بابى انت لتمد سرنى * ما كان من قولك للعاذلات *
- * والله لا اسمع فى حبكم * حتى اذوق الموت قبل الوشاة *
- * تنننى الاقوام فى حبهما * الا اخا شيان ذا المكرمات *

- * همى من الدنيا خلوى بها * بذلك ادعو خالق في الصلاة
- * يا ايها الناس الزموا شانكم * فانما يلزم نفسى شكات

﴿ وقال ايضا ﴾

- * هيج احزاني وروعاني * من كان يسعي برسالاتي
- * ابصرته يوما فسائه * عنها وكانت تلك عاداتي
- * فجاء منه منظر هاج لي * بلية فوق البليسات
- * انى وان اظهرت هجرانها * وطان شوقى وصباياتي
- * واصبحت في المصر لى جارة * حوراء لا توتى ولا تقي
- * لحافظ ما كان من عهدها * اصدقها في كل حادتي

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ان التى حدثتك قد كذبت * وادركت عندك الذى طلبت
- * استغهمى قصتى وقصتها * اخبرك عنها بقمح ما صنعت
- * اقبلت اسعى اليك مكتما * فأعرضت دونكم وقد علمت
- * ان ليس شئ في الارض يعدلكم * عندي وتوكيد امرنا شهدت
- * فقلت كالمشهى لما ذكرت * انطلقى اتبعك فانطلقت
- * اخلفتها وعدها وجئتكم * فعندها يا حبيبتى غضبت
- * فأقسمت لا تزال جاهدة * تفسد ما بيننا فقد فعلت

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا من اتانى بالشفاعات * من عند من ابغيه حاجاتي
- * ان كنت مولاك فان التى * قد حكيت فيك لمولاتي
- * ارسالها فيك اينا لنا * كرامة فوق الكرامات

بالله

﴿ وقال أيضا ﴾

- * بالله يا غضبان الا رضيت * أ حافظ للعهد ام قد نسيت *
 * أم تكن من قبل عاهدتني * انك لا تهجرني ما حييت *
 * هبني قدمت بهذا الهوى * فما الذي يرضيك من ان اموت *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * وصحيفة تحكى الضمير مليحة نغماتها *
 * جات وقد فرح الفؤا * د ل طول ما استبطاتها *
 * فضحكت حين رأيتها * وبكيت حين قراتها *
 * عني رأيت ما انكرت * فبادرت عبراتها *
 * أظلموم نفسي في يديك حياتها و مماتها *

﴿ قافية الشاء ﴾

﴿ قال ﴾

- * انى قد ودعت قلبى طائعا * بين سحر و ضياء دون حث *
 * يتنازعن الهوى من ذى هوى * امناه عهدى لا يندكث *
 * واذا سحر ات زائرة * كشفت رؤية سحر كل بث *
 * وابنفسى من حبيب زائر * غير مملول على طول الابث *

﴿ قافية الجيم ﴾

﴿ قال ﴾

- * انزات بالقلب هما قد اضرب به * صبرا على الهم حتى ينزل الفرج *

- * ان كنت في الشك مما بين فقد خفيت * بين الجوانح نار الحب مذ حجب
* ظلوم فاستخبري عن حبهكم جسدي * يخبرك اني لسهم الموت مخنلج *

﴿ وقال ايضا حين تزوج ﴾

- * الى الله اشكو ان فوزا تغيرت * وحالت عن العهد القديم فانهجا
* ولما رأت حرمي عليها تخرجت * وحق على المعشوق ان يخرجها
* وقد حسبت ذنبا على زوجي * فقلت كلانا مذنب قد تزوجا
* كلانا على ما كان من ذلك فكره * نحاول امر انا نجد عنه مخرجا
* كلانا مشوق انضبح الشوق قلبه * يعالج جرا في الحشا ما أجا *

﴿ قافية الجاء ﴾

﴿ قال ﴾

- * اهاجك صوت قري ينوح * نعم فالدمع مطرد سفوح
* يلوم العاذلون على التصابي * وقد يهدي الى الرشد النصيح
* ألا مالي وللرقياء مالي * وما لهم أأسكت ام اصيح
* ولولا حطة نخلعت جهرا * عذارى في الهوى اني جوح
* لخاني في التريض فقلت الهو * وما مني الهجاء ولا المديح
* يقول الناس بحت بكل هذا * فقلت ومن بهذا لا يبوح
* افر الله عيني ان اراني * اعيش وحبنا محض صريح
* لها قلبي الغداة وقلبيالي * فتحن كذاك في جسدين روح
* فليت الوصل دام لنا سليما * وعشنا مثل ما قد عاش نوح
* فنجيا عمرنا ككلفين حتى * اذا متنا تضمننا ضريح
* الم خيال فوز والثريا * قبيل الصبح غائرة جنوح

باحسن

- * باحسن صورة و اتم خلق * يزين حسنهما دل ملىح *
- * فتاة قد كساها الحسن تاجا * بلجلج حين يبعثها الفصيح *
- * كدمية يعة بالروم اضحت * يعظم عند رؤيتها المسبح *

﴿ وقال ايضا ﴾

قد كنت اشكو هوى نفسى واظهره * الى سعيد بن عثمان بتصريح
حتى اذا داره عنى به نزحت * بغيت اشكو هوى قلبى الى الريح
يارب ان دام ما بى هكذا ابدا * فاقبض الى رحمة يا خالق روجى
امست يثرب نفسى عند جارية * حوراء تمنى الى الفر المسامح
ياحسنها حين تمشى فى وصائفها * كأنها البدر تبدو فى المصايح
يا اهل يثرب ما تقضون فى رجل * صب الفؤاد كئيب غير ممنوح
اهدى السلام الى خود بارضكم * من العراق على بعد المنادح
من دون نفسى اقبال لىكم * و اتم بى اسباب المفاتيح

﴿ وقال ايضا ﴾

- * فوز ماذا عليك ان تؤنسينى * بحقاب او خاتم او وشاح *
- * ان دخلت البستان اذكرنى ريبك ريج النسرين والتفاح *
- * احسد الريح ان يمسك دونى * اى شىء اغفلت بعد الريح *
- * كل ارض حلت فيها فما يحتاج * سكاها الى مصباح *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * لعمرى ما حبسى كتابى عنكم * لئبجر ولكن كثرة الرسل تفضح *
- * و ان كنت لم اكتب اليكم فانما * فؤادى اليكم حين امسى واصبح *

- * اغرك تسليبي على بعض اهلكم * وما قلت باسا انما كنت امزح *
- * مخالطتي يا فوز اهلك فاعلمي * يقينا باتي نحو بيتك اطمح *
- * اذا انالم امنحك الود والهوى * فن ذا الذي يا فوز اهوى وامح *
- * ااتم خلق الله ما بي وربما * ذكرتم حتى اكاد اصرح *
- * فيا كبدي طالت اليكم رسائلي * وهذا رسولي اعجم ليس يفصح *

❖ وقال ايضا ❖

- * اياك نظرة اودت بقلبي * وغار سهوها جسمي جريحا *
- * فليت اميرتي عادت باخرى * فكنت معودا ابكي القروحا *
- * فاما ان يكون بها شفائي * واما ان اموت فاستريح *

❖ وقال ايضا ❖

- * الله يعلم ما اردت بمجرم * الامصانعة العدو الكاشم *
- * وعلمت ان تباعدى وتسترى * اوفى لو صلاك من دنو فاضح *

❖ وقال ايضا ❖

- * أذهب هذا العيد منى وليس لى * مع الناس فيه لاسرور ولا فرح *
- * وكيف يطيب العيش والعين بالبكي * موكلة والقلب بالمحظ قد جرح *

❖ وقال ايضا ❖

- * ايها المقبل بالشكوى غبوقا وصبوحا *
- * قد بلوناك مريضا * وبلوناك صحيا *
- * وبلوناك لنا * وانا محضا صريحا *
- * فوجدناك بحمد الله بالود شحيا *

انشأ

- * انشأ الشوق الى * وجهك في القلب قروحا *
- * انما اشكو غزالا * فتر الضرف ملجحا *
- * شادنا يمسي من الشو * ق الذي بي مستريحا *

﴿ وقال ايضا ﴾-

- تواقف معشوقان من غير موعد * وعيب من نجواهما كل كاشح *
- وكلت جفون العين عن جل مائها * فاملكت فيض الدموع السوافح *
- وانى لأطوى السر عن كل صاحب * و ان كان للاسرار عدل الجوائح *

﴿ وقال ايضا ﴾-

- * لئن كان شهر الصوم للناس رجة * لتمد حل بي فيه البلاء المبرح *
- * بلاء من الحب الذي لم يزل به * جوامع اكباد المحبين تفرح *

﴿ وقال ايضا ﴾-

- * اننى ودعت قلبى * حين بالحب جمع *
- * غلب الهم عليه * كلما رجي الفرح *

﴿ وقال ايضا ﴾-

- * لو لم يكن فر اذا ما زرتكم * بهدى الى نهج الطريق الواضح *
- * لتوقد الشوق المبرح * حتى تضيء الارض بين جوائحي *

(ام يوجد له شعر على قافية الخاء)

قال

- * تجافى مرفقاي عن الوساد * كأن به نباتا للقناد *
- * فيا من يشترى ارقا بنوم * فيسلب عينه ثوب الرقاد *
- * يضاول بي سهاد الليل حتى * رست عيناى فى بحر السهاد *
- * وبانت تخطر العبرات عيني * وعين الدمع تنبع من فؤادى *
- * كأن جفون عيني قد تواصلت * بان لا تلتقى حتى التهاد *
- * فلو ان الرقاد يباع ببعاء * لأغليت الرقاد على العباد *
- * لعمرك ما هناك قدوم فوز * ولا جادت عليك بطيب زاد *
- * يجدد صرمها فى كل يوم * ولكن لا يطول به التهاد *
- * ولو وجد القلى لرحلت عنها * ولم نسكن جميعا فى بلاد *
- * مخافة ان يقول الناس انا * ختمنا الود منا بالفساد *
- * وكانت بالحجاز فكنت ارجو * رجعتها محافظة الوداد *
- * ولو خفت القطيعة حيث حلت * رضيت بان نقيم على البعاد *
- * فيا حزنى لنفسى بعد فوز * ويا طول اغترابى وانفرادى *
- * كأنى لم اخض غمرات هول * يكمل لها من اللحظات هادى *
- * ابادر دونها بجلان امشى * رويد المشى مضطرب البجاد *
- * وكنا عاشقين ذوى صفاء * وودى فى الجوانح ذو اتقاد *
- * وكنا لا نبيت الدهر حتى * نكون من اللقاء على اتعاد *
- * فغيرها الزمان وكل شئ * يصير الى التغير والنفاك *
- * أما والراقصات بكل فنج * تؤم البيت فى خرق ووادى *
- * لقد ظفرت مودتكم بقلبي * شلت فى الشغاف وفى الفؤاد *
- * ولو انى اشاء لو اصلتني * ذوات جنى الى وصى صوادى *

- * عقائل من بنات ابيك صون * الى ذوات عطف وانقياد *
 * فجئتكم على ظمأ لأزوي * فلم يك عندكم بلل لصادي *
 * وما جهلا تركت البحر خلني * وجئتكم الى مص الثمان *
 * وقد قلب الزمان على يميننا * وكان الى شفاعتها تمادي *
 * وباح بسرى المكنون عيسى * فأصبح وهو من حدث الاعادي *
 * واصبحن العواشق شامات * وكنت من العواشق في جهاد *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * واتقد قلت والهجوم ركود * ودموعي على الرداء تجود *
 * يا بني آدم تعالوا ننادي * انما نحن للنساء عبيد *
 * من يلني على النساء ألمه * انا والله للنساء ودود *
 * يا جواري حدثني بحياتي * هل يباع الحبيب فيمن يريد *
 * قد اراني في روضة الحب ارعى * اتمنى في يديها وارود *
 * ويح هذا الهوى لقد ملك النساء * س وصارت له عليهم بنود *
 * فذلن قاذي هواي لقد كسا * ن تصابي الى الهوى داود *
 * شفني الشوق يا سعيد بن عمما * ن فبالله مني يا سعيد *
 * ان فوزا والله يصلح فوزا * لاديون التي عليها جمود *
 * وارانا اذا التينا اغض الطر * ف من دونها وما بي صدود *
 * هيبة من جلالها مثل ما يقصر من * دون والدم مولود *
 * نحن في مجلس الهوى قد قررنا * وعائنا سلاسل وقيود *
 * لا يكاد الهوى يفارق صبا * بل اراه في كل يوم يزيد *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * لا تلاومي على ظلوم فان الظلوم فيها مخالف للهداد *

* مبتدأ الحسن صيغ منها ومنها * فرق الحسن في جميع العباد *

﴿ وقال أيضا ﴾

مرت بنا تشرق الدنيا بهجتها * في موكب يقسم الامراض والكمد
 قالت نظرت الى غيرى فقلت لها * يمين ذى قسم بالله مجتهدا
 ما اضمم القلب شيئا تفضيين له * الا رفعت اليك الطرف معتمدا
 وان هويت فاعندي مخالفة * فقأت عيني حتى لا ارى احدا
 لقد شقيت لئن دمننا كذا ابدا * اذا سمعت لاصلاح الهوى فسدا
 ما تطرف العين الا وهى واكفة * لو كنت ابكى بماء البحر ما نفدا
 ولا تنفست الا ذا كرا لكم * لاشئ يشغلنى عن ذكركم ابدا
 كأن جبر الفضا مما وطئت به * بين الضلوع اذا سكنته وقد
 يارب ذا حسد يا فوز يظهره * لو كان يعلم حظى منك ما حسدا
 لا تتركى من فؤادى خاليا جسدى * ردى الفؤاد والافقتلى الجسدا

﴿ وقال أيضا ﴾

* قالت مرضت فعدتها فبرمت * وهى الصحيفة والمرضى العائد *
 * والله لو ان القلوب كقلبها * مارق للولد الصغير الوالد *
 * كتبت بان لا تأتى فهجرتها * لتذوق طعم الهجر ثم اعاود *
 * ماذا عليها ان يلم بياها * ذو حاجة بسلامة متعاهد *
 * ان كان ذنبى فى الزيارة فاعلى * انى على كسب الذنوب لجاهد *
 * سماك لى قوم وقالوا انها * لهى التى تشقى بها وتكابد *
 * فحجبتهم ليكون غيرك ظنهم * انى ليعجبني المحب الجاحد *
 * ان النساء حسدن وجهك حسنة * حسن الوجود لحسن وجهك ماجد *
 * جال الوشاح على قضيب زانه * رمان صدر ليس يقطف ناهد *

* لما رأيت الليل سد طريقه * عنى وعذبنى الظلام الرأكد *
 * والنجم فى كبء السماء كأنه * اعنى تحير ما لءبه قأء *
 * ناءبء من طرد الرقاد بنومه * عما اعالج وهو خلو هاجء *
 * باءا الذى صءع الفؤاء بصدءه * انء البلاء طرءفه وءءالء *
 * الفءء بىء جفون عنى فرقة * فالى مءى انا ساهر باراقء *
 * والى مءى ابكى وءضحك لاهىا * عنى واءنو فى الهوى وءباعد *
 * والى مءى انا هاءف بك فى ءمى * ابكى البك واءشكى وانا شء *
 * ارءء رقادى ثم نم فى غبطة * انى امرؤ سهرى لنومك حاسء *
 * يقع البلاء وىفقضى عن اهله * وبلاء حبك ككل يوم زاءء *
 * انى اصىء وما لئلى قوءة * ذىبا يموت اذا رآه الصاءء *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اصرف فؤاءك باعباس ملاءنا * عنها والاءء من حبها كءا *
 * انى لاءمء وءى كل ذى ثقة * صءقا واءفظء ان غاب او شهداء *
 * عصىء فىها عباء الله كلهم * من لاءمى سفها او لاءمى رشءا *
 * لم يفءء الوء من قلبى لمفءءها * لكن قلبى غءاء البىء قء فقءا *
 * فىم البكاء على ما فاء واءبءء * به اللى-الى مع الايام فاءبءءا *
 * لو انها من وراء الروم فى بلاء * ما كءء اسكن الا ذك البلاء *
 * يا من شكاء شوءة من طول غىءه * اصبر لعلك ان ءلقى الءىب غءا *
 * لن بسءطبع الفءى كءمان ءلءه * ءءى يءءء عنه انما قءءا *
 * قء كءء اءم ما ءلى واءءء * ءهءى فاءظهر صبرى الشوق والءلاء *
 * ءءى ابان الهوى ما كان بسءءه * صبرى لها وابلان الروح والءساء *
 * انى وءءء الهوى فى الصءراى رءاء * كالنار اذا فاق ءر النار مءقاء *
 * النار ءعطفأ بءرء الماء ان مزءء * ولو مزءء الهوى بالماء ما برءا *

❖ ٥٠ ❖

- * هي المنى لي اهوaha واطلبها * وسأثر الناس يهوى المال والولدا *
* اذا رقدت دنت من بعدها فاذا * اصبحت اصبح منها القرب قد بعدا *

❖ وقال ايضا ❖

- * ابكي الذين اذا قوني مودتهم * حتى اذا يقظوني للهوى رقدوا *
* واستهضوني فلما قت منتصبا * بثقل ما حلوا من ودهم قعدوا *
* جاروا على ولم يوفوا بعهدهم * قد كنت احسبهم يوفون ان عهدرا *
* لا اخرجن من الدنيا وحبكم * بين الجوانح لم يشعر به احد *
* القيت بيني وبين الهم معرفة * لا تنقضي ادا او ينقضي الابد *
* تحسبي بان تعالوا ان قد احبكم * قلبي وان تسمعوا صوت الذي اجد *

❖ وقال ايضا ❖

- اهابك ان اشكو اليك وليس لي * يد بالذي التقى واخني من الوجد
ووالله ما ينحني الذي بي من الهوى * عليك ولكن تشكين على عمد
سأصبر لا اشكو اليك واكتفى * بعلمك اني قد بليت من الصد
أسيدتي بالله أأرحمتني * وفرقت احزاني وقربت في الوعد
ألا انما افني الدموع تلفتي * الى الجانب الشرقي من مطلع الود
واني لصادي الجوف والماء حاضر * اراه ولكن لا سبيل الى الورد
وما كنت اخشى ان تكون منيتي * بكنى اخس الناس كلهم عندي
ولو ان خلق الله عندي لخلتني * اذا هي غابت موحشا خاليا وحدي

❖ وقال ايضا ❖

- * كل يوم منك لي هم جديد * ليس يبلى همي وليس يديد *
* زعم الجاهلون بي ان قلبي * بالجانب الشرقي صب عميد *

ليس

- * ليس عشق الاماء من شغل مثلى * انا يعشق الاماء العبيد *
- * لا وفاء ولا حفاظ ولكن * كذب الود ما لهن عهد *
- * صل اذا ما وصلت حرة قوم * شرفتها آباؤها والجدود *
- * ليس لى يا ظلوم غيرك هم * انت همى طريقه والتليد *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا من احس رقادات انشد، * مذ غاب عن مقلتي واستخالف الكهدا *
- * انا المشوم على نفسى كسبت لها * هذا البلاء الذى لا ينقض ابدا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ليهنك العبد وان كنت من * اجلك لا يهنى العبد *
- * صيرنى شوقى ووجدى بكم * اذم يوما وهو محمود *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * أيسركم انى هجرتكم * ومنحت قوما غيركم ودى *
- * لسنا نلوم على قطيعتنا * من لا يدوم لنا على عهد *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * انى وان كنت لا اراك ولا * اطمع فى ذاك آخر الابد *
- * لتناع بالسلام يبلنى * اشقى غليلى به من الكمد *
- * وادفع الهم بالسلو اذا * ايقنت انا جاران فى بلد *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * انى لا تحسب و الاقدار غالبه * انى و اياك مثل الروح فى الجسد *

- * حتى سعت يدينا يا فوز ساعية * مشهورة عرفت بالنفث في العقد *
- * فلم تزل بالرفي حتى لقد تركت * ما بيننا مثل حرب الثور والاسد *
- * لقد نهيتكم عنها وقلت لكم * فيها مقال شفيق القول مجتهد *
- * يا فوز لا تسمعي من قول واشية * لو صادفت كبدى عضت على كبدى *
- * ان كنت قلت الذى قالت فالبنى * ربي سراويل نار جمة العدد *
- * ما كنت قلت لكم شيئا يسوؤكم * ولا مدت الى ما تكرهين يدي *
- * ولا عبت زمانا لا اظنكم * ممن يصدق فينا قول ذى حسد *
- * اما الهوى فهو شئ لا جفاء به * شان بين سبيل الغي والرشد *
- * ان المحبين قوم بين اعينهم * وسم من الحب لا يخفى على احد *
- * انى لأحس نفسى ان تعود لكم * الى الذى كان منها آخر الابد *
- * قد كنت قلت لكم انى اذا انصرفت * نفسى عن الشئ لم ترجع ولم تكذب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * نعتانى الى فوز اناس يسرهم * لعمر ايها ان اموت فاقصدا *
- * نعوذنى لى اسلو هو اها فاصبحت * على تأيها اذرى لدمعى واكددا *
- * فان تك امست فى الجحاز فرما * شهدت لفوز بالعراقين مشهدا *
- * و كما جيعا فى جوار و غبطة * فاصبح منها شملنا قد تبددا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * بعثت الى هدية فرددتها * ولو انها بعثت بهالم تردد *
- * و تقول انى قد تركت غوايتى * فاذهب لشانك راشدا لم تطرد *
- * قد كنت التى من انخى وعموتى * فيك الاذى بشتية وتهدد *
- * فاليوم اقصر باظلى و تراجعت * نفسى لحسن تصبرى وتبلمدى *
- * نبذت مكاتبتى و رجعت رسائلى * وتشورت بصباحها فى المسجد *
- وكأنا

- * وكانما شق الفؤاد بمديّة * قسّمين منه بغسائر وبنجمد *
- * ان كان سفك دمي بغير جنابة * يافو زمنك عبادة فتعبدى *
- * فلأنت افتن للقلوب من التي * عرضت لداود النبي المهتدى *
- * فاذا هيّطت الى بلاد لم تزل * تجري كواكب اهلها بالاسعد *
- * ولقد كتبت مع الرسول وانى * لأراه المحجج من كتاب الهدهد *
- * ذهب الكتاب وكان في عنوانه * هذا من ابن الاحنف بن الاسود *
- * بخلت بارسال السلام وطالما * لو ارسلت بثمنها لم تحمد *
- * ايام يقتل شوقها بزيارتى * كالماء يقتل برده عطش الصدى *
- * ولطالما مزجت بريقى ريقها * كالماء صفق بالسلاف المزبد *
- * فيكون موردها موارد ريقى * ويكون حوض ثنيتها موردي *
- * انى لأحمد حبكم واسره * والدمع معترف به لم يحمد *
- * الدمع يشهد انى لك عاشق * والناس قد علموا وان لم يشهد *
- * فلئن رددت رسالى وشتمنى * فلطالما ناديتنى ياسيدى *
- * ايام يرصدنى اخوك بسيفه * والسيف يمنعى وتمعه يدى *
- * فسلى فؤادك كيف غاضب بعدنا * قد كان يتبعنى ذليل المقود *
- * قد شبت من كمد عليك وانى * لمورق غصنى حديث مولدى *
- * وكان قلبى من حرارة ما به * امسى يقلب فوق صخر موقد *
- * وارى الكواعب يغتمن رسالى * لولاك كان لبعضهن توددى *
- * وانا امرؤ حلو الشمائل همى * فى قطف رمان الثدى التهد *
- * فى الناس مثلك اواردت وجدته * لو يدعى مثلى لكم لم يوجد *
- * انى لأصبح فى جهاد منكم * كهم وحده يديه دين الحمد *
- * فلئن هلك لتصبح ائمة * ولا أرزقن شهادة التشهد *

﴿ وقال ايضا ﴾

ألا فانظري بالله ياسكنى الوعدا * ولا تتركى ان تجعلى بينا نقدا

ألم بأن ان تشفى الذى قد تركته * يقاسى طوال الليل من حبك الجهدا
 كأنك لا تدرين ما بى من الهوى * وقد صرت عظيما يابسا عندما جلدا
 فان كنت لا تدرين ما العشق فانظري * الى فان العشق صيرنى عبدا
 فواكبدى من باطن الشوق والهوى * لقد خفت ان ابقى لى هالكا جدا
 اذا قلت ان الحب قد لان وانجلى * عن القلب حن القلب وازدادوا اشتدا
 فقلبي اليكم لا يزال يجرنى * ويقمخ لى بابا من الحب منسدا
 ولو كان قلبى طائعا لى قلاكم * ولكن عصانى فهو اشقى بكم وجدا
 وقد كنت اهوى صرهم لو اطقته * ولكن قلبى لم يجد منكم بدا
 ابى القلب ويح القلب الا صبابة * اليها والا ان يديم لها الودا
 ألا فرجى عنى فديت وانعمى * على تصيبي الاجر فى ذلك والحمدا
 قتلت غلاما عاشقا لك هائما * ومثلك حسنا يقتل الشيب والمردا
 ولو خيرون بها وخادا منعما * تخيرها قلبى ولم يختر الخلدا
 والله لو عدت ما بى من الهوى * لجدت ولكن لا اطيق له عدا
 لعلاك يا ذلفا وان طال عهدنا * بكم قد تناسيت الموائيق والعهدا
 أما تذكرين العهد فى دار زعبل * ونحن نصد الهجر من وصلنا صدا
 نواعد يوم الاربعاء فخاننا * واورثنا من بعد مجتمع فقدا
 واصبح من فى دارمية شاخصا * واصبحت مشغوبا انا غربة فردا
 فان ردت الايام بعد وعاودت * فلا رد فيها الاربعاء ولا عدا

﴿ وقال ايضا ﴾

* دعبنى امت لم آت فى الحب بدعة * ولم اك فيما لنتى فيه او حدا *
 * وخيرتنى عن هجرها فنعيت لى * حياتى وكان الهجر للموت موعدا *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ولقد اقول له ودمعى مسبل * فيما عبت على عتب الواجد *
 اتقول

﴿ ٥٥ ﴾

- * ألقول واش ظالم اقصيتني * نفسى فداؤك ام لذنب واجد *
- * ان كان ذنب جئت، بجهالة * فاغفر فلست الى الذنوب بعائد *
- * فاجابني متبسما لا يرعوى * هيات تضرب في حديد بارد *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اخلفت ياسيدتى وعدى * نعم وقد غيرت من بعدى *
- * وها انا من بعدكم لم ازل * فى دولة الاحزان والوجد *
- * شتان ياسيدتى بيننا * شتان من وديكم ودى *
- * اذ صرتم تلهون يهنيكم * ودمع عيني على خدى *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * انى بليت بندى لونين بظهرلى * منه هواه فان رافقه جدا *
- * لم يظلم الله قلبى حين اودعه * بك البلاء ويعطى قلبك الجلدا *
- * لو شئت سميت منكم من يعرض لى * بالوصل طوعا فلم ابسط اليه يدا *
- * كأن جهر الغضا مما اجن لكم * بين الضلوع اذا اطفأته وقدا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ومخلس بالطرف ما لا يناله * قريبا بحال النازح المتباعد *
- * وفى نظر الصائى الى الماء حسرة * اذا كان ممنوعا سبيل الموارد *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ما ان لما بى دواء غير رؤيتها * دواء ما بى عزيز غير موجود *
- * يا شغل نفسى عن الدنيا وبهجتها * ما تأمرين بصب التلب معمود *

* كأنه يوم يأتيه رسواكم * قد نال ملك سليمان بن داود *

﴿ وقال ايضا ﴾

* سبحان من جعل الهوى * ملكا لافئدة العباد *
* ما ذا الذى اضحى به * واروح فيه من الجهاد *
* ويلى على غدارة * جلت علينا بالسواد *
* رفعت علينا بعدما * زرعت هواها فى الفؤاد *
* فالقلب مزرعة الهوى * ونباته شوك القناد *

﴿ وقال ايضا ﴾

لقد كنت اهوى ما الاق من الهوى * حذارا واخفيه واكتء جهدى
فممت على قلبى سواكب عبرة * تجود بها عيناى سحعا على خدى
وفى هملان العين اعدل شاهد * على غيب ما يخفى الضمير من الوجد

﴿ وقال ايضا ﴾

* قد جمع الله لى شملى بقرىكم * من بعد ما كان يانفسى الفدا بددا *
* وعاد نومي وقد كان الرقاد جفا * عيني وبدلت من لذاته السهدا *
* وكان قد غاب لما غبت عن جسدى * قلبى واورثت همما فتت الكبدا *
* وكنت اسخن خلق الله كلهم * عينا واطولهم من وحشى كندا *
* فقرت العين يانفسى بقرىكم * وغاب همى ووائى روحى الجسدا *
* والحمد لله ذى النعماء يادكنى * جدا كثيرا زديه دائما ابدا *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ما كان شانى لولا انه نكد * وشان كل غليظ القلب والكبد *
ان

ان هنت عزوان واصلت صدوان * اعطيت لم يلفت نحوى ولم يكد
اقول لسا ملاني جفوة وهوى * يامن كلفت به للشؤم والنكد
اشكو هواك ولا ابغى سواك وان * جرعتني غصص الاحزان والكمد

﴿ وقال ايضا ﴾-

* كنت اغنى الناس كلهم * عنك لولا الشؤم والنكد
* انما ابكى على جسد * قد براه الشوق والكمد
* ليتهم ان عوقبوا بدى * وجدوا مثل الذى اجسد
* منعوا عيني الرقاد وهم * لا يباليون اذا رقدوا

﴿ وقال ايضا ﴾-

* انى وان كنت قد اسأت بي اليوم راج للعطف منك غدا
* استمتع الله بالرجاء وان * لم ار منكم ما ارنجى ابدا
* اغر نفسى بكم واخذعها * نفس ترى الغنى فيكم رشدا

﴿ وقال ايضا ﴾-

* لم اجد اهلا لودى * غير من اصفيت ودى
* بابى اغفل خلق الله عن شوقى ووجدى
* خصنى الله بهذا السحب دون الناس وحدى
* كنت اغنى الناس عن * ذلك لولا شؤم جدى

﴿ وقال ايضا ﴾-

قد خفت ان لا اراكم آخر الابد * وان اموت بهذا الشوق والكمد
الموت يافوز خيرلى واروح لى * من ان اعيش حليف الهم والسهد

لما اتاني كتابك يا سكني * جعلته شبه التعويد في عضدي
يا فوز يا زهرة الدنيا وزينتها * نضجت قلبي والبست الهوى كبدي
ما ضرق وما وطئت اليوم ارضهم * ان لا يروا ضوء شمس آخر الابد
من جاورته جرى بالسعد طالع * ومن رآها فلان يخشى من الرمد
امست ييثر لا ياتي لها خبر * ولا اذا حج بعض الناس من بلدي
اني اعيدكم ان تطلبوا بدمي * يا اهل يثر اهل النسك والرشد
تبع الحب روجي في مسالكه * حتى جرى الحب مجرى الروح في الجسد

❖ وقال ايضا ❖-

ألا ليت شعري والقواد عبيد * هواي قريب ام هواي بعيد
وفي القرب تعذيب وفي البعد حسرة * وما منهما الا على شديد
معذبتى فيم الصدود وما الذي * امنه حتى لا يكون صدود
أصدقت حسادا وكذبت عاشقا * وليس سواء عاشق وحسود

❖ وقال ايضا ❖-

تقول وقد كشفت المرط عنها * وذلك لو ظفرت به الخلود
تناول ما بدا لك غير هذا * ففيم دون ذا قتل الوليد
ارى طرفي يشوقني اليها * كأن القلب يعلم ما اريد
تغار على ان سمعت باخرى * واطلب ان تجود فلا تجود
اذا امتنع القريب فلم تنله * على قرب فذاك هو البعيد

❖ وقال ايضا ❖-

وحدثني يا سعد عنها فزدني * جنونا فزدني من حديثك يا سعد
وما زلت في حبي ظلمية صادقا * اھيم بها ما فوق وجدى بها وجد
هواها

هواها هوى لم يعلم القلب غيره * فليس له قبل و ليس له بعد

﴿ وقال ايضا ﴾

* ظلوم يازين نساء العباد * حبي لكم حبان خاف و باد *
 * اقسام ما ادرى أ مستيقظا * ابصرت ما ابصرت ام في رقاد *
 * تفاحة من عند تفاحة * جاءت فاذا صنعت بالفؤاد *
 * ياليت شعري أصلاحي بها * كنتم اردتم ام اردتم فساد *

﴿ وقال ايضا ﴾

* واكبدى قد تقطعت كبدى * من كمد عاذنى على كمد *
 * كنت مريضا فزادنى مرضا * ما جاءنى عنك ليلة الاحد *
 * فليتنى قبل ما سمعت به * مت فكنت الرهين في اللحد *
 * ولو تمنى عداى واجتهدوا * ما بلغوا ما رأيت فى جسدى *

﴿ وقال ايضا ﴾

* يادوحشى منه و يامونسى * ان كنت فى الخـلوة و الانفراد *
 * ياشاغل العين بطول البكى * وسالب العين لذيد الرقاد *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ساهجر النى وهجرانا * اذا ما التقينا صدود الحدود *
 * كلانا محب و لكننا * ندافع عن حننا بالصدود *
 * فاما الضميران منا فى * عذاب داويل ووجد شديد *
 * فتحن محبان لم يفتيا * سرورا سوى نظر من بعيد *

﴿ ٦٠ ﴾

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * خلط الله بروحي روحها * فهما في جسدى شئ احد *
* فهو يحيا ابدا ما اصطحبا * فاذا ما افترقا مات الجسد *
-

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * يا من يلوم على هوى * من حبه يتجدد *
* انت الخلى من الذى * يلقى الشقى المقصد *
* اخذ الاله لقلتى * من كل عين ترقد *
-

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * كل يوم لنا عتاب جديد * وهو انا على العتاب يزيد *
* كل حب يبيد يوما فيفنى * وهو انا و هجرنا لا يبيد *
-

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * ما احسن الود اذا كان من * تهواه يجرنى الود بالود *
* وانعم العاشق فى عيشه * ان دام من يهوى على العهد *
* واقبح الوصل اذا لم يكن * يفي الذى يهواه بالوعد *
* والحب من يعلق به لا يزل * فى طاعة الاحزان والجهد *
-

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * فديت من لا افدى غيره ابدا * ومن ارى النفي فيما سره رشدا *
* ومن يغيب فأرعاه و احفظه * ولا ارى عنده حفظا اذا شهدا *
* اما رسولى فمنوع اللقاء لكم * ولا يهكم ان ترسلوا احدا *
تحمدا

- وقال ايضا -

- * تحسد عيني عين من يرقد * ومسهري اول من احسد *
 * امست تدود النوم عن دمتي * ظلمنا و قد طاب لها المرقد *
 * ياليت اقواما على حبيها * يلحونني ان رقدوا يسهدوا *
 * حتى يذوق القوم طعم الهوى * فيعذروا في الحب من فندوا *

- وقال ايضا -

- * ان شوقى اليك لوشتت ان يز * داد شيئا لما وجدت مزيدا *
 * و لو ان اللقاء من قبل ان ير * تد طر في رأيت ذلك بعيدا *
 * حجو ادونها الاماني و اني * جاهد اعلم الرجاء و حيدا *
 * فلو انا نرى ظليمة يوما * لا تخذناه آخر الدهر عيدا *

- وقال ايضا -

- * تركت صدوده وصبرت نفسي * بطول تجرع الغيظ الشديد *
 * مخافة ان تجدد لي صدودا * وكنت حديث عهد بالصدود *

- وقال ايضا -

- * جعلت محلة البلوى فؤادي * وسلطت السهاد على رقادي *
 * ونمت خلية وفقدت نومي * اما استحيار قأدك من سهادي *
 * ساسكت ان بخلت بجدع انفي * واحفظكم الى يوم التناد *
 * وانصحك المودة من ضميري * واذخر سر حبك في فؤادي *

- وقال ايضا -

- برى جسدى ما بي من الحب بعدكم * فيا ليت شعري كيف وجدكم بعدى

و كنت امرءا صعبا على من يقودني * فرغت في عفر التراب لكم خدي
فدومي على العهد الذي كان بيننا * فاني لكم ما دمت حيا على العهد

﴿ وقال ايضا ﴾ -

دموع دماهن الهوى فاجبه * تحدرن شتى وهي تجري على خدي
تكل جفون العين عن حل ماؤها * فبدي الذي اخفي ويخفي الذي ابدى

﴿ وقال ايضا ﴾ -

* فراقك كان اول عهد دمي * وآخر عهد عيني بالرقاد *
* فلم ار مثل ما سالت دموعي * وما راحت به من سوء زادي *
* ايت مسهدا قلعا وسادي * اخفف بالدموع عن الفؤاد *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

* اتذهب نفسي لم اتل منك نائلا * ولم اتعدل منك يوما بموعد *
* احاول ما يرضك غير مجادل * على كل حال من مغيب ومشهد *
* فان جاء مني بعض ما تكرهينه * فعن خطأ والله لا عن تعبد *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

* اقبلوا ودي فقد اهديته * ثم كافوني بصد فهو ود *
* هذه نفسي اكم موهوبة * خير ما يوهب ما لا يسترد *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

* قبواكم ودي من الله نعمة * تم اذا كافاتم الود بالود *
* ولو انكم لاتقبلوا الود لم يزل * مصونا انكم حتى اغيب في الحدى *
قالوا

وقال ايضا

- * قالوا قد اعتل من تهوى فقلت لهم * وبلى اذا لم اجد مثل الذى وجدنا *
 * فان خالفنا للحب مبتدعا * لم يفرد الروح لما افرد الجسدا *
 * فلن اصح اذا ما كان ذا سقم * ولن اعيش اذا ما استودع اللحدنا *

وقال ايضا

- * عبث الحبيب فكان منه صدود * ونأى ولم اك ذلك منه اريد *
 * يمى ويصبح معرضا متفضبا * واذا قصدت اليه فهو يجيد *
 * ويضن عنى بالكلام مصارما * ويهجمنى وبما يريد اجود *
 * انى احاذر صده وفراقه * ان الفراق على المحب شديد *
 * يامن دعانى ثم ادبر ظالمنا * ارجع وانت موصل محمود *
 * انى لاكثر ذكركم فكأثما * بعري لسانى ذكركم معقود *
 * ابكى لشخصك حين اذكر ماضى * ياليت ما قد فات لى مردود *
 * لا تغلبنى بالجفاء تماديا * واعنى بامرى انى مجهود *
 * ما زال حبك فى فؤادى ساكنا * وله يزيد تفسى ترديد *
 * فليلن طورا للرجاء وتارة * يشتد بين جوانحى ويزيد *
 * حتى برى جسمى هو اك فأتري * الا عظام يبس وجلود *
 * لا الحب يصرفه فؤادى ساعة * عنه ولا هو ما بقيت يبيد *
 * وكان حب الناس عندى ساكن * وكأأنه بجوانحى مشدود *
 * امسى فؤادى عندكم ومحلله * عندى فأبن فؤادى المفقود *
 * ذهب الفؤاد فما احس حسبه * واظنه بوصالكم سيعود *
 * والله لا ابغى سواك حبيبة * ما اخضر فى الشجر المورق عود *
 * لله در الغايات جفوننى * وانا لهن على الجفاء ودود *
 * برعين عهدى ما شهدت فان اغب * يوما فالى عندهن عهدود *
 (ولم يوجد له شعر على حرف الذال)

- قال -

- * أمئك للصب عند الوصل تذكار * وكيف والهجر اظهار واضمار *
- * اما انا فاذا احيت جارية * لم انسها ابدا والناس اطوار *
- * ياليت من ولدت حواء من ولد * صفوا اتباعا لامرى ثم اختار *
- * انى بليت بشخص ليس ينصفنى * باغ لقتلى وربى منه لى جار *
- * صادت فؤادى مكسال منعمة * كالبدر حين بدا بيضاء معطار *
- * خود تشير برخص خف معصمه * دروساعده للوجه ستار *
- * صادت بعين وثفرق لؤلؤه * فالعين ممرضة والثغر سحار *
- * ياليت لى قدحا فى راحتى ابدا * قدس فاهافقيه منه آثار *
- * طوبى لثوب لها انى لأحسده * اذا علاها ودمس الثوب ازرار *
- * ماسميت قط الا هجت اذكرها * كأنما اشعلت فى قلبى النار *
- * يامن يسائل عن وجدى لأظهره * ان المحب تبدو منه اسرار *
- * فاسمع مناقلى وانظر الى نظرى * ان كان منك لما فى الصدر انكار *
- * اما اسمها فهو مكتوم فليس له * منى اليك باذن الله اظهار *
- * كأنما القلب من يوم ابتليت بها * بين السماء وبين الارض طيار *
- * ماللهوى لا ارش الله اسهمه * ان الهوى لعبد الله ضرار *
- * امسى يكلفنى خودا منعمة * متى ومن دونها جب واستار *
- * تلك الرباب ولا اعلان لو علمت * ما بى لقد هاجها شوق وتذكار *
- * طال الوقوف بباب الدار فى علل * حتى كأنى اباب الدار مسمار *
- * انى اطيل وان لم ارج طلعتها * وقفى وانى الى الابواب نظار *
- * اقول للدار اذا طال الوقوف بها * بعد الكلال وماء العين مدرار *
- يادار

* يادارهل تفتههين التول عن احد * ام هل وان قال يعنى عنك اكبار *
 * ياداران غزالا فيك برح بي * لله ادرك ما تحوين يادار *
 * ما زلت اشكو اليها حب ساكنها * حتى رأيت بناء الدار ينهار *
 * مالى ازور انسا ليس يعرفنى * من اهلهم احمد انى لزوار *
 * اما لئن قبلوا عذرى لقد عدلوا * فى حكمهم ولئن زوا لقد جاروا *
 * قالوا ايسرون لاساروا بلى وقفوا * ولا استقلت بهم للبين اكوار *
 * ما عندهم فرج فى قرب دارهم * ولا لنا منهم فى البعد اخبار *
 * اذا ترحل من هام الفؤاد بهم * فما ابالى اقام الحى ام ساروا *

﴿ وقال ايضا ﴾

ياموقد النار بالهنديّ و النار * هيجت لى حزنا ياموقد النار
 بين الرصافة واليدان ارقبها * شبت لغانية بيضاء معطار
 هاجت لى الريح منها نفع رائحة * احيت عظامى وهاجت طول تذكار
 يافوز انت التى جشمتنى رهصا * يبرى الهارى بترحال وتسيار
 غبتم وغبنا فلما كان اوبتكم * ابناقحن وانتم رهن اسفار
 وما ارى اثنين حال الناس بينهما * مثلى ومثلك فى جهد واضرار
 تشكو الفراق واشكوه وما اجتمعا * يوما ولا اعترفا الا بمقدار
 وما ترى فى وصال اثنين قد شغفا * ما لم يميلا الى الفحشاء من عار
 اذا تعهدتكم جاوزت بابكم * كئما يكونوا لاقبالى و ادبارى
 اخبر الناس انى قد سلوتكم * والله يعلم ما مكنون اضمارى
 ما نطعم النوم عيني من تذكركم * فما انام اذا ما نام سمارى
 اخلو اذا هجع النوم كلهم * فما اسامر الا عامر الدار
 لكل جفن على خدى على حدة * طريقة دمعها مستوسق جارى
 استطر العين لا تفنى مدامعها * كأن ينبوع بحر بين اشفارى

ليت المهذب عبد الله خالصي * ومن لديه من الاخوان حضاري
 منهم جيد وداود وصاحبه * والاختسي وبشر وابن سيار
 قوم هم خندقوا لي في قلوبهم * علي الحصورن فاخلوها لامراري
 من كان لم ير مشغوقا براه هوى * فليأتني ير نضوا عظمه عاري
 ينزل عن قيبي من ضني جسدي * ولو سددت علي باب ازراري
 ما ينمضي عجبى من جهل حاسده * كانت بندي الاثل من خدني وانصاري
 سميت وليدتها فوزا مغايظة * عذرت لو لطمتني ذات اسوار
 وما يزال نساء من قرابتها * من كل ناحية يهتكن استاري
 وقد صبرت علي قوم منيت بهم * وما تكلمت الا بعد اعذارى
 انا و عمك مثل المهر يمنعاه * من قوته مرابط المستأسد الضاري
 لو كنت يا عمها حران سركا ان * تحيا بالظماء ايراد واصدار
 فما اخو سفر في البيد مرتين * قد كان في رفق شتى لامصار
 اخطى الطريق وافني الزان واقطعت * عنه المناهل في تيهاء مقفار
 يدعو بصوت شجى لا انيس له * قد غاب عنه انيس الاهل والجار
 لو جرع الماء لاستطفاه موقعا * من الحشى من لظى فيه وتسعار
 حتى اتى الماء بعد الياس تحرزه * ديداء مكسوة اطواق اجار
 لما تبين ان لا دلو حاضرة * ولا رشاء ولا عهدا لا آثار
 دلي عمامة حتى اذا اقمشت * غمامة الماء عن عذب وموار
 اهوى يقلبها في الماء مفتبطا * يكرها فيه طورا بعد اطوار
 حتى اذا هورواها واخرجها * وقال قد نلت يسرا بعد اعسار
 وجرها صوبت في البئر ارجعة * واستقبلت نفسه الدنيا باكشار
 يوما باجهد مني حين تمنعني * لغير جرم ابساناتي و اوطاري

وقال ايضا

* انى طربت الى شمس اذا طلعت * كانت مشارقتها جوف المقاصير *

شمس

- * شمس ممثلة في خلق جارية * كأنما كشحها طي الطوامير *
- * ليست من الانس الا في مناسبة * ولا من الجن الا في التصاوير *
- * فالجسم من لؤلؤ والشعر من ظلم * والنشر من مسكة والوجه من نور *
- * ان الجمال حبا فوزا بخلته * حذوا بحذو واصفاها بتجوير *
- * كأنها حين تمشي في وصالها * تمشي على البيض او روق التوارير *
- * اتيتها صرخت لما رأت اسدا * في خاتم صوروه اى تصوير *
- * يا صاحبي الى رؤياي فاستهما * انى رأيت لدى ضوء التباشير *
- * كأن فوزا تعاطيني على فرس * اكليل ريحان فيه كالدنانير *
- * الحمد لله هذا انما جعلت * في راحتي امرها يا حسن تعبيري *
- * انى لمنتظر رؤياي ذا امل * والحكم يأتى بتقديم وتأخير *
- * طوى عين رأت فوزا اذا اعتصمت * وقرت العين منها كل تقرير *
- * لا تهجريني على ما بي بعيدكم * انى ليرحم نفسى كل مهجور *
- * انى ارانى واخوانى قد اجتمعوا * فى مجلس باعلى الكرخ ممتور *
- * بكيت من طرب عند السماع كما * بيكى اخو قصص من حسن تذكير *
- * وصاحب العشق بيكى عند سكرته * اذا تجاوب صوب البه والزيز *
- * يا فوز يفديك خلق الله كلهم * طوعا وكرها على صغر وتصغير *
- * يا فوز انى لم انفك من طرب * آوى الى آنسات كالدمى حور *
- * يا فوز اهلك لامونى قتلت لهم * ادوا فؤادى انعمكم غير مزجور *
- * الله يعلم انى ناعح لكم * جهدى ولكن سعى غير مشكور *
- * لا يبعد الله غيرى حين قدمت لكم * نفسى وبعثكم صفوى بتكدير *
- * يا اهل فوز امالى عندكم فرج * وبلى ولا راحة من طول تضرير *
- * يا اهل فوز ادفتونى بين دوركم * نفسى الفداء لتلك الدور من دور *
- * ظلموا يحشون نفسا وهى جائحة * حتى اذا يتسوا قالوا لها سبرى *

﴿ رِقَالٌ اَيْضًا ﴾

- * يا من تعلقه قلبى ولم يره * انى دعانى اليك الحين والقدر *

- * ما تأمرين بمنوع موارد * يشكو الصدى واليك الورد والصد *
* يزور غيرك لا يخفى زيارته * ولا يزورك الا وهو مستر *

❁ وقال ايضا ❁-

- * غضب الحبيب فهاج لي استعبار * والله لي مما احاذر جار *
* كنا نفايط بالوصال معاشرنا * لهم الفداء بصرنا استبشار *
* اذ لا ارى شكلا يكون كشكلنا * حسنا ويجمعنا هناك جوار *
* وكأنا لم نجتمع في مجلس * فيه الفناء ونرجس وبهار *
* ما كان اشأم مجلسا كسابه * تلك العشية والعدا حضار *
* مدينة امسى العراق محلها * ولها بزوراء المدينة دار *
* انى قرابتنا اليها اننا * شخصان يجمعنا اليه نزار *
* يا ايها الرجل المعبذ قلبه * اقصر فان شفائك الاقصار *
* نرف البكاء دموع عينك فاستعر * عينا لغيرك دمعها مدرار *
* من ذا يعيرك عينه تبكى بها * أرايت عينا للبكاء تعار *
* الحب اول ما يكون لحاجة * تأتي به وتسوقه الاقدار *
* حتى اذا اقمهم الفتى ليج الهوى * جاءت امور لا تطاق كبار *
* واذا نظرت الى الحب عرفته * وبدت عليه من الهوى آثار *
* قل ما بدا لك ان تقول فریما * ساق البلاء الى الفتى المقدار *
* يا فوز هل لك ان تعودى للذى * كنا عليه منذ نحن صغار *
* فلقد خصصتك بالهوى وصرفته * عن يحدث عنهم فيغار *
* هل تذكرين بدار بكرة لهونا * ولنا بذاك مخافة وحادار *
* متطاعمين بريقنا في خلوة * مثل الفراخ تزقها الاطيار *
* ام تذكرين لدلجتي منكرا * وعلى فرو عاتق وخجار *
* فوددت ان الليل دام وانه * ذهب النهار فلا يكون نهار *
- أفا

- * أفأ لذلك حرمة محفوظة * أف لمن هو قاطع غدار *
- * سافر بالذنب الذي لم اجته * ان كان ينفع عندك الاقرار *
- * ما تأمرين فذلك نفسى فى فتى * ما تنسى لجفونه اشفار *
- * من كان يبغضكم فبات مبيته * ان الهوى لذوى الهوى ضرار *
- * صرم الاحبة حبله فكائه * اذ غادروه وضره الاضرار *
- * رجل تطاول سقمه فى غربة * نزحت به عن اهله الاسفار *
- * لا يستطيع من الضرورة حيلة * امسى تترجم دونه الاخبار *
- * حتى اتبع له وذاك لحينه * ركب رمت بهم الفجاج بحار *
- * حملوه بينهم نحيل جسمه * عارى العظام ثيابه اطمار *
- * فتوى قلبه الاكف تاففا * وبه تشد وتوضع الاكوار *
- * حتى اذا سلكوا به فى مهمه * قفر تفضل به القطا وتجار *
- * عرضوا عن النضو العليل فعطلوا * منه الركاب وخلفوه وساروا *

﴿ وقال ايضا ﴾

عيناي شامت دمي والشؤم فى النظر * بعدا لعين تبيع النوم بالسهر

يا من لظمان يغشى الماء قد منعوا * منه الورود وبقوه على الصدر

اخفى الهوى وهو لا يخفى على احد * انى لمستتر فى غير مستتر

فاكثروا او اقلوا من ملامكم * فكل ذلك محمول على القدر

لو كان جدى سعيدا لم يكن غرضا * قلبى لمن قلبه اقصى من الحجر

ان احسن الفعل لم يضر نعمه * وان اساء تمادى غير معذر

واخلف الناس موعودا وامطلهم * وعدا وانقضهم للعهد ذى المرر

اذا كتبت كتابا لم اجد ثقة * ينهى اليك ويأتى عنك بالخبر

ما ضراهلك الا ينظروا ابدا * ما دمت فيهم الى شمس ولا قر

اذا اردت التصارا كان ناصركم * قلبى وما انا من قلبى بمنصر

هل تذكرين فديتك النفس مجلسنا * يوم اللقاء فلم انطق من الحصر
لا ارفع الطرف حولى حين ارقبه * بقيا عليك و ككل الحزم فى الحذر
قالت قعدت فلم تنظر فقلت لها * شئت قلبى فلم اقدر على النظر
غطى هو الك على قلبى فدلته * والقلب اعظم سلطانا من البصر
وضعت خدى لأذنى من يطيف بكم * حتى احتقرت وما مثلى يحتقر
لا عار فى الحب ان الحب مكرمة * لكنه ربما ازرى بذى الخطر

﴿ وقال ايضا ﴾ -

* ألا اشرفت فوز من العصر فنظري * الى من حياض الوعد غير مكر *
* ولما رأته ان لا وصول الى الهوى * ترآته من السطح الرفيع الحجر *
* فتأت لها يا فوز هل لي اليكم * سبيل قتالت بالاشارة ابشر *
* وقفت لها فى ساحة الخي ساعة * اشير اليها بالرداء المعصر *
* نظرت الى ما لم تر العين مثله * الى قمر فى ازرقى ومتر *
* اذا مات عباس وفوز ذاته * يموت الهوى والله من كل معشر *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

* يا من تمادى قلبه فى الهوى * سال بك الميل ولا تدري *
* أبعد ما قد صرت احدثه * بالنسك مثل الحسن البصرى *
* اسقيت جسما كان ذا صحة * مقاب القلب على الحجر *
* لا جزعى ينفعنى عندهم * شيئا ولا اصبر للصبر *
* ان الذى اطهر عند الذى * اغمر كالنقطة فى البحر *
* اليوم مثل العام حبي ارى * وجهك والساعة كالشهر *
* والله لولا نظرى صكلمنا * غبت الى الشمس او البدر *
* اعلى العين باشباهها * لما استقر القلب فى الصدر *

كأن

- * كأن كأسا سلسبيلية * مملوأة بالسك والحجر *
- * طعم ثباها بعيد الكرى * اخبره منها بلا خبر *
- * تلك التي لو ذقت مزريقها * ما ذقت سقمها آخر الدهر *
- * ماذا على اهلك ان لا يروا * عطرا و انت العطر للعطر *
- * اما التي عاتبت في امرها * نفسي تظنين من الامر *
- * فهو كما قلت و اكنني * لم ارتكب شيئا سوى الذكر *
- * فعاقبيني اني حالف * بالله رب الشفع والوتر *
- * افسد قلبي شانن احور * يسحر بالعينين والفر *
- * لو كنت ادرى انه ساحر * علتت تعويذا من السحر *
- * كنت اهانيه سلامي فلا * يدخله شيء من الكبر *
- * حتى اذا خاطبته بالهوى * خاطبني بالسب والزجر *
- * فليته عاد وعدنا له * بمنزل ما كنا الى الحشر *
- * لو لم يكن هجر لحاب الهوى * اعادنا الله من الهجر *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * لما بدت فرأيتها في صفرة * كلف الفؤاد بكل شيء اصفر *
- * وتذرفت من قمرها فلمحتها * لا تسألن عن النعيم الاكبر *
- * وكان ذوتها الكواعب حولها * زهر الكواكب حول بدر ازهر *
- * فوقفت ثم خشيت نظرة كاشع * فرجعت مفجوعا بذاك المنظر *
- * وسكنتم من بطن دجلة منظرا * اتق المرابع طيب المستنظر *
- * وكان دجلة مذ - لاتهم قربها * تجري لساكنها بماء الكوثر *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * هجرت النداما خشية السكر انما * يضع الفتى اسراره حين يسكر *

وقد جد لي في الهجر لو كنت صابرا * ومن ذاعلي هجر الاحبة بصبر
اجرب بالهجران نفسي لعلها * تفيق فيزداد الهوى حين الهجر
واحذر ان تطغى اذا بحت بالهوى * فآكتها جهدى هواها ويظهر
اغار على طرفي لها وكأنا * اذارام ذرفي غيرها ليس يبصر
وما عرضت لي نظرة مذ عرفتها * فانظر الا مثلت حيث انظر
فيا وانسا مني بما قد بدا له * واكثر منه ما اجن واضر
تفكر فما تدري لعلك تبلى * بما بي ويصحو عنك قلبي ويصبر
أ راجعة تلك الليالي كعهدنا * بهن ومصباح المودة يزهر
اذا ما استقلت ردها عن قيامها * به عجز عنه المآزر تقصر
الا ايها الناهون عنها سفاهة * قد ازداد وجدى مذ نيتهم فاقصروا

﴿ وقال ايضا ﴾

* هم كتموني سرهم حين ازمعوا * وقالوا اتعدنا للروح و بكروا *
* فوا حزني ان كان آخر عهدهم * بهم ذلك اليوم الذي يتذكر *
* واني لأهوى ان ارى بعض اهلها * وان كان منهم شائئ يتدمر *
* و ابدأ ما استخبرت عنها بغيرها * لتحسبني عن غيرها الخبير *
* وقد ملئت بين الثياب كأنها * قضيب من الریحان ريان اخضر *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

* اتاني كتاب من مايك بخطه * فاعظم النعمى وما اضعف الشكرا *
* فضلت تناجبني بما في ضميرها * انا مل قد خضت باقلامها سحرا *
* واني لاستبطى النية كلما * ذكرت التي لا استطيع له ذكرا *
* فلما تفهمت الكتاب رددته * اليها ولم انعت باوله سظرا *

**

﴿ وقال أيضا ﴾

- * لعمرى لئن اقررتم العين بالذى * فعلتم لقد اسختم العين أكثرا *
- * سلى ان جهلت الحب من ذاق طعمه * وان كنت لا تلقين منى مخبرا *
- * لقد حجت عيناى عن كل منظر * وما خلقت عيناى الا لتظنرا *
- * وقد قشعت عنى ظلموم بصددها * سحاب نوال بعد ما كان امطرا *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * لعمرى لئن امسى بفيرك ظنهم * لذلك اخفى للوصال واستر *
- * يظن بى الناس الظنون وانتم * هو اى الذى اخفى الى يوم اقبر *
- * فلا تحملى ذنبا على مقالهم * ولا تذكرى من ذلك ما ليس يذكر *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * نزورككم لانكافيكم بجفوتكم * ان المحب اذا لم يسترز زارا *
- * ستقرب الدار شوقا وهى نازحة * من عاج الشوق لم يستبعد الدارا *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * وحوراء من حور الجنان مصونة * يرى وجهه فى وجهها كل ناظر *
- * وقفت بها لا استصعب اشارة * ولا نظرا والطرف ليس بصابر *
- * فما طرفت عيناى لما تعرضت * بشئ سوى عاداتها بالمحاجر *
- * تواقف معشوقان ثم تناظرا * فما ملكا فيض الدموع البوادر *

﴿ وقال أيضا ﴾

- تضن اذا استتمتها الى نظرة * اداوى بها ما يحدث الحب فى الصدر

واني لتبدولي الكواعب كالدمى * فيحفظ قلبي عنها وهي لا تدري
ويحجرتني من لا اري دون ما اري * شهيدى عليه عالم السر والجهر
ويخزن قلبي سرها ويصونه * وليس اديها من حافظ ولا شكر

﴿ وقال ايضا ﴾ -

* حبت وجهك عن عيني مذ زمن * فلو منتت على عيني بالنظر *
* حتى اقول لعيني عند نظرتها * هذا جزاء لطول الدمع والسهر *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

* حتى متى انا موقوف على ظمأ * بين الطريقين لاوردا ولاصدرا *
* أما لذا الامر من وقت فاعله * حتى اكون لذاك الوقت منتظرا *
* ياذا الرسول الذي يهدي السورونا * اني لتمدعيني عينك النظرا *
* اما الخيال فاني سوف اعذره * عاتبه فاجال الدمع واعتذرا *
* وقال لي لا تاني لم ازل كلفا * حتى اتيتك في الظلماء مسترا *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

* اهدى له احبابه اترجة * فيكي واشفق من عيافة زاجر *
* منطيرا لما اتته لانها * لوان باطنها خلاف الظاهر *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

* قرئ الكتاب وماطلوا بجوابه * راي يقدم مرة و يؤخر *
* ان المحب يعود منك بنخسة * متحيرا في امره يتفكر *
* يطوى الصباية منك وهي مصونة * بين الجوانح كل يوم تستر *
* لا لوم ان يقف الخيب بمنهل * يرجو السبيل الى الورود ويحذر *

وقال ايضا

* خشيت صدودي ليس ذلك بكأن * اتى دونه حب لعيني مسهر *
* فلو ان لى صبيرا لقلت لعلى * اصد ولكن لست والله اصبر *

وقال ايضا

* قد ضاق بالحب صدرى * وانفذ الشوق صبرى *
* وطير النوم همى * ونم دمعى بسرى *
* واوقد الشوق نارا * تمد دمعى فيجرى *
* فى الصدر حيات هم * بين الجوانح تسرى *

وقال ايضا

* ظلوم قد رأيناها * فلم نر مثلها بشرا *
* يزيدك وجهها حسنا * اذا ما زدتها نظرا *
* اذا ما الليل سال عليك بالعلماء و اعتكرا *
* ودج فلم يكن قر * فابرزها تكن قرا *

وقال ايضا

* لعمرى لقد جعل التماحو * ن بينى وبينك يورون نارا *
* ونفسي مضمة من هوا * لك ما لا تطبق عليه اصطبارا *
* معانة بقاء الرجا * ترى الموت فى كل يوم مرارا *

وقال ايضا

* ألم تر اننى افيت عمرى * بمطلبها ومطلبها عسير *

- * فللم اجد شيئا اليها * يقربني و اعبتني الامور *
- * حجت وقت قد حجت ظلوم * فيجمعني و اياها المسير *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * للحب في قلبي اشجار * نبتها للشوق انهيار *
- * واليوم قد نفره احور * اغن ساجي الطرف سحار *
- * والعين قد اسعدني دمعا * يده من كيدي نار *
- * بوأ كف يغرق انسانها * صحابه بالاء مدرار *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * صيرك الدهر الى ما اري * استنصر الله على الدهر *
- * وقد اراني زمنا كلما * اردت روعتك بالهجر *
- * ظننتني عوفيت اذ لم اكن * قبلت منك اليسر في يسر *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * كانت ظلوم اذا عاتبتهما * فكنت اجبس دمعي حين تعذرت *
- * فليوم قد آيستني ان اعاتبها * فاستقطر البأس دمعي فهو ينحدر *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * تعز وهون عليك الامورا * عساك ترى بعد حزن سرورا *
- * لعل الذي بيديه الامو * رسيجعل في الكره خيرا كثيرا *
- * اكاتم ما بي فلا استطيع من شدة الوجد ان استشير *
- * أما تحسبيني اري العاشقين مثلي و لست اري لي نظيرا *

وقال ايضا ❦

ألا ليت شعري كيف اصبح عهدها * أدام على ما كان ام قد تغيرا
فان يك مر الدهر غير ودها * واودى به طول الزمان فادبرا
فاني لباتي السود لاعتبدل * سواها بها حتى اموت فأقبرا
فلم ار مثل الحب ابلي لاهله * ولا مثل اهل العشق ابلي واصبرا

وقال ايضا ❦

* يأنس الحب بطول السر * وتلتذ عيناي طول السهر *
* اذا انا نادته مرة * كفاني به الله ضوء القمر *

وقال ايضا ❦

* ارع المنى واصلا وان هجرا * واجزع فشر العشاق من صبرا *
* ما احسن الصبر في موطنه * لاعن حبيب لخبه شكرا *
* ام يستطع ظاهر الوداع من العين فلوحي السلام مستترا *

وقال ايضا ❦

* خاتم لي ما له اثر * فيه من عض الحبيب اثر *
* سطعت بالمسك دارته * واضاءت مثل ما ضاء قر *
* فهو كالتوعيد في عضد * صنته ككيلا يراه بشر *

وقال ايضا ❦

* وبأبي وجهك هذا الذي * اتلف نفسي وهو لا يدري *
* وبأبي عينك هاتي التي * تنفت في قلبي بالسحر *
* زودتني اذ جئتكم زائرا * من حبكم قاصمة الظهر *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ما عليها لو انها اذنت لي * في كتاب فقد نهتني مرارا *
 * حذرت ان ترق لي فهي لاتز * داد الا تباعدا ونفارا *
 * ايها الراقدون حولي اعينوا * في علي الليل حبة وانجارا *
 * حدثوني عن النهار حديثا * وصفوه فقد نسيت النهارا *

﴿ وقال ايضا ﴾

واهجر عهدا كي يقال لقد سلا * ولست بسال عن هوانك الى الخشر
 ولكن اذا كان المحب على الذي * يحب شقيقا عامل الناس بالهجر

﴿ وقال ايضا ﴾

واني لتأسي القلب ان كنت صابرا * وحسبي غدا فين يسر يسر
 فان لم امت غما وهما وحسرة * فلي حسرات بعده وزفير
 سالتكم عن سيركم فكتمتم * وقد حان منكم للفراق بكور
 وكيف تو اتيني وانت اميرة * على كل انثى ما عليك امير

﴿ وقال ايضا ﴾

اني لأطوى الهوى كيلا يطيف به * ظن وأحمد ما اطوى اذا انتشرا
 حتى انغم بمن لا اشتهى بدسرى * عمداو اصرف عن اشتهى البصرا
 ترميه بالود عين لست املكها * حتى اذا نظرت بغضتها النظرا

﴿ وقال ايضا ﴾

* اني لتمعني ملالتكم * منكم وما لي عنكم صبر *
 * ومحدث نفسي بهجركم * ان اللول دواؤه الهجر *
 امتيني

﴿ وقال ايضا ﴾

* امتنيتني فهل لك ان تردى * حياتي من ممالك بالغرور *
 * فقد احيا بقولك لي جوابا * نعم او لا فـنى باليسير *
 * ارى حبيك نغى كل يوم * وجورك في الهوى عدل لجورى *
 * وان ارضاك هجرى فاهجريني * فما ارضاك نغى لي سرورى *

﴿ وقال ايضا ﴾

عرضت على قلبى الفراق فقال لي * من الآن فائس لا اغرك من صبرى
 اذا صدم من اهوى واسلمنى العزا * ففرقة من اهوى احرم من الجمر

﴿ وقال ايضا ﴾

وما طبت نفسا عنك الا هجرتنى * وليس سـكوتى عن سلو ولا صبر
 ولكن سـخت نفسي بنفسي لتبلغى * رضاك بقتلى ان عزمت على الهجر
 وايقنت انى ان تكلمت ضررتى * كلامى فآثرت السكوت الى الحشر

﴿ وقال ايضا ﴾

ألا كتبت تنهى وتأمر بالهجر * فقلت لها يا ليت قلبك في صدرى
 رأهجركى ترى واهلك حسرة * وحسبك ان ترى ويهلكنى هجرى
 ومحبوبة فى الحذر عن كل ناظر * ولو برزت فى الليل ما ضل من يسرى
 يقطع قلبى حسن خال بخدها * اذا سـفرت عنه يفت بالسحر
 لخال بذاك الحـد احسن عندنا * من النكتة السوداء فى وضـح البدر
 ليهنـيكم ان قد ارحتم قلوبكم * وان قد قدتم بالصباة فى بحر

وقال ايضا ✖

-
- * اقر الناس كلهم لعيني * يرى قتيلى يتم به السرور *
 - * فان احزن عليك فكم سرور * لنا قد كان اذا اتم حضور *
 - * فخال الدهر بينكم وبينى * فلا حزن يدوم ولا سرور *
-

وقال ايضا ✖

-
- اذا ما دعوت الصبر بهدك والبيكى * اجاب البيكى طوعا ولم يجب الصبر
 - فان تقطعي منك الرجاء فانه * سيبقى عليك الحزن ما بقى الدهر
-

وقال ايضا ✖

-
- * ما تأمرين بذى مراقبة * يخفى هوالك ويظهر الهجرا *
 - * متربص سدت مذاهبه * افنى بطول رجائك الدهرا *
 - * واذا تذكرها ولم يرها * جعل الصدود من الهوى سترا *
-

وقال ايضا ✖

-
- * اخ لا رأيت السوء فيه فاني * الى ان تعافى نفسه لتفقير *
 - * اعود فلا القاه فمين يعود * ويلقاه عواد سواى كثير *
-

وقال ايضا ✖

-
- * كتمت من اهوى هوانا فلم ابح * وقد كانت الاسرار باللمح تظهر *
 - * فقن كلانا مقصد فى فؤاده * من الشوق نار حرها يتسعر *
 - * فلا انا بلدى ما اجن ولا الذى * به مثل ما بى للمضافة يذكر *
 - * فيا عجبا منى ومنها وصبرنا * على ما نلاقى كيف نصبو ونصبر *
-

وما

- * وما صبرنا الا بنوح قشتكى * سرأثر ما يخفى الضمير ويضم *
 * ملالا ولكن نتقى قول كاشع * يبلغ عنا ما نقول ويظهر *
 * فنكنتم ما يخفى الضمير تحفظا * وخير الهوى ما كان يخفى ويستر *
 * على انه يبدو مرارا من الفتى * طواع ان هاج الفؤاد التذكر *
 * اذا غلب الصبر البكاء وهيجت * تبارجه فالصبر بالذكر يعذر *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا هجر كف عن الهوى ودع الهوى * للعاشقين يطيب يا هجر *
 * ماذا تريد من الذين قلوبهم * مرضى وحشو قلوبهم جبر *
 * وسوابق العبرات فوق حدودهم * درر تفيض ككأنها القطر *
 * متغيرين من الهوى الوانهم * مما تجن قلوبهم صفر *
 * صرعى على جسر الهوى لشقائهم * يتصبرون وما لهم صبر *
 * لم يشربوا غير الهوى فكأنهم * بهم لشدة ما سقوا سكر *
 * لولا اعتراض الهجر في طرق الهوى * دخل المحب من الهوى ككبر *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ألا ايها القمر الازهر * تبصر بعينيك هل تبصر *
 * تبصر شبيهاك في حسنه * لعلاك تبلغ او تخبر *
 * فأنى آتاك وحدى به * وافضى اليك بما استر *
 * وطال المغيب وشط الجيب وما استفيق وما اصبر *
 * وقلبي بالشوق مستأنس * وطرفي للنوم مستنكر *
 * أيا لائى سفها في ظلو * م لا كنت ان كنت لاتعذر *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

-
-
- * ان نومي بين الغشبية والفر * عاء لذلوتم فيه السرور *
 - * يوم ساروا وسرت حيث اراهم * فتميت ان يطول المسير *
-
-

﴿ وقال ايضا ﴾ -

-
-
- * هجرتم ولم تقدر على ما قدرتم * عليه و انتم ترقدون ونسهر *
 - * ادوم بعهدى ما حيت و قل من * يدوم على عهد ولا يتغير *
-
-

﴿ وقال ايضا ﴾ -

-
-
- * يا فوز قد حدثت اشياء بعدكم * انى و اياكم منها على خطر *
 - * لو ان خادمكم جاءت لتلت لها * قولى لفوز ألا كونى على حذر *
 - * ففجلى برسول منك مؤتمن * حتى يخبركم يا فوز بالخبر *
 - * يارب لائمة يا فوز قلت لها * و اللوم فيك لعمري غير محقر *
 - * ما فى النساء سوى فوز لنا ارب * فارضى بذلك او عضى على حجر *
 - * يا فوز يا منتهى همى و غايته * و يا منى و يا سمعى و يا بصرى *
 - * انى لغير سـعيد يوم اضحككم * غير الهوى و ابيع الصفو بالكدر *
 - * صارت رسالتكم يا فوز نادرة * بعد التسابع باذآصال و البكر *
 - * يا من يسائل عن فوز و صورتها * ان كنت لم ترها فانظر الى القمر *
 - * كأنما كان فى الفردوس مسكنها * فجاءت الناس للآيات و العبر *
 - * لم يخلق الله فى الدنيا لها شهباً * انى لأحسبها ليست من البشر *
-
-

﴿ وقال ايضا ﴾ -

-
-
- * و مستفتح باب البلاء بنظرة * تزود منها حسرة آخر الدهر *
- فوالله

* فوالله ما يدري الغداة بما جنت * على قلبه او اهلكته وما يدري *
 * انا الهائم المشغوف بالبدر اذ بدا * وهيهات منى بالسبيل الى البدر *
 * وما استمسكت عيني من النظر الذي * اداوى به قلبي واشفى به صدري *
 * ولو كان حبيها كما هو اهله * لت ومالى غير ذلك من عذر *
 * تجمعت الاوصال منى فلم اطق * نهوضا بوقر الحب والحب ذو وقر *
 * وللشوق سلطان على الدمع كلما * دعاه تداعى غير وان ولا نزر *

﴿ وقال ايضا ﴾

تعرضت لى حتى اذا ما استبيتنى * رأيتك تخنالين فى صورة البدر
 صددت فما هتأتنى منك نظرة * اليك ووارتك الولائد بالسر
 فان لم ترى عيني اهلا لنظرة * اليك ولم تستسكى بعري الامر
 فكفم قد بكت عيني عليك وعالجت * مقاساة طول الليل بالسر والذكر
 ولم تشفى عيناى من دائم البكى * عليك ولو انى بكيت الى الحشر

﴿ وقال ايضا ﴾

أيزهـب هذا الدهر والحال بيننا * على ما ارى لا يستقيم لنا الدهر
 اذا ما التقينا كان اكثر حظنا * وغاية ما نرضى به النظر الشمر
 مراقبة من كاشع وصبابة * تهمج فلا يقوى على ردها الصدر

﴿ وقال ايضا ﴾

* اظن وما جربت مثلك انما * قلوب نساء العالمين صخور *
 * ذرىنى انم ان لم ازل منك زورة * لعسل خيالا فى المنام يزور *
 * بكيت الى سرب القضاة من مرى * فقلت ومثلى بالكاء جدير *
 * أسرب القضاة هل من معبر جناحه * لى الى من قد هويت اطير *

* والا فمن هذا يؤدي تحية * فاشكركه ان المحب شكور *
* وای قطاة لم تساعد اخاهوى * فعاشت بضير والجناح كبير *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ولقد اقول وشف قلبي هجره * يا قلب صبرا للمليك التماسر *
* ودع التطيركم وكم متطير * يجرى تطيره بايمن طائر *
* ولرب ذى قابين مختلفين من * نفسين قد نعما بعيش ناضر *
* اني يخبر قلب ذلك ولن ترى * ادري بما قد قاله من خابر *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اما استوجبت عيني فديتك نظرة * اليك وقد ابكيتها حججا عشرا *
* لعمرى لئن اقررت عيني بنظرة * اليك لقد عذبتها بالبكي دهرا *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اذا لم يكن لي من ضميرك شافع * اليك فاني ليس لي منك ناصر *
* الان لداود الحديد بقدره * مليك على تيسير قلبك قادر *
* فانت التي ما فيك شيء بعده * لك الناس الا ان طرفك ساحر *
* هجرتك وما اقوى على الهجر ساعة * الا ليت قلبي مثل قلبك صابر *
* ألا انما غشى المشيب ذوائبي * عتاب حبيب كل يوم ينافر *
* فان لم تزوري في حياتي فليته * اذا ما سكنت القبر يا فوز زائر *
* أيا قاتلي هل انت مكرم حضرتي * فزائرهما فيما تزار المقابر *
* أما الهجر داني منك حيا وميتا * فانت اذا مامت للقبر هاجر *
* رجاي وخوفي منك يعثوراني * لقد شفني ما ارتجى وأحاذر *
* فان تك في بغداد نامت خلية * فطرفي بظهر التماسية ساهر *

وقال ايضا ❦

-
- * انا من الدرب اقبلسا نؤمكم *
 - * انضاء شوق على انضاء اسفار *
 - * فقلنا منعونا بالناسخ بكم *
 - * حتى استقلت وقد شدت باكوار *
 - * والصب لا بد ان يشكو صباهه *
 - * اذا تبدل غير الدار بالدار *
-

وقال ايضا ❦

-
- * هبوني اخض اذا ما بدت *
 - * واملاك طرفي فلا انظر *
 - * فكيف استاري اذا ما الدمو *
 - * ع نطقن فبحن بما اضمر *
 - * فيامن سروري به شتوة *
 - * ومن صفو عيشي به يكدر *
 - * لعلمك جر بنى بالصدو *
 - * د عمدا لتنظر هل اقصر *
 - * فلا تكذبن فان السلو للقلب موعده المحسر *
 - * واشهد انك بي واثق *
 - * وان كنت تظهر ما تظهر *
 - * وانك تعرفني بالسوفا *
 - * وسر الحديث ولا تنكر *
 - * وان كنت تبينت لما ملكت فأنشأت تذكر ما تذكر *
 - * بعثت لتطلب ما اتحقق به الهجر منك ولا تقدر *
 - * وماذا يضرك من شهرتي *
 - * اذا كان سرك لا يشهر *
 - * أمني تخاف انتشار الحديث وحظي في صونه او فر *
 - * ولولم يكن في بقيا عليك نظرت لنفسي كما تنظر *
 - * اذا كنت تحضرنى في الرضا *
 - * وترغم اني لا اسرر *
 - * فالك تهجرني ظالما *
 - * وتغضبنى ثم لا تحذر *
-

وقال ايضا ❦

-
- * اذا اهجرنا زمانا عن تهاجرنا *
 - * من القلوب شفيق حين نهجر *
 - * فلا يزال رضى منا ومعتبة *
 - * والحب ينميه ما يأتي وما يذر *
-

* مفاضب ليس الا الله يجبره * على الرضى ولهيبى منه مستعر *
* هذا وقلبي فريد في مودته * فليس يشركنى في حبه بشر *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

* أناذون لصب في زيارتكم * فعندكم شهوات السمع والبصر *
* لا يضر السوء ان طال الجلوس به * عف الضمير ولكن فاسق النظر *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

ما كان في الدور من انس بغيركم * ايام منزلكم في جانب الدور
وكل مصر وان كان الانيس به * ما لم تحليه قفر غير معمور
فان حبك قربان وناذلة * وحب غيرك ذنب غير مغفور
قالوا اتمت اسمها فانعت محاسنها * وذلك خطب جليل غير محفور
وهل يقوم بوصف الشمس واصفها * والشمس من جوهر عال ومن نور

﴿ وقال ايضا ﴾ -

* أيا من وجهه قر * ويا من قلبه حجر *
* ويا من جل في عيني * فما عندى له خطر *
* ويا من ليس في الدنيا * لنفسى غيره وطار *
* اغرك ان حبك في * صميم القلب يستعر *
* بساطان على جسمي * فما بيتى ولا يذر *
* وانك كلما اذنبت جنت اليك اعذر *
* وانت الدهر جائرة * وما اقوى وانتصر *
* وما يدريك والايام * م في تمر يفها عبر *
* لعلك تبتلين بما ابستلت به وازدجر *

* اذا مارمت هجركم * يكاد الالم ينفجر *
 * أما والله لو انى * على الهجران اصطبى *
 * اذا لارحت عيناً قد * اطلت عذابها السهر *
 * ألا يا جاهلا بالحسب سلتنى عندى الخبز *
 * فان مذاقه مر * ومشرب صفوه الكدر *
 * نهارى كله عبر * وليلى كله سهر *
 * جفونى ماؤها درر * وقلبي حشوه فكر *
 * وكان اذيتى انى * نظرت فسامنى النظر *

﴿ وقال ايضا ﴾

* أبا نفس من نفسى اليه مشوقة * ومن قد برى جسمى هواه وما شعر *
 * ومن هو محبوب كافت بحبه * صحیح مريض المقلتين اذا نظر *
 * ومثله الارداف مهضومة الحشا * لصورتها فى الحسن فضل على الصور *
 * نأدتها يوم الخميس وقد بدت * نمشى كما يمشى التريف من النفر *
 * فسجت تعالما لها وجلالة * وقد سمرت عن مشبه الشمس والقمر *
 * ومالى من حبي لها غير اننى * اذا ذكرت يرتاح قابى ويستهر *

﴿ وقال ايضا ﴾

* مرحبا والله حقا * بحبي وامسىرى *
 * وبمن شوقى اليه * سف جهرى وضهيرى *
 * وبمن اذهلنى عن * حب مطواع غرير *
 * وبمن يذهب بالهم ويأتى بالسرور *

﴿ وقال ايضا ﴾

* يا وحشتنا لانقطاع الرسو * ل من امر ياخباره *

- * لعمر ك ما يستريح المحب * حتى يـوح باسـراره *
- * وكتمان ما استودعته النفوس * لس لاشك خير من اظهاره *

❖ وقال ايضا ❖

- * اتبع لقلبي من شقاوة جده * غزال غرير فتر الطرف قاصره *
- * تقص عقلي دله و اعانه * على قبض روجي ثغره ومحاجره *
- * وقد فعلت كل الافاعيل عينه * بجسمي فأمسى والسقام مخامره *
- * فأصبحت قد اعيت بامرئ حيلتي * واعيبى به ذو الراى ممن اشاوره *
- * و اول هذا الحب حزن ملازم * وهم يطير النوم والموت آخره *

❖ وقال ايضا ❖

- * ابكى و استخنى كتنا * بك يا ظلموم واستزيره *
- * فخرجى من حبسه * عن بطول به سروره *
- * يأتي الكتاب من الحبيب مئلا فيه ضميره *
- * يحكى السراب بوعده * ما ينقضى ابدا غروره *
- * فيدبرنى ويبيج لى * حزنا اذا قلت سطوره *
- * ولقد عجبت انـجـله * عنى بشئ لا يضيره *

❖ وقال ايضا ❖

- * يهيم بجيران الجزيرة قابله * وفيها غزال فاتن الطرف فاتره *
- * يوازره قلبي على وليس لى * يدان بمن قلبي على يوازره *

❖ وقال ايضا حين سار مع الرشيد الى خراسان ❖

- * اسأل الله خير هـذا المسير * واياها فى غبطة وسرور *

- * انا في عسكر خيرا امام * زانه ربه بخير و ذير *
- * غيراني بغضت ما انا فيه * بمناخ من الهوى مقرر *
- * و بهجر من الحبيب فلا تسأل باحوال عاشق مهجور *

﴿ وقال ايضا على لسان الرشيد يرثي ضياء جاريته ﴾

- * ألا ان صفو العيش بعدك اكدر * و كل نعيم سوف يقلى و بهجر *
- * لعمرى نعم المستغان به البكى * اذا فنى الصبر الذي كان يذخر *
- * سابكى ضياء مستقلا لها البكى * و يسعدنى يحى و فضل و جعفر *

﴿ قافية الراى ﴾

﴿ قال ﴾

- * خبرونى عن الحجاز فانى * لا ارانى امل ذكر الحجاز *
- * وانعتوا لى ما بين بطحان فالسجد ما حوله و ما ذا يوازى *
- * ان فى بعض ما هناك لشخصا * كان يشقى الموعود بالانجاز *
- * تك فوز ففتح الله شيخا * حال بينى وبينها بالمخازى *
- * فبلأئى مذ فارقتى طويل * و بنات الفؤاد ذات اهتراز *
- * ودموعى قد اخلت ماء وجهى * و فؤادى كالراكب المجتاز *
- * برزت فى خرائد خفرات * مثقلات الاكفال و الاعجاز *
- * وتمنت لقى فوز و دونى * فلوات تحار فيها الجوازى *
- * فباكين ثم قلن و اخلصن لها فى الدعاء غير هوازى *
- * جمع الله بين فوز و عبا * س فعاشا فى غبطة و اعتراز *

••

﴿ قافية السين ﴾

قال

اليوم طاب الهوى يا معشر الناس * والبت فوز حبي ككل الباس
لم انس لانس ينساها معطفة * على فؤادي ويسراها على راسي
قالت وانسان ماء العين في لبح * يكاد ينطق عن كرب ووسواس
يطفو ويرسو غريقا ما يكفكفه * كف فيالك من طاف ومن راسي
عباس لبتك سر بالي على جسدي * اوليتني كنت سر بالا لعباس
اوليته كان لي راحا وكنت له * من ماء مزن فكنا الدهر في كاس
اوليتنا طائرا الف بمهبة * نخلو جيعا ولا نأوى الى الناس
من لام فيك عدوا او اخائفة * فامسح يدك وكن منه على الياس
ولا تئين على حبيك قد علوا * ان ليس بالحسب من عار ولا باس
يارب جارية اسبلت عبرتها * من رقة ولفيري قلبها قاسي
كم من كواعب ما ابصرن خط يدي * الا تشهين ان ياكلمن قرطاسي
لو كنت بعض نبات الارض من طربي * للهو ما كنت الا طاقة الآس

وقال ايضا

ما للكلوم التي بالقلب من آسي * فاصبر على الياس يا مستقبل الياس
ما اسبح الناس في عيني وافخمهم * اذا نظرت فلم ابصرك في الناس
حتى متى كبدي حرى معطفة * ولا يلين لشيء قلبك التماسي
يا قادح الزند قد اعبي قوادحه * اقبس اذا شئت من قلبي بمقباس
لو كنت ادعو كما ادعوكم احدا * لجاؤني من اعالي شاهق راسي

••

﴿ وقال أيضا ﴾

- * يا فوز يا منية عباس * قلبي يفدى قلبك القاسى *
- * اسأت اذا حسنت ظنى بكم * والحزم سوء الظن بالناس *
- * يلقنى الشوق فآتيكم * والقلب مملوء من الياس *
- * اعطيت قلبي فيكم سؤله * فعاد اعطاني على راسى *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا فوز ما ضر من امسى وانت له * ان لا يفوز بدنيا آل عباس *
- * لو يقسم الله جزءا من محاسنها * فى الناس طرا اتم الحسن فى الناس *
- * ابصرت شيبا بمولاهها فوا عجا * لمن يراها ويدو الشيب فى الراس *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا من رأيت عيناء فيما خلى * احلى ولا احسن من امس *
- * غضضت طرفى دونها اذ بدت * والعين لا تقوى على الشمس *
- * يا حسن لو تم لنا يومنا * لكان انسا ايمانس *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا طول همى بما لا يعلم الناس * رجاء ودك ينعاى لى الياس *
- * كمذى هوى ليس الا الله يعلمه * قد مات شوقا ولم يعلم به الناس *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * جربت من هذه الدنيا شدائدها * ما مر مثل الهوى شئ على راسى *
- * عذاب هاروت فى الدنيا وصاحبه * الذم من حب بعض الناس للناس *
- * للحب كاس من الروعات مترعة * فكل من كان ذا طرف بها حاسى *

* من بايع الحب لم تريج تجارته * اذا رماه انذى بهواه بالياس *

— ❖ وقال ايضا ❖ —

* من لامكم فهو لكم ظالم * ما اتم الا من الناس *
* والله ما اصبحت ارجوكم * الا رجاء مشبه الياس *
* مستسما للعب ارضى بما * قد كتب الله على راسي *
* ما انا بالناقض عهدي ولا * يشبه قلمي قلبك القاسي *

— ❖ وقال ايضا ❖ —

* ان التي هامت بها النفس * عاودها من سفرها تنكس *
* كانت اذا ما جاءها المبتلى * ابراه من راحتها اللمس *
* وا بأبي الوجه الملبح الذي * قد عشقته الجن والانس *
* ان تكن الحمى اضررت به * فربما تنكسف الشمس *

— ❖ وقال ايضا ❖ —

* يشم ندماى الرياحين بينهم * وذكر كريحاني اذا دارت الكاس *
* ولو كان يلقى الناس من لاعج الهوى * عشير الذي القى اذا هبك الناس *

— ❖ وقال ايضا ❖ —

* تعب بطول لذي الرجاء مع الهوى * خيره له من راحة في الياس *
* لولا محبتكم لما عاتبكم * ولكنم عندي كبعض الناس *

— ❖ وقال ايضا ❖ —

* اصبحت اذكر بالريحان رائحة * منها فلتنفس بالريحان ايناس *
وامنع

* وامنح الياسمين البغض من حذري * عليه اذ قيل لي شطر اسمه الياس *

❖ وقال ايضا ❖-

* وما جئت جهلا انني بك عالم * ولكن لا بلي فيك عذرا الى نفسي *

* رأيتك لا تجزين ودي بمنله * بشانك ما اصبحت فيه وما امسى *

❖ وقال ايضا ❖-

* عصبت رأسها فليت صداعا * قد شكته الى كان براسي *

* ثم لا تشكي وكان لها الاجر - وكنت السقام منه افاسى *

* ذلك حتى يقول لي من رأني * هكذا يفعل المحب المواسي *

❖ وقال ايضا ❖-

* كتب الحب في جيني كتابا * بينا كالكتاب في القرطاس *

* انت في الحب رأس كل محب * لا شفاك الاله مما تفاسي *

❖ وقال ايضا ❖-

* ان تكوني ملات يا فوز وصلي * وتناسيتني وعهدك امس *

* فعليك السلام خار لك الاله - لعمرى لا كفينك نفسي *

* سوف يا فوز تندمين اذا جربت غيري و الدهريبيكي وينسي *

❖ وقال ايضا ❖-

* اذا سرها امر وفيه مساتي * قضيت لها فيما تحب على نفسي *

* وما مريوم ارتجى فيه راحة * فاخبره الابكيت على امسى *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * هجر المجالس مذ هجرت لعلماء * ان لا يطيب له بغيرك مجلس *
 * ان السرور تصرمت ايامه * منى وفارقنى الحبيب المونس *
 * حالان ما أنفك من احداهما * مستعبرا او باكيا انفس *
 * فإئله بكت العيون دماءها * ولئله حزنت عليه الانفس *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * اذا ما شئت ان تصنع شيئا يعجب الناسا *
 * وتدرى كيف معشوق * نحسى فى الهوى كاسا *
 * فصورها هنا فوزا * وصور ثم عباسا *
 * وقس بينهما شبرا * فان زدت فلا باسا *
 * فان لم يدنوا حتى * ترى رأسيهما راسا *
 * فكذبها بما قاست * وكذبه بما قاسا *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * أياسيدة الناس * لقد قطعت انفاسى *
 * ويادى باجة الحسن * ويارأثحة الآس *
 * يلومونى على الحب * وما بالحب من باس *
 * ألا قدمت فوز * فقرت عين عباس *
 * لمن بشرنى البشرى * على العينين والراس *

﴿ وقال أيضا ﴾

- * جاء الرسول بقرطاس فشوقنى * منها فاحيت منه كل قرطاس *
 فيه

- * فيه معاتبه منها تذكرني * ما كان منها كاني غافل ناسي *
- * لا تحسبي ان طول الدهر غيرني * بل زادني شغفا يا اطيب الناس *
- * كم عاذل لاني فيكم فقلت له * شلت يمينك هل بالحب من باس *
- * ام لم تذق للهوى طعما فتعرفه * بل انت في غفلة عما بعباس *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * وناعس لو يذوق الحب ما نسا * عساه يغني اذا جاد المحب عسي *
- * ترى المحب لما يلقى بصور من * بهوى فيشكو اليه حيث ما جلسا *
- * وللهوى جرس يدعى المحب به * فكلما كدت اغني حرك الجرما *
- (ولم يوجد له شعر على حرفي الشين والصاد)

﴿ قافية الضاد ﴾

﴿ قال ﴾ -

- * اذا جاني منها الكتاب بعثها * خلوت بشئ حيث كنت من الارض *
- * وابكي لنفسى رجة من عتابها * ويكي من الهجران بعضى على بعضى *
- * واني لأخشاها مبيتا ومحسنا * واقضى على نفسى لها بالذي تقضى *
- * فحتى متى روح الرضا لا يصيني * وحتى متى ايام سخطك لا تمضي *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * وذات لوم عتبت في التي * اصبحت من وجدى بها مرضا *
- * ثم انتهت راقدة ليلها * والفت النوم لها معرضا *
- * ولست اغني ان كف الهوى * يكف طرفي كلما غمضا *
- (ولم يوجد له شعر على حرفي الطاء والظاء)

قال

أتطمع يا عباس في غير مطعم * بعدت دع التطلاب من كتب دع
 ألم تر داود النبي هوت به * جبال الهوى فيما سمعت أو اسمع
 وما زال للناس الهوى ذا عداوة * مضرا بهم مذ عهد عاد وتبع
 كأن هموم الجن والانس اسكنت * فؤادي فما تعدو فؤادي واضلعي
 انيخت ركاب الليل من كل جانب * وحات نجوم الليل عن كل موقع
 ولو ان خلق الله حلت صدورهم * تباريح ما بي سبت كل مرضع
 شكت ما بها منى من الشوق والهوى * فقلت لقد طالبت ود ممنع
 وما كان منك العشق الا لجابة * ولو شئت لم تهوى ولم تطلعي
 وما هو الا ما ترين ونو الهوى * يعالج ثقلا فاصبري او تقطعي
 عسى الله ان يرتاح يوما برحة * فينصفني من فاضحي ومروعي
 كتمت اسمها كتمان من صار عرصة * وحاذر ان يفشو قبيح التسمع
 فسميتها فوزا ولو بحت باسمها * لسميت باسم هائل الذكر اشنع
 فوا حسرتي ان نمت لم تقض نمتي * ولم يغن عني طول هذا التصرع
 وهبت لها نفسي فضنت بوصلها * فيالك من معط ومن ممنع
 اليك بنفسي انت اشكو بليتي * وقد ذقت طعم الموت لولا تشجعي
 هبي لي دمي لا تقليني بلا دم * فما يستحل القتل اهل التورع
 اذا ذكرتك العين يوما تبارت * جفوني على الحدين تجري باعبي
 فيا كل همي اقطعني قطيعة * من الوصل تبقي لي ولو قدر اصبع
 انا لك مملوك فان شئت عذبي * وان شئت مني اي ذاشت فاصمعي
 علامة ما بيني وبينك ان ترى * كتابا عليه فص ختم مربع
 مسلسل حافته في الحافة * وفي نقشه يا اذن فوز لسمعي
 تمنيت ان تسقى من الحب شربتي * وان ترتعي من لوعة الحب مرتعي
 وان

وان تصبجي صبحي وان تضججي * اذا الليل القى ستره كضججي
 بحسب الهوى ان قد بليت وانى * منى ما اقل قد غاض دمعى . مع
 وردت وبعض الورد فيه مرارة * حياض الهوى من كل افيج مترع
 فازلت احسوها بكاسين كلما * شربت بكاس لم تزل اختها معى
 اديرهما من كل حوض الى فى * فطورا لاذلالى وطورا الجزعى
 على عطش حتى بدت وهى مشرع * حياض الهوى من بعد ايراد مشرعى
 ووليت قد زالت لسكرى مفاصلى * اميل كجذع النخلة المترزع

وقال ايضا :-

* يا ويح معشوقين مانا ولم * يداويا عشقهما باجماع *
 * حتى منى نحن على رقبة * لانلقى خشية واش وساع *
 * فان تلاقينا فى خفية * لانثنى من نظر واستماع *
 * والحب لا تكمل لذاته * لاهله الا بكشف التناع *
 * ويلى على الخال على خدها الايسر والخال الذى بالذراع *

وقال ايضا :-

سلام على الوصل الذى كان بيننا * تداعت به اركانها فتضعضها
 تمنى رجال ما احبوا وانما * تمنيت ان اشكو اليها فتسما
 وما انا عن قلبى براض فانه * اشاط دى مما اتى متطوعا
 ارى كل معشوقين غيرى وغيرها * قد استعذبا طعم الهوى وتنعما
 وانى واياها على حد رقبة * وتفريق شمل لم نبت ليلة معا
 وقد عصفت ريح الوشاة بوصلنا * وجرت عليه ذيلها فقطعنا
 وانى لانهى النفس عنها ولم يكن * بشئ من الدنيا سواها لتنعنا

﴿ وقال ايضا ﴾

- * أصادق - بك ام كاذب * يا ذلتى حبك مصنوع *
 * عاهدتني ان تحفظني لى الهوى * فقد بدا لى منك تضييع *
 * لا تستزيدى القلب حبا لكم * فى القلب من حبك يذبح *
 * لا تحسبني ماذقا للهوى * انى على حبك مطبوع *
 * وليلة ما مثلها ليلة * صاحبهما بالحبس مطبوع *
 * ليله جئناها على موعد * نسرى وداعى الحب متبوع *
 * لما خبت نيرانها وانكف السامر عنها فهو مصروع *
 * قامت ثنى وهى مرعوبة * تود ان الشمل مجموع *
 * حتى اذا ما حاولت خطوة * والصدر بالارداف مدفوع *
 * شكا وشاحاها ولم يشكيا * وانما ابكاهما الجوع *
 * فانتبه الهادون من اهلها * وصار للموعد مرجوع *
 * يا ذا الذى نم علينا لعد * قلت ومنك التبول مسموع *
 * ما بال خلتك ذا خرسة * لسان خلتك مقطوع *
 * عاذلتى فى جهها اقصرى * هذا وهذا عنك موضوع *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * عدل من الله ابكاني واضحككم * فالحمد لله عدل كلما صنعا *
 * اليوم ابكى على قلبى وانديه * قلب الخ عليه الحزن فأنصدا *
 * للحب فى كل عضو لى على حدة * نوع يفرق عن الصبر والجرما *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * سكوتى بلاء لا اطيق احتماله * وقلبي الوف للهوى غير نازع *
 فاقسم

- * فأقسم ما تركى عتابك عن قلبى * ولاكن لعلى انه غير نافع *
- * وانى اذا لم الزم الصبر طائعا * فلا بد منه مكرها ذير طائع *
- * ولو كان ما يرضيك عندى ممثلا * اكنتم لما يرضيك اول تابع *
- * اذا انت لم يعطفك الا شفاعته * فلا خير فى ود يكون بشافع *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا زين من رأيت العيون اذا بدت * وسط النساء ولفهن المجمع *
- * الحسن منك سحابة مطبوعة * ومن النساء تخلق وتضع *
- * يوم الجنائز لو شهدت تمتعت * عيني بها ولقيا تمتع *
- * خرجت ولم اشعر بذلك فليتني * كنت الجنائز وهى فمين ينبع *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * وصال كان فانقطعا * فصحت ليده جزعا *
- * ووجد يا ظلوم بكم * اصاب القلب فانصدعا *
- * تسمى الهوى قطعيا * فلم ار مثل ما صنعنا *
- * وابدع لى بجر كم * بلايا صاغها بدعا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * لا تجبى هجرا على وغربة * فالهجر فى تلف التريب سريع *
- * من ذا فديتك يستطيع لجه * كما اذا اشتمت عليه ضلوع *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * انما ابكى لانى * صرت للعب تديعا *

- * مادعاني الشوق الا * ذرت العين ددوعا *
- * ما اراني عن حبيبي * آخر الدهر نزوعا *
- * احسن الناس واول الناس بالحسن جميعا *

— وقال ايضا ❖ —

- * كفي حزنا اني بقيت وايس لي * سبيل الي توديعكم فاودع *
- * ألا ليت شعري عن مليكي أصابر * اذا غبت عنه ام يرق ويجزع *
- * تلفت خلقي حيث لم يبق حيلة * وزودت عيني نظرة وهي تدمع *

— وقال ايضا ❖ —

- * ان المليحة آذنت بترحل * فأقصد سبيل لقائها ووداعها *
- * آنت من قلمي الغداة تشتتا * فبكيت قبل تشتت استجماعها *
- * ان التي سكنت قوادك كاعب * حوراء تستر وجهها بذراعها *
- * وكأنها جنية وكأنما * هديل الكروم تلوح تحت قناعها *

— وقال ايضا ❖ —

- * عفا الله عن لم يزرم تودعا * فقد قرحت منه لذلك مدامعه *
- * غزال رعى نبت العراق وظرفه * وبان فأمست في الحجاز مرابعه *
- * وكان اميرا لا يشفع شافعا * ولم يرض مني رشوة فاصانعه *
- * طربت الي اهل الحجاز وقد بدا * سهيل اليماني واستقلت مطالعه *
- * اتاني كتاب من خلوب و صدره * عليك سلام ما جلا البرق لامعه *
- * شك ما به من شوقه في كتابه * واكثر منه ما تجن اضالعه *
- * فظل يناجيني الكتاب كأنما * تحرك لي جوف الكتاب اصابعه *
- * فبت كأنى ممسك رأس حبة * يخادعها عن نفسه وتخادعه *

طرقنا

❖ وقال ايضا ❖

-
-
- * طارقنا باسفل الريح من دا * بق تهندي لى البلا انواعا *
 - * قلت انى اهتديت حتى تخطيت الى الركاب و الهجاء *
 - * قالت الشوق قاذنى فى دجى الليل اجوب القيعان قاعا فقاعا *
 - * كيف يسرى من العراق الى دا * بق من ليس يستقل ذراعا *
 - * انبت الله روضة الحب فى قلبى ترود الهموم فيه رناعا *
 - * مخرجات رؤسهن الى الاحشاء للوجه تظلعن اطلاقا *
-
-

❖ وقال ايضا ❖

-
-
- * قول لمن كتب الكتاب بكفه * ارحم فديتك ذاتى وخضوعى *
 - * ما زلت ابكى مذقرأت كتابكم * حتى محوت سظوره بدموعى *
-
-

❖ وقال ايضا ❖

-
-
- * قلبى الى ما ضرني داعى * يكثر اسقامى و اوجاعى *
 - * وقلنا ابقى على ما ارى * يوشك ان ينهى بي الناعى *
 - * اسلمنى للوجد اشيعاى * لما سعى بي عندهم الساعى *
 - * كيف احتراسى من عدوى اذا * كان عدوى بين اضلاعى *
 - * ما اقل الياس لاهل الهوى * لاسيما من بعد اطماع *
-
-

❖ وقال ايضا ❖

-
-
- قالوا تشكى فلم يكتب فواحزنى * ان كان يمنع ان يكتب الوجع
 نفسى تقيك الردى يا من يوافقه * سخطى و قلبى لما يرضيه متبع
 وما تذكرت ما قاسيت من جزع * الا وكادت نياط القلب تنقطع

وقال ايضا

- * يا وبع هذا الفراق ما صنعا * بدد شملي و كان مجتمعا *
- * من لم يذق لوعة الفراق فلم * يلف حزينا وما رأى جزعا *
- * وكل شئ سوى مفارقة الأحباب مستصغر وان فجعا *

وقال ايضا

- * بكت عيني لانواع * من احزان و اوجاع *
- * و انى كل يوم عندكم يحظى بي الساعي *
- (ولم يوجد له شعر على قافية الغين)

قافية الفاء

قال

- * يادار فوز لقد اورثتني دنفا * وزادني بعد داري عنكم شغفا *
- * حتى متى انسا مكروب بذكركم * امسى و اصبح صبا ها ثما دنفا *
- * لا استريح ولا انساكم ابدا * ولا ارى كرب هذا الحب منكشفا *
- * ما ذقت بعدكم عيشا سررت به * ولا رأيت لكم عدلا ولا نصفا *
- * انى لا تعجب من قلب يحبكم * وما رأى منكم برا ولا لظفا *
- * لولا شقاوة جدى ما عرفتمكم * ان الشقى الذى يشقى بمن عرفا *
- * ما زلت بعدكم اهدى بذكركم * كأن ذكركم بالقلب قد رصفا *
- * ياليت شعرى وما فى ليت من فرج * هل ما مضى عائد منكم وما سلفا *
- * اصرف فؤادك يا عباس مصطبرا * عنها يكن عنك كرب الحب منصرفا *
- * لو كان ينسأهم قلبى نسبتهم * لكن قلبى لهم والله قد الفا *
- * اشكو اليك الذى بي يا معذبتى * وما افاسى وما اسطع ان اصفا *

- * يا هم نفسي ويا سمعي ويا بصري * حتى متى حبيكم بالتلب قد كلفنا *
 * ما كنت اعلم ما هم وما جزع * حتى شربت بكاس الحب معترفا *
 * نارت حرارتها في الصدر فاشتعلت * كأنما هي نار الطعمت سعفا *
 * طاف الهوى بعباد الله كلهم * حتى اذا مر بي من بينهم وقفنا *
 * اذا جمحت الهوى يوما لأدفعه * في الصدر نم على الدمع معترفا *
 * لم الق ذا صفة للحب ينقته * الا وجدت الذي بي فوق ما وصفنا *
 * يضحى فؤادي بهذا الحب ملتحما * وقفنا وعسى على الحب ملتحما *
 * ما ظنكم بفتى طالت بليتسه * مروع في الهوى لا يأمن التلغا *
 * يا فوز كيف بكم والدار قد شحطت * بي عنكم وخروج النفس قد ازفا *
 * قد قلت لما رأيت الموت تصدني * وكاد يهتف بي ناعيه او هتفا *
 * ادوت شوقا ولا القاكم ابدا * يا حمرنا ثم يا شوقا ويا اسفا *

حجج وقال ايضا :-

سرى طيف فوز آخر الليل يا لطيف * فحفي الكرى عنى واغنى فلا اغنى
 وبات الهوى لي حاسرا عن ذراعه * يلهب في الصدر الهموم ولا يطفى
 وبت كأنى بالثرى معلق * انشد من يدري ويعلم ما اخفى
 ولو ان خلق الله راموا بوصفهم * تباريح ما بي قصروا عن مدى الوصف
 فيارعى احرائى ويا ورد عبرتى * ويا ويلتى ماذا لمت ويا لهفى
 أليس بحسبي ان ابع كرامة * بذل وان اعطى المبرج بالصراف
 ولو انصفتنى فى المودة و الهوى * رضيت و يرضينى اقل من النصف
 فيارب الف بين قلبي و قلبها * لكيلا تعدي بي امامى ولا خلفى
 ويارب صبرنى على ما اصابنى * فانت الذى تكفى وانت الذى تحفى
 ويارب عذبها بما بي من الهوى * ولا كالذى عذبت قارون بالخلف
 اصد اذا ما مر بي بعض اهلها * بوجهى وتأبى المقلتان سوى الذرف

يبين لسانى عن فؤادى وربما * اسر لسانى ما يسوح به طرفى
 فلو قام خلق الله صفا وافردت * لشابعتها وحدى ومات عن الصف
 اعين ذلك ان تشقى بقتلى فانى * اخاف عليك الله ان سميتى حتى
 فان شئت حرمت النساء سواكم * بملف و ايمان وحق لكم حلى
 وما بى دى بل لى اذا مات راحة * ولكن لكيما تسلى فاسمعى هتى
 فلولاك ما زينت نفسى بزينة * ولولاك ما الفت حرفا الى حرف
 اذا القلب او ما ان يطير صبابة * ضربت له صدرى والزمنه كفى
 كأن جناحيه اذا هاج شوقه * يدا قبنة هوجاء تضرب بالدف
 ألا هل الى قلبى سبيل لعلى * امر جناحيه على القص والتف
 اذا ما ذكرت الهجر للقلب لم يزل * يعذبني بالسير طورا وبالوقف
 يطاوعنى حتى اذا قت قد اتى * وتابعنى لاشك مال الى الطرف
 اقاتل عن قلبى الهوى فكأننى * و اياه نزالان فى ملتقى الزحف
 لاية حال يستحيل الهوى دى * لأعذر، اف لهذا الهوى اف
 واقسم ما بى عنه ضعف بحالة * ولو قد رأى لى لما كنت استعفى

﴿ وقال ايضا ﴾

* بنفسى التى مرت بنا وهى تستخى * ذببتها قلبى وانكرها طرفى *
 * ولو لم ينلها الطرف لم تنك روحها * لتخنى على روحى امامى ولا تخنى *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اهم بانهجرا حيانا واقترف * فليت شعرى أأمضى فيه ام اقف *
 * عات عيني بكى لم يبكه احد * من كل شفر لعنى دومة تكف *

••

الى

❁ ١٠٥ ❁

❁ وقال ايضا ❁

-
-
- * انى لآمل ان اراك و اننى * من ان اموت ولا اراك لحائف *
 - * يا غاية فى الحسن انى غاية * فى الحب ليس يطيق ماى واصف *
-
-

❁ وقال ايضا ❁

-
-
- * يا وحشنا ما بليت من قر * فرق شملى وكان مؤتلفا *
 - * سار الى حيث سار اكره ان * اذكره ان ذكرته عرفا *
 - * حتى اذا ما شخصت اطلبه * خالفنى فى الطريق منصرفا *
-
-

❁ وقال ايضا ❁

-
-
- * هذا كتاب فتى لعينك حافظ * كلف بذكرك يا ظلمة مدنف *
 - * ان غبت آنس طرفه بدموعه * واذا اصابك طرفه لم يطرف *
 - * اصبحت شغل لسانه وفؤاده * وجفونه بالساجم المتوكف *
 - * ندم المحب على المقام فلم يزل * مذ غاب بين تدم وتلهف *
 - * فوددت انى مذبذخ لم اسر * اوليته اذ سرت لم يخلف *
-
-

❁ وقال ايضا ❁

-
-
- نقل الجبال الرواسى عن مواضعها * اخف من نقل نفس حين تنصرف
 - هموا بحجرى وكانت فى نفوسهم * بقية من هوى باق فقد وقفوا
-
-

❁ وقال ايضا ❁

-
-
- * يا ابا الفضل يا كريم التصافى * ما لفوز تقول انك جافى *
 - * كتبت فى الكتاب فوز فقات * فى عتاب منها وفى الطاف *
-
-

﴿ ١٠٦ ﴾

- * ما ملناك اذملت ولكن * انت يا حب صاحب استطراف *
* وكذلك الملل من سائر النسا * سر سربيع الاقبال والاندسراف *
* فوز والله ما ملات ولا كنت لقوم سواكم بالتصافي *
* ايها الراقدون حولي هنيئا * ان جنبي عن مضجعي متجافى *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * هلا عصبت هوالك يا ابن الاحنف * اذ لا يضربدمعك المتوكف *
* بابي وامى ظبية ابصرتها * تلك العشية فوق سطح مشرف *
* نظرت من السطح الرفيع وحولها * بيض الوصائف كالظباء العكف *
* نظرت اليك بمقلة محزونة * نظر الصحيح الى المريض المدنف *
* ولقد رفعت لها الرداء مودعا * بعد البكاء وبعد طول الموقف *
* انى لا تجد من يدوم وصاله * واذم كل مواصل مستطرف *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * غدا ينكر القوم الذين تخلفوا * مقامى ونولا انت لم تخلف *
* لقد عرضتني للظنون صبابتي * ووقفت للواشين في غير موقفي *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * ماذا تقولين فى فتى كلف * يعطف بالحب غير منعطف *
* جعلت لى محنة مؤبدة * بالله قولى نعم ولا تخفى *
* اوقع لى الحب قول واصفة * ياليتها لم تقل ولم تصف *
* ردى جواب الكتاب سيدتى * ولو على قطعة من الخزف *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * يا شمس بغداد اتنى دنف * اذ مات منك الوداد واللطف *

كلفت

﴿ ١٠٧ ﴾

- * كلفت بالشمس من رأى رجلا * بالشمس يا قوم قلبه كلف *
* قد قلت لما فقدت كتبكم * لعاكم والزمان مؤتلف *
* يا ليت ان الرياح طائعة * تسعى بحاجتنا وتختلف *
* لا كان قلبي فقد شقيت به * يخفي وجيبا وتارة يخف *
* يهذي بظبي منعم ترف * احوى بثوب الجمال ملتخف *
* ظبي غرير يزينه شنف * لا بل به قد تزين الشنف *
* اطاعه الحسن والبهاء فقد * زهاه عجبا بنفسه صلف *
* حالت مقادير دون رؤيته * ليت المقادير غالها تلف *
* يا قرا غطي الظلام به * يادرة لم يكنها الصدف *
* يا جنة لا يموت ساكنها * كل ضمير اليك ينصرف *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اخلع عذارك في هوا * ك ولا تخف من لا يخافك *
* خالف هوى من همه * في كل ما بهوى خلافاك *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * دموع عيني تسبق الطرفا * اجهد ان تخفي فما تخفي *
* وكيف يخفي وجد ذي صبوة * لم يترك الدهر له الفا *

﴿ قافية القافية ﴾

﴿ قال ﴾

- * يا لآئمي في العشق جهلا * لا خير فيمن ليس بعشوق *

* أتلومني فيمن انما * من حبه مثل المعلق *
 * وكان قلبي من هوا * ه في وثاق ليس يطلق *
 * يا من رأى مثلي فتى * يسعى طليقاً وهو موثق *
 * من حب خود طفلة * كالشمس حسنا حين تشرق *
 * فاذا ينادى باسمها * ظلت مدامعه ترفق *
 * واذا ير يبأسها * ثم الجدار وظل يصعق *
 * واذا تذكرها بكى * حتى تكاد النفس تزهب *
 * فتراه من وجد بها * متوجعاً يبكي ويشهب *
 * هذا البلاء بعينه * يا اخوتي يغدو ويطلق *
 * اصبحت في لجم الهوى * ذا صفوة اطفو واغرق *
 * واذا فررت من الهوى * الفية يسعى ويلحق *
 * اين الفرار من الهوى * وبلى ومنه على خندق *
 * والله مالي حيلة * لكنني ارجو وافرق *
 * يا فوز منى واجسى * من شملنا ما قد تفرق *
 * مالي احب ولا احسب لذك بعض الناس يرزق *
 * الحب سخرني لكم * تسخير عبد ليس يعتق *
 * عذبتهم جسدي يحبكم فلو يستطيع ينطق *
 * لشكى اليكم بالبكا * وبالتضرع والتلق *

﴿ وقال ايضا ﴾

* بات المحبان في خوف واشفاق * فالحمد لله رب النعمة الواقي *
 * ياساقى الماء من فيه وشاربه * من في معانقه افيديك من ساقى *
 * ما نلت من هذه الدنيا ولذتها * كشرية نلتها في البيت ذى الطاقى *
 * سقياً لليلة فوز لو تعود لنا * قد احرقت لب قلبي اى احراقى *
 فان

- * فان عيني على فوز لباكية * وان قلبي الى فوز باشواق *
- * وما اراك ارى في الناس قائلة * لاقى ابو الفضل ما لم يلقه لاقى *
- * يا من لدمع على الخدين مهراق * ومن لقلب دخيل الهم مشتاق *
- * يا من لحران مشغوف بحارية * كالشمس تبدو ضحايات اشراق *
- * ارى المحبين لا تبقى عهدهم * وعهدنا وهو اننا دائم باقى *
- * وما نصدق انسانا يحدثنا * حتى يجئ على قول بمصدق *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * يا ام من اهدى لى الارقا * مستريحيا سامنى قلعا *
- * لو يديت الناس كلهم * بسهاني بيض الحدقا *
- * انالم ارزق مودتكم * انما للعبد ما رزقا *
- * غالهم ودى فما غفلوا * حين سسدوا دونه الطرقا *
- * كان لى قلب اعيش به * فاصطلى بالحب فاحترقا *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * تسليتم عنى ولم اسئل عنكم * ولا عاقنى يامنيتى عنك عائق *
- * وكيف سلوى عنك يا من بكفه * حياتى له عاد على وطارق *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * ظلمت عيناك عيني انها * بادلتها بالرقاد الارقا *
- * سلاط الشوق على الدمع فما * هب داعى الشوق الا اندققا *
- * كنت لا امنع قلبى سؤله * ولتعد كنت عليه شفقا *
- * فتمادى القلب فى بحر الهوى * يركب التفرير حتى غرقا *
- * ايها النادب قوما هلكوا * صارت الارض عليهم طبقا *

- * اندب العشاق لا غيرهم * انما الهالك من قد عشقا *
- * اشرق الميدان فاستكرته * كيف لا اعرف تلك العرقا *
- * خبوني انهما مرت به * قلت من ثم اراه مشرقا *
- * فشممت الريح من ثلثائها * فاستطار القلب من شفقا *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * يا قوم طال الى الحجاز تشوقى * وبكيت من مريض الهموم الطرق *
- * انى احاذر ان اموت بنصه * اخلق بذلك يا ابن الاحنف اخلق *
- * من حب جارية لهجت بذكرها * خوف الفراق فصمرت كالمعلق *
- * ازف المسير لاهلها ففرقوا * لو كنت املاك ذلك لم تفرق *
- * وكأنا لم نجتمع فى بلدة * وكأنا فى خلوة لم نلتق *
- * وبقيت اسبح فى محور هواهم * ما احسن الحالات ان لم تفرق *
- * ياليتنى لم اهوكم بل ليتكم * لم تخرجوا بل ليتنى لم اخلق *
- * لو ان اعضائى تشكى ما بها * نشكا اليكم كل عضو ما لى *
- * يعددن منه ما يفضن بعده * لو كان اعظم منه ايضا ما بقى *
- * دع عنك من شحطت نواه ولا تكن * تبغى من الاشياء ما لم ترزق *
- * ان العواذل قد اشعن حديثنا * فائناس بين مكذب و مصدق *
- * يامن يكذب فى الهوى اهل الهوى * اذهب اليك فانت غير موفق *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * زارك فى البستان طيف طروق * الم من فوز ففسى تروق *
- * يا بابى الزور الذى زارنا * بات رفيقالى فتم الرفيق *
- * يا فوز قد طالت بكم شتوتى * يا فوز قد حلت ما لا اطيق *
- * والمرء قد يرزق اعداؤه * منه ويشقى بالصدىق الصديق *

لا خير

- * لاخير في حبكم اننى * نوى اسير وبكأى طليق *
 * واكربتا من حر هذا الهوى * كأنما فى الجوف منه حريق *
 * واعولتسا من حزن داخل * ومن زفير بعده لى شهيق *
 * لا يهتدى قلبى الى غيركم * كأنما سد عليه الخريق *

❁ وقال ايضا ❁-

- * كذبت على نفسى فحدثت اننى * سلوت لكم ما ينكروا حين اصدق *
 * وما عن قلبى منى ولا عن ملالة * ولكننى ابقى عليك و اشفق *
 * وما الهجر الاجنة لى لبستها * افيك بها مما تخاف وتفرق *
 * عطفت على اسراركم فكسوتها * قيصا من الكتمان لا يتخرق *
 * ولى عبرتان ما تفيقان عبرة * تفيض و اخرى بالصباية تخفق *
 * ويومان يوم فيه جسمى معذب * لما بى ويوم بالتفكر مطرق *
 * واكثر حظى منك انى اذا جرت * لى الريح من تلقاءكم انشق *
 * وقد زعم الحر بن نوفل ان ذا * احر و اخرى للدموع واشوق *
 * فقلت لهما ياليت حظى انما * اذا لم تخلق فى الهوى تخلق *

❁ وقال ايضا ❁-

- * انك لا تعرفين ما الهمم و الـغم * ولا تعرفين ما الارق *
 * انا الذى لاتنام عينى ولا تر * فا دموى ما دام بى رمق *
 * احرم منكم بما اقول وقد * نال به العاشقون من عشقوا *
 * صرت كأنى ذبالة نصبت * تنبى للناس وهى تحترق *

❁ وقال ايضا ❁-

- * ازار ابا الفضل الخيال المورق * لفوز نعم و الحليف مما يشوق *

* ننام عيون الكاشحين قريرة * و عيني باصناف البكي تندفق *
 * فيا عجبا للعين امارقادها * ففان واما الدمع منها فطلق *
 * وما الناس الا العاشقون ذوو الهوى * ولاخير فيمن لا يحب ويعشق *
 * عجبت لفوز خوفتي بينها * وقد علمت اني من البين مشفق *
 * لقد سعد الحجاج اذ كنت فيهم * وحق لهم ان يسعدوا ويوفتوا *
 * اذا ملتها قالت وعيشك اني * حريص ولكننا نخاف ونفرق *
 * وان كنت مشتاقا الى ان تزورنا * ففحن الى ماقلت من ذلك اشوق *
 * فانس ملاشيا لانس قولها * الا اخرج بلا زان فانك موثق *
 * وقد نذرت ان سلم الله نفسها * ونفسي لها شهرا نصوم ونعتق *
 * فلما خرجنا استعبرت وتنفت * وباندرها دمع الهوى يتزرق *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ويلى على الشادن ذى التمرطق * ابلغ مثل القمر المشرق *
 * مرفناجى بالهوى طرفه * طرفى ولم انطق ولم ينطق *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ان الذى استخببرته عنكم * اشعل فى قلبى مثل الحريق *
 * خبر عن شكواكم بالذى * يبكى له كل خليل صديق *
 * وانهل العيان من قوله * وطار قلبى كالجنح الخفوق *

﴿ وقال ايضا ﴾

كيف المريض الذى يحمى عيانه * انى عليه لذو خوف و اشفاق
 يرقى ليسكن ما يلقى و بى سقم * من حبه لازم ما ان له راقى
 ياليت ما بك من سقم تحول بى * انى الى ذلك ياسؤلى باشواق
 نفسى

❁ وقال ايضا ❁

-
- * نفسى الفداء لهذا الربض امسى الفؤاد عليه شفيقا *
 - * ساؤزم عيني طول البكا * فلا يستفيقان حتى يفقا *
-

❁ وقال ايضا ❁

-
- * بكيت غداة بنت بدمع عين * له فرحت عيونى والمآقى *
 - * واقفاني فراقك اذ دهاني * لحيني بغتة فنتى التلاقي *
 - * لتمد هد الهوى بدنى واضنى * فؤانى الهم من طول اشتياقى *
 - * اعلل بالى نفسى ومالى * سوى الياس الذى فيه احترأقى *
-

❁ وقال ايضا ❁

-
- قد سحب الناس اذيال الظنون بنا * وفرق الناس فينا قولهم فرقا
 - بجاهل قد رمى بالظن غيركم * وصادق ليس يدري انه صدقا
 - يظن هذا وذا بالدمع معترف * ودمع عيني بما اخفيه قد نطقا
-

❁ وقال ايضا ❁

-
- جسرت على باب الهوى فدخلته * فقد جاني منه الذى كنت افرق
 - فما ذاق طعم الموت فى كاس لذة * ولا سهرت عين امرى ليس يعشق
-

❁ وقال ايضا ❁

-
- * هلا رحتم موقفى بفنائكم * متحيرا التسيبكم انشقى *
 - * مثلنذا ارنوا الى من مر بي * مثل الغريق بما لقي يتعلق *
-

❁ وقال ايضا ❁

* تعس الغراب لقد جرى بفراق * هـلا جرى بتراور وتلاقى *
 * كيف التخلص من هواك وانما * اخذ الاله على الهوى ميثاقى *
 * ورضيت بعد تنكبي طرق الهوى * ان قيل صاحب راية العشاق *
 * قد كنت اشفق قبل ان يقع الهوى * لو كان عنى مغنيا اشفاقى *

❁ وقال ايضا ❁

يقولون لو اللهم قلبك غيرها * سلوت ولا شئ سواها يوافقه
 ولو كنت ممن يمدق الحب كاذبا * وجدت كثيرا غيرها من اماذقه
 جمحت الهوى حتى اذا كشف الهوى * غطاء ججودى واستنارت حقائقه
 شكوت وام املك شهادات حبكم * ونمت على وجهى وجسمى ناطقه
 واصبحت منسوبا الى العشق كلها * ذكرت ولا يدرون من انا عاشقه

❁ وقال ايضا ❁

* طال ليلي واشتياقى * ويح نفسى ما تلاقى *
 * من امور تعتربها * هى منى فى سباق *
 * فاشفعوا الى عند فوز * فلتعد طال اشتياقى *
 * اسهر الليل كأتى * من هواها فى وثاق *
 * لا اطيق الصبر عنها * ضقت ذرعا بالفراق *
 * لست اسلو عن هواها * ابدأ حتى التلاقى *
 * آه من حبك وبلى * هو لى مر المذاق *

❁ وقال ايضا ❁

* اضن عن الدنيا بطرفى وطرفها * فهل بعد هذا من مقال لمشفق *
 ألا

* ألا ليتنا نعلمى اذا حيل بيننا * ونحبي لنا ابصارنا حين تلتقى *

— ❖ وقال ايضا ❖ —

* تعس المستقل خمس ليال * موافاة من بارض العراق *
* لم تطل غاية المسير عليه * انما طولها على العشاق *

— ❖ وقال ايضا ❖ —

* لقد كلفت نفسى من الناس بالذى * يرى الهجر قربانا فلبست تفارقه *
* فكيف بمن لا وصل ارجوه عنده * ولا هو منى سامع ما انطقه *

— ❖ وقال ايضا ❖ —

* يمنعك الصبر اذا رمت * تذكار من خلفت بالرافقة *
* قد كنت عن وصف الهوى ساكتا * ففضحتك الادمع الناطقة *

❖ قافية الكاف ❖

— ❖ قال ❖ —

* يا قليل الوفاء انت ملك * ظالم ليس يرحم المملوكا *
* قد تركت الكتاب منك الينا * خلتما لم يزل وفى لفيكا *

— ❖ وقال ايضا ❖ —

* ولو ان الرياح كانت جنوبا * حلت منى السلام اليكا *
* لكن الريح مذ غضبت شمال * فسلامى مع الشمال عليكا *

❖ وقال ايضا ❖

-
- * يا كثير الالوان ما اجفأكا * بحب معذب في هواك *
 - * ان دعا يتغى سواك من النا * س عصاه لسانه لسناكا *
 - * انت شغل الفؤاد عن كل شئ * ليس يخلو الفؤاد حتى يراك *
 - * ما بدا لي شخص ولا سمعت اذ * ناي حسا الا حسبتك ذاك *
 - * واذا ما مددت طرفي الى غيب-سرك مثلت دونه فراك *
-

❖ وقال ايضا ❖

-
- * ظهر الخفاء فقلت ان عاتبها * كان العتاب لودنا استهلاكا *
 - * وطمعت ان تبقى المودة بيننا * موصولة فتركت ذاك لذاكا *
-

❖ وقال ايضا ❖

-
- * مجلس ينسب السرور اليه * بحب ريمانه ذكراك *
 - * كلما دارت الزجاجة زادت-ه اشتياقا وحرقة فبكاي *
 - * لم ينلك الرجاء ان محضريني * وتخافت امنيتي عن سواك *
 - * فتميت ان يغشيني الله نعاما لعل عيني تراك *
-

❖ وقال ايضا ❖

-
- * ان الغلام الذي اعطاك خاتم * في سطح ازهر قد ابلاه ذكراك *
 - * ما زال بعدك مذ فارقه دنفا * يمسي ويصبح صبا ليس ينسالك *
 - * امسى لاهلك جارا ما علمت به * لو نطلبين اليه النفس اعطاك *
 - * هل تعرفين العلامات التي وصفت * اياك اعني بما عرضت اياك *
-

﴿ وقال ايضا ﴾

- * راحتي في الكلام حتى اراك * ان لي منك شاغلا عن سواك *
 * نعس الهجر والذي شاهه الهجر من الناس كلهم حاشاك *
 * لست ترضين عن كئيب واني * لست ادري ما حيلتي في رضاك *
 * فاذا قيل من يجب تخطا * لك لاني وانت في القلب ذلك *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * لقد سامتك يوم السسطح يا عباس عيناكا *
 * وقد اسعد ذلك ابو * م اقواما واشقاكا *
 * اذا ما كان في بغدا * دمن تهوي وبهواكا *
 * فلا فرج عنك الله ان لم يأت مشواكا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * انما عني عليها * بعد ان كان عليك *
 * كنت اشكوك اليها * صرت اشكوها اليكا *
 * عيون العائذات تراك دوني * فيا حسدى لعيني من يراك *
 * اريدك بالكلام فاتقيهم * فاعمد بالكلام الى سواك *
 * واكثر فيهم ضحكي ليخني * فسني ضاحك والقلب باكي *
 * أما والله لو تجدين وجدى * لقاتل ما وجدت اذا حشاك *
 * وراك الله كل اذى بنفسى * وعجل يا ظلوم لنا شفاك *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا ايها المحموم نفسي فداك * هل لي من الدنيا سروز سواك *

- * قد كان بي سقم فقد زادني * سقمك سقما وبلايا دراك *
 * فليتني حبات ذلك الذي * نلتني لكي اجمع هذا وذاك *
 * انت لعمرى عارف اني * لا اجد الراحة حتى اراك *
 * عذبت بالجفوة قلبي فلو * تكلم القلب بشئ شكاك *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ولائم في السم من جهله * مستهلك في البيض ذى محك *
 * فقلت اذ لام مجيبا له * من يعدل الكافور بالمسك *
 * هتكت في الادمستور الهوى * ولذة العاشق في الهتك *
 * وقلت النفس افتكى في الهوى * فانما الراحة في الضك *

﴿ وقال على لسان الرشيد يرثى جاريته ﴾

- * يا من تباشرت القبور بموته * قصد الزمان لمهلكى فرماك *
 * ابغى الانيس فلا ارى لى مؤنسا * الا التردد حيث كنت اراك *
 * ملك بكاك فطال بعدك حزنه * لو يستطيع بملكه لفداك *
 * يحمى الفؤاد من النساء حفيظة * كى لا يحل حمى الفؤاد سواك *

﴿ قافية الـلام ﴾

﴿ قال ﴾

- * ألا رجل يبكي لشجواى الفضل * بعبرة عين دمعها وأكف النحل *
 * كنى حزنا انى وفوزا بلائدة * مقيمان فى غير اجتماع من الشمل *
 * أما والذى ناجى من الطور عبده * وانزل فرقاننا واوحى الى النحل *
 لقد

- * لقد ولدت حواء فيك بلية * على افاسيها وخبلا من الخبل *
 * ألا انما ابغى حياتي اليكم * وابكى على نفسي قتيلا بلا دخل *
 * ولو كنتم ممن يقاد لما ونت * مصاليت قومي من حنيفة او مجل *
 * اري الناس لا يرضى ذوو العشق منهم * بشئ سوى حسن المواتاة والبذل *
 * واني ليرضيني الذي ليس بالرضى * وتقع نفسي بالمواعيد والمطل *
 * هنيئا لمن يحظى لدى من يحبه * ويأويج من يشقى بذى الهجر والبخل *
 * سلام عليكم عذبوا اوتعطفوا * ساجهد ان ترضوا الادرك اوابلي *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ألا ان فوزا افسدتنى على اهلى * وقد كنت من فوز عن الناس فى شغل *
 * ومالى عدو غير قلبى فانه * هو المورطى فى كل حبل من الخبل *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ألا ذهبت فوز بعقل ابى الفضل * وما خلت انسانا يعيش بلا عقل *
 * الى الله اشكو ان فوزا بخيلة * تعذبني بالوعد منها وباللطل *
 * واني ارى اهلى جميعا واهلها * يسرهم لو بان حبلك من حبل *
 * فيارب لا تشمت بنا حاسداننا * نراقبه من اهل فوز ولا اهلى *
 * وما بيننا من رية غير اننا * ولا مثلها يوما يسى ولا مثلى *
 * واني لأرعى حق فوز وانقى * عليها عيون الكاشحين ذوى الخمل *
 * واني وايها كاشفنا الهوى * لاهل حفاظ لا يدنس بالجهل *
 * واني وكتاني هواها وقد فشا * كذى الجهل تحت الثوب يضرب بالطبل *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * كأنى لم اكن شجنا لفوز * ولم يككثر على لها عويل *

- * ولم يسع الرسول الى منها * باحسن ما يجيى به الرسول *
 * ولم نجلس جميعا في خلاء * نسر بما اقول وما تقول *
 * ولو حدثتم عنى وعنهما * علمتم ان قصتنا تطول *
 * وكنا آية للناس دهرا * اذا وصف الخلية والخليل *
 * ألا يا فوز انت صرمت حبلى * وصرمك عندنا حوب جليل *
 * وكنت اظن انا سوف انبلى * وما يدنى وبينك لا يزول *
 * فلو قويت لعزت عنك نفى * ولكن المحب هو البذليل *
 * الى الزجن اشكو حب فوز * وجسمها شفه ستم دخيل *
 * ساهجر ككل انى بعد فوز * وانكرها وذلك لها قليل *
 * وآتم سرها ما عشت حتى * اموت ولا اخون ولا احول *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * لاعظم حادث حس الرسول * وامسك عنك وانقطع الخليل *
 * فلا كتب تؤدى عنك عذرا * ولا احد يؤدى ما تقول *
 * فبك استجرت وانت حسبى * وشاهد ما لقيت بك النحول *
 * خذى بالعفو يا املى وعودى * على من لا يحول ولا يزول *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * يقولون لى واصل سواها لعلها * تغار و الا كان فى ذلك ما يسلى *
 * والله ما فى القلب مثقال ذرة * لآخرى سواها ان قلبى لنى شغل *
 * عجبت لابدان المحبين قويت * بحمل الهوى ان الهوى اثقل النقل *
 * حملت الهوى حتى اذا قت بالهوى * خررت على وجهى وانقلنى حبلى *
 * سقى الله باب الجسر والشطة التى * الى قربه النعمان والدير ذو النخل *
 * الى الدور فالروحاء فالسبب ذى الربا * الى منتهى الطاقات مستحرة الويل *

منازل

- * منازل فيما بينهن احببة * هم عذبو اروحى وهم اذهلوا اعقلى *
- * فان لم يكن بينى وبينهم هوى * ولم يك موصولا بحبلهم حبلى *
- * بحرمة ما قد كان بينى وبينكم * من اود الا ما رجعت الى الوصل *
- * والا اقتلونى استرح مر عذابكم * عذابكم عندى اشد من القتل *
- * فلم ار مثلى كان عاب مثلكم * ولا مثلكم فى غير ذنب جفا مثلى *
- * وانى لا استحيى لكم من محدث * يحدث عنكم باللال وبالخذلان *
- * وكم من عدو رقى لى وتكشفت * حزنوته لى عن ثرى جانب سهل *
- * رمانى فلما اقصدتني سهامه * بكى لى وشام الباقبات من النبل *
- * وقد زعمت ين بأنى اردتها * على نفسها تبا لذلك من فعل *
- * سلوا عن قيصى مثل شاهد يوسف * فان قيصى لم يكن قد من قبل *
- * ومجنهات فى الفساد حواسد * لها وهى مما قد اردن على جهل *
- * توازن فيما بينهن فجئتها * على وجه القماء النصيحة بالحمل *
- * يعرضن طورا بالتماضى وتارة * يعاتبنها بالجد بمنهن والهزل *
- * وما زلن حتى زلن ماشئن بالرقى * وحتى اصاغت للتعديعة والخذل *
- * وحتى بدت منها المذلة والقلى * وعهدى بفوز لا تملى ولا تقلى *
- * فلما انقضى الوصل الذى كان بيننا * شمتن جميعا واسترحن من العذل *
- * وقد قال لى اهلى كما قال اهلهما * لها غير انى لم اطع فى الهوى اهلى *
- * وانى لكالذئب الذى جاء واعظ * اليه لينهماه عن الغنم الخطل *
- * فقال له دعنى فانى مبادر * لها قبل ان تمضى فا جئت لاعدل *
- * وارضت بسخطى مشعرا كان تسخطوم * يهون عليها فى رضاي ومن اجلى *
- * ولم تدع ممشاها وممشى فتاتها * على الشمر فى الموشى والخزذى الخذل *
- * فجئن وجاءت فى الضلام تاطرا * كتل المها اقبلن يمشين فى الوحل *
- * فباتت تناجبنى وبات فتاتها * ينادمن عبد الله والرجل الذهلى *
- * فلما اضاء الصبح قنا جماعة * لتشييعها نخفى خطانا على رسل *
- * اذا الناس قالوا كيف فوز وعهدا * خرسن جوابا لا امر ولا احلى *

* وفوز كلبي الاخيلية في الهوى * والا كلبي او كغفراء او جل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وصلت فلما ار الوصل نافعي * وقربت قربانا فلم يتقبل *
 * بلوتك بالهجران عمدا وانني * على العهد لم انقض ولم اتبدل *
 * وعذبت قلبي بالجماد صادقا * اليك وان لم يصف لي منك منهلي *
 * فلما نقت الدمع من مستقره * الى ساحة من حد حراز معول *
 * واظمت الدنيا على برحبهما * وقلقلني الهجران كل قلائل *
 * عتبت على نفسي واقبلت تائبا * اليك متاب المذنب المتصل *
 * فما زانني الا صدودا وغلظة * وقد كنت عن دار الهوان بعزل *
 * فوالله ما ادري أشكوك دأبا * لا آخر ما اوليتني او لاول *

﴿ وقال ايضا ﴾

* المم بفوز قبل حين الزحيل * واشف بتوديعك بعض الغليل *
 * ما يذبحي ان تحرموا سائلا * ظمآن يرضى منكم بالقليل *
 * ما آفة الحب الذي بيننا * يا فوز الا سوء رأى الرسول *
 * منيت من اهلي ومن اهلهما * بالجهد من كثرة قال وقيل *
 * لي كل يوم قصة غضة * من امة الواحد او من صقبل *
 * يا امة الواحد لا تكثري * عدلك قد خالفت فيك العذول *
 * قد غادر الحب بني آدم * بين جريح ميت او قتيل *
 * يا من يعيب الحب جهلا به * اراك انسانا كثير الفضول *

﴿ وقال ايضا ﴾

* أيا زهر الملاحاة و الجمال * فؤادك من سقام الحب خالي *

وام

* ولم ارمئ من يشكو هواه * الى من لا يرق ولا يسالى *
 * رأيتك تهتدين الى عذابى * كأنك تحتدين على مثال *
 * اما كان النساء علمن قبلى * وذبلك كيف تعذيب الرجال *
 * بلى لكنهن رأين رأيا * ترين خلافة فى كل حال *
 * وانت كأن قلبك حين اشكو * براه الله من صم الجبال *
 * ولا وايبك ما انبسطت يمينى * بفاحشة اليك ولا شمالي *
 * فيامن لا يعيل الى وصال * وان طال اجتنابى واعترا الى *
 * بدا الى ان اعود الى التصابي * فليتك ما بدالك ما بدا الى *
 * فاقسم ما اردت الهجر الا * لأصرف عنك مكروه المقال *
 * امر على منازل انت فيها * فاصرف عنك طرفا غير قالى *
 * وان حدثت عنك رأى جليسى * كأنى معرض لهواك سالى *
 * اذا خفنا بغاة الناس كما * على حال الصريمة والتقالى *
 * وان غفلت عيونهم رجعتنا * باحسن ما يكون من الوصال *

﴿ وقال وقد عبرته فوز بهوى كان له ﴾

* هجرتنا يا ملول * والهجر مر ثقيل *
 * انى بحبك عنى * ظننت بى مشغول *
 * لا تأخذينى بشئ * جرت عليه السيول *
 * بحملى الذنب عنى * ان المحب حول *
 * امثل هذا لعمري * يرجوا الخليل الخليل *
 * أما ترين عظامى * قد شفهن نحول *
 * أما ترين بلائى * على منه دليل *
 * انا الاسير الذليل * انا الجريح التليل *
 * ذشدتكم علونى * ان لم يكن تنويل *

- * لكن اعيش قليلا * يفوتني التعليل *
- * ثم انصرفت وما في * يدى منك فتيل *
- * صححت منك وعيدا * والوعد منك عليل *
- * عدت ذلك جيلا * كما يكون الجميل *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * ابكى لمر الايام لا جزعا * من اجلى لست سائقا اجلى *
- * لكن حذارا من ان يفرك الدهر فاني منه على وجل *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * ألم تر ان سائلة اتنى * فقالت وهى فى طلس بوال *
- * ألا صدق على بحق فوز * فقلت لها خذى اهلى ومالى *
- * وندمان تفرغ فى الجين * لى طود من الاطواد على *
- * بكى لى اذ رأى حزنى وشوقى * ومعدور لعمرى من بكى لى *
- * وقد دست الى فتاة قوم * فقالت اصفنى محض الوصال *
- * فقلت لها اليك هواء عنى * فانى عن هواك لذو اشتغال *
- * ومالى توبة ان خذت فوزا * ولم تكن الحيانة من خصالى *
- * اذا ذكر النساء بحسن حال * فهن لها الفدا فى كل حال *
- * ساهجر طائعا فى حب فوز * نساء العالمين ولا ابالى *
- * مطهرة من الفحشاء تنمى * الى اهل المكارم والمعالي *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * ألا ياليت شعرى ما اقول * وقد ضن الحبيب فباينيل *
- * جفانى ثم ولى ظالمالى * وفى صدرى له حب دخيل *

لا تسرع

- * لا تسرع ما مالت فدتك نفسي * وختت وليس يعجبنى المنول *
- * ولولا حبكم يا فوز دامت * لنا بالحب واصلة بذول *
- * عمى بصرى فليس يرى جالا * فليس على سوائك له دليل *
- * لان هوالك في صدرى مقيم * اظن هوالك اقسام لا يزول *
- * يظل هوالك مرتها لقلبي * وقلبي من جوى حب يحول *
- * تعرض نحو حبك مستغيثا * وسالت من هوالك به سبول *
- * أيمعنى اذا يمت وصلا * بحور دون وصالك ام وحول *
- * أليس من البلية ان ارانى * يعذبني بكم شوق يطول *
- * وانى فى بلادكم مقيم * وليس الى لقائكم سبيل *
- * وان الشوق قد ابلى عظامى * وليس يزورنى منكم رسول *
- * فاما مت من شوقى اليكم * فوث التلب من شوق جيل *
- * ارانى حين اشكو ما الاق * اجول فلا امير ما اقول *
- * يقول عواذلى عنك التماذى * فانك من هوى فوز قتيل *
- * فقلت لهم دعوا نصحى ولومى * فانى حيث ما مالت اميل *
- * فان القتل اهون من بلائى * وقتلى فى الذى القى قليل *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * خبرونى عن رأيكم أعلى الهجران ام قد بدا لكم فى وصالى *
- * فلعمري لقد علمت التى كا * نت اشارت عليكم باعتزالى *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * تذكرت هذا الشهر فى عامنا الخالى * وكنا على حال سوى هذه الحال *
- * لعل الذى انسى ظلوم مودتى * سيدكرها يوما بعطف واقبال *

﴿ ١٢٦ ﴾

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * سبحان من خلق الملول ملولا * لا يستطيع الى الوفاء سبيلا *
 - * لو كنت اصبر ما كتبت صحيفة * يوما اليك ولا بعثت رسولا *
 - * ما كان ضرك من تعاهد عاشق * يهدى التحية بكرة واصيلا *
-

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * زعم الرسول بانكم قتم له * انا سواكم بالوصال نحاول *
 - * لا والذي مسك السماء بقدره * ما في العباد لكم لدى معادل *
-

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * لعمرى لقد جلبت نظرتي * اليك على بلاء طويلا *
 - * فيا ويح من كلفت نفسه * بمن لا يطيق اليه سبيلا *
 - * هي الشمس مسكنها في السما * فعز الفؤاد عزاء جيلا *
 - * فلن تستطيع اليها الصعو * دولن تستطيع اليك النزولا *
-

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * يبكي رجال على الحياة وقد * افنى دموعي شوقي الى اجلي *
 - * اموت من قبل ان يغيرك الدهر * واتى منه على وجل *
-

﴿ وقال ايضا وقد بلغه ان هوى له فضت خلا كان على خدها ﴾

﴿ وكان يعجب به فكأيدته بذاك الفعل ﴾

-
- * تخاصت ممن لم يكن ذا حفيظة * وصرت الى من لا يغيره حال *
- فان

﴿ ١٢٧ ﴾

* فان كان قلع الخال لما تعطف * على غيرها نفسى فقد ظلم الخال *

﴿ وقال ايضا ﴾

* من كان يبكى لى لرضه موجه * فاليوم يوم رزيتى فليبك لى *

* ظعن الذين احبهم فحملوا * نفسى الفداء لظاعن متحمل *

* ذهبوا فصرت خلافهم ملددا * متحيرا ذا حسرة وتملل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ان الاحبة آذتوا برحيلى * ما حزن قلبك بعدهم بقليل *

* يأتون مكة عامدين لجههم * ويخلفونك ميتا بغليل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ويقنعى ممن احب كتابه * ويتعنيه انه لخييل *

* فلا انا مدفوع الى العذل فى الهوى * ولا لى الى حسن العزاء سويل *

* كفى حزنا ان لا اطيق وداعكم * وقد حان منكم يا ظالموم رحيل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* مريض ان انا، لئار.ول * ليبلغ حاجة منع الرسول *

* فقطع حسرة نفسى عليه * وليس الى عبادته سبيل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* صحائف عندي للعتاب طويتها * ستشر يوما والعتاب طويل *

* عتاب لعمري لا بنان تحطه * وليس يؤديه اليك رسول *

* ساسكت ما لم يجمع الله بيننا * فان نلتى يوما فسوف اقول *

وقال ايضا -

ابكي على الشرق ان كانت منازلهم * مما يلى الغرب خوف التميل والقال
اقول بالخذ خال حين انعتها * خوف الوشاة وما بالخذ من خال
يا اغفل الناس عما بي واعلمهم * بما يداوى به حزني وبلبـالى
لسنا وان كنت نجفونا وتقطعنا * بتاركك على حال من الحال

وقال ايضا -

* الان لما صار مرتتها * قلبى وصار يذكرك الشغل
* اعرضت ما اعرضت راغبة * عنى فهلا كان ذا قبل
* ومات سيدتى مواصلتى * من قبل ان يستحكم الوصل

وقال ايضا -

* ساصرم فوزا ولا ذنب لى * اذا ما صرمت المدوق الملولا
* واصرف نفسى الى غيرها * الى من يكون بصرمى بخيلا

وقال ايضا -

ظلموم هب لى سوء ظنك واعلمى * بان الذى بي منك عنهن شاغل
متى ليت شعرى نلتقى و الى متى * تؤدى رسالاتى اليك الانامل
واسكتى يخفى الذى بي من الهوى * فشكو الى الناس العظام التواحل
واكم جهدى ما اجن من الهوى * فيغسل ما اخفى الدموع الهوامل

وقال ايضا -

* بكيت الدموع فلما انقضت * بكيت الدعاء لها معولا
* فافنيت دمعى بطول البكى * فما تقدر العين ان تملا

كان

- * كأن الهوى لم يجد لأبلا * وفي صدر غيرى له مدخلا *
- * ساسمطر العين ان اسبلت * فان شفائي ان تسبلا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * نظرت وليس بي بأس اليكم * فسامت نظرتي سقما دخيلا *
- * فأوردني حياض الموت طرفي * وكان له على قلبي دليلا *
- * فان يجعل لي الزحج يوما * اليك بقدره منه سبيلا *
- * فقد سميت من المكروه نفسي * والالم اعش الا قليلا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * أيا من لا يجيب لذي السؤال * ويا من لا يثيب على الوصال *
- * ويا من قوله لي حين اشكو * اليه مت بدائك لا ابالي *
- * ألت ترى الذي التي فترتي * اطول صبايتي واسوء حالي *
- * وقد اهدت لك العيان اني * على طول النوى لك غير قالي *
- * ولست وان بدأت بقطع حبلي * على حال لوصلكم بسالي *
- * تعالى الله ما اقساك عنى * كذلك كل طلق القلب خالي *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * علامة كل اثنين بينهما هوى * عنالهما في كل حق وباطل *
- * لسانهما حرب وسلم هواهما * يجودان شوقا بالدموع الهوامل *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * سألت بحق هذا الشهر الا * رجعت الى المودة والوصال *
- * فابت وان اضعت الود عندي * بمنزلة اليمين من الشمال *

﴿ ١٣٠ ﴾

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * تموت النفوس بأجالها * ونفسي تموت بغير الاجل *
 - * اعذب نفسي بحجرانها * اخاف اذا زرتها ان تملى *
-

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * الله يعلم من تغير قلبه * مني ومنك ومن سلا وتبدلا *
 - * واتقد بلوت مودتي فوجدتني * اوفى واحفظ في المنيب واوصلا *
 - * لو كنت اقدريا ظاهرا لم اغب * عنكم واتخذ الجزيرة منزلا *
-

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * لو كنت صادقة بما اخبرتني * لرأيت منك على الصفاء دليلا *
 - * لسا تصدقكم وواو اخبرتم * حتى نرى فعلا يصدق قبلا *
-

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * ثقي بي فني للامانة موضع * كفي بي فاني بالوفاء كفيلا *
 - * أمالي الى تسهيل ما قد حجتهم * بكشف قناع الاحتشام سبيل *
-

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * أيا مجتني ثمرات السرو * ربين الحزاةة والكمال *
 - * أما لطفائك من غاية * فيحييا به امل الآمل *
-

﴿ وقال ايضا ﴾-

-
- * انهم ان رأوا لديك رسولى * حقتوا ما رأوا وكان دليلا *
- فانظري

- * فانظري من رأيت للسر اهلا * فاجعليه الى رسولى رسولا *
- * فاذا ما توليا الامر عننا * لم يجد ظنهم اليئاسيلا *
- * ما اتمت الاعراض والصد حتى * قال يبنى ما حقه ان يقولا *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * ان جهد البلاء هـ بك ان * ابدى سلوة او قلبه مشغول *
- * ما علينا الا الجميل وما * يشبهكم يا ظلموم الا الجميل *
- * ما عهدنا ما تكرر هون ولكن * ساظن المحب فهو يقول *
- * لم اقارب ذنبا فاستغفر الله * وقد اظهر الجفاء الخليل *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * تمت وتم الحسن في وجهها * فكل حسن ما خلاها محال *
- * للناس في الشهر هلال ولى * في وجهها كل صباح هلال *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * امسى بكاك على هواك دليلا * ذامع دموعك ان تفيض همولا *
- * دار الجليس على البكاء فان بدا * فانظر الى افق السماء طويلا *
- * يامستقل ككثيرنا يسر لنا * منك التمليل فما نراه قايلا *
- * ما انت اول مارأينا زاهدا * في الود حين اصابه مبدولا *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * ان شمسا اجمرتها فوق سطح * غادرتني بسهم طرف قتिला *

- * اشرفت في المصقلات تزهو فيا من * ابصر الشمس تلبس المصقولا *
- * علايني يا فوز بالوصل . اني * لا اراني اعيش الا قليلا *
- * ان فوزا لما اتاها رسولي * كتبت انها تريد رجلا *
- * ما لكم لا يزال عنكم كتاب * يورث الهم والبكاء الطويلا *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * طال حزني لما حبست الرسولا * واستهلت دموع عيني همولا *
- * ان تكوني لم تكنتي خشية النسا * س فالأ اودعت ذاك الرسولا *
- * فلم ي لئن وصلت ابا الفضل لتستخلصين صبا وصولا *
- * قد كففتنا عنك التعرض كيلا * يكثر الناس فيك قالا وقبلا *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * كتاب حبيب جاءني بعد جفوة * فظلت تناجي مقلتي انامله *
- * رماني بها طرفي فلم تخط مقلتي * وما كل من يرمى تصاب مقاتله *
- * اذا مت فابكوني قتيلاً لطرفه * قتيل عدو حاضر لا يزاله *
- * بكى وكنتي عن يحب ولم يحج * باكثر من هذا الذي هو قائله *
- * وان احق الناس ان يكثر البكى * عليه قتيل ليس يعرف قائله *
- * نعوذ من الهجر ان ان لا يكونه * فلم ار الا الموت شيئاً يعادله *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * ايها الضالبا شمساً * للورى تطلع ايلا *
- * ائت من بغداد باب الشمسام او نهر المعلا *
- * تلاق ثم الشمس الا * انها تسحب ذبلا *
- * هي شمس عزممت الا تزيل الخلق نبلا *

* طلعت فوق كئيب * في قضيب هال هالا *

قافية الميم

قال

- * يا ابا الفضل هجتك الرسوم * بعد فوز كأنهن الوشوم *
- * ان وجدى بفتد فوز واشفا * في عليها والدهر دهر غشوم *
- * وجد يعقوب بعد يوسف اذ ييض حزن عينيه فهو ككظيم *
- * وسرور بان اراها كما سر بفسدى المحقق ابراهيم *
- * اصبح القلب بالعراق وامسى * بالجهاز الهوى فهل استليم *
- * اصبحت بالجهاز فوز وعبا * س ابو الفضل بالعراق مقيم *
- * خندقت حول قلبه بالصبايا * ت فا حوله حتى مكثوم *
- * ان فيما بين البقيع وبالحيا * ن لدارا فيها الهوى مكتوم *
- * است انسى بكاءها يوم ساروا * بابى دمع عينها المسجوم *
- * ساق طرفى الى فؤادى البلايا * ان طرفى على فؤادى مشوم *
- * كتب الحب فى فؤادى كتابا * هو بالشوق والفضنى مخنوم *
- * حفظ الله معشرا فارقونى * لا يطيعون فى الهوى من يلوم *
- * ليت شعرى أيرجعون الينا * فنراهم ام تصدهم ان يقيموا *
- * ان يكن ينفع البكاء عليهم * فابك حتى تموت يا محروم *
- * جمع الله بين فوز وعبا * س ليحظى كريمة وكريم *
- * لا تطيق الجبال يا معشر النسا * س من الحب ما تطيق الجسوم *
- * هل لكم ان تقوم نبكى جميعا * ونشق الجيوب بالله قوموا *
- * واشهدوا قد نذرت ان كان من فو * ز على ما تقر عينى قدوم *
- * حجة ماشيا ونحو الذى املك شكرا وما حبيت اصوم *

- * ليت شعري أتذكريني كذا كرى * لك ام عهدك الذي لا يدوم *
- * ليت لي كلما ذكرتك يا فو * ز نهارا او حين تبدو النجوم *
- * رقدة الراقين في الكيف اذرو * عى بالحفظ كهفهم والرقيم *
- * اشفعى يا ظالموم لى عند فوز * طالما قد نعتنى يا ظالموم *
- * اسقم الله قلبها مثل ما اسقم قلبى فان قلبى سقيم *
- * زعت فى الكتاب انى تبدلت سواها وان عهدى ذميم *
- * رحم الله من دعا لى اذا قا * م يصلى فائنى من ظالموم *
- * لا ورب الوفود للبيت تهوى * بهم العيس قد براها ارسيم *
- * ما تغيرت بعد فوز ولا كا * ن فؤادى بغير فوز بهيم *
- * لعن الله كل ذى خلة يمشى وفى الناس قلبه متمسوم *
- * أمن العدل ان تعد صبايا * تى ذنوبا كذلك تقضى ظلموم *
- * ان عدتتم هواى ذنبا فتنى * اشهد الله ان دنى عظيم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * بابى من ضمن عنى بالسلام * ولوى دينى ولم يرع الذمام *
- * وكوى قلبى بما اسمعنى * من كلام وقعته وقع السهام *
- * انما ابكى على جارية * قادت القلب اليها بزمام *
- * حسدتنى نظرة فى وجهها * اذ جلسنا فاستمحت للقيام *
- * ثم قالت يا اذجر عناقفا * بيننا الا سلام بسلام *
- * بلغوها باطلا فانصرفت * نفسها عنى بظن واتهام *
- * ليت حظى منك يا سيدى * نظرة انظرها فى كل عام *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * أيا من اكاتبه حبه * و يظهر منى فلا ينكتم *
- * يرانى فيعلم حبه له * و يكتبنى انه قد علم *

- * أنأذن في نشر ما قد طويت بين الجوانح لو تحتشم *
 * فنت السرور وانت البلا * وانت انسلام وانت السقم *
 * تذكرت ازمان كاس الهوى * وكنت لعمرى كما تتهم *
 * فان كنت متهما في الهوى * وتمزج عيني ماء بدم *
 * فابان عيني اذا ما رأيتك لم يملك الدمع ان يسجيم *

وقال ايضا :-

- * اندب وصل الحبيب اذ صرما * كأنما كان وصله حلما *
 * فصرت ارضي ما كنت احفظه * حران صبا ابكى عليه دما *

وقال ايضا :-

- * نظر العيون الى ظلم نعيم * ان السرور يقيم حيث تقيم *
 * وجه، بكل الطرف عندا اذا بدا * هو بالعفاف وبالبعثا موسوم *
 * وارى النساء يابني في امرها * ابغض الى بمن اراه يلوم *
 * يحسدن وجهك يا ظلم جماله * هيهات مالك في الجمال قسيم *
 * ما قومتك ملوك ارض قيمة * الا نفقت وقمر التقويم *
 * وذبطت نفسي اذ رأيتك مرة * من لا يراك فنه محروم *

وقال ايضا :-

- * لا استطيع على السكوت تصبرا * وتهيبني فاخاف ان اتكلم *
 * يا ذا الذي كتب الكتاب بسبني * فيه فبالغ في الكتاب و العجم *
 * ما ذا اردت هديت في اعجابه * انى اراك حسبني ان افهم *
 * وكأنما قد كان فرغ قلبه * لتعلم الهجران حتى احكم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا من يكأمني تغير قلبه * ساكف نفسي قبل ان تحرما
 * ساكف عنك وفي يدي بقية * من حبل وصلك قبل ان يتصرما
 * يا للرجال لعاشقين توافقا * فتخاطبا من غير ان يتكلما
 * حتى اذا خشيا الوشاة واشفقا * جملا الاشارة بالانامل سلا

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ومراقب رجع السلام بظرفه * ومحير لم يستطع تسليما
 * واراده حتى كأن بنانه * طرفن صاحب نفضة محوما

﴿ وقال ايضا ﴾

- * شاني وشانك فيما بيننا عجب * تدعى المريض وقلبي صاحب الام
 * نفسي ثقيل من المكروه طائفة * ليهنك الود ود غير مقتسم
 * ائت بالكره للشكوى مجاورنا * ولو تخلصت من شكواك لم تقم
 * فليتك الدهر لي جار اجاوره * وكان ما بك بي من ذلك السقم

﴿ وقال ايضا ﴾

- * بلغي يا ربح عنا * اهل بغداد السلاما
 * بابي من حرم النور * م علي عيني وناما
 * بابي من اضرم القلب اشتياقا واهتياما
 * بابي من كان معشو * قا بقربي مستهما
 * فقضى الله علينا * ان شطحنا واقاما
 * اذكرى من ليس ينسا * ك وان لاقى الجماما

﴿ ١٣٧ ﴾

* ان من نام لعمرى * يحسب الناس نياما *

﴿ وقال ايضا ﴾-

* كفى حزنا انى ارى من احبه * قريبا ولا اشكو اليه فيعلم
* فان بحت نالتنى عيون كثيرة * واضعف عن كتمانها حين اكنم
* واقسم لو ابصرتنا حين التقي * ونحن سكوت خائنا نتكلم
* ترى اعينا تبنى سراثر انفس * مراض ودمعا بعد ذلك يهجم

﴿ وقال ايضا ﴾-

* يا نظرة كانت عليك بلية * انى اخالك بعدها لا تسلم
* ان الظنون بمن احب كثيرة * الله يعلم ما اسر واكنم
* ان دام ما بي يا محمد هكذا * فلا تهاك كن وقائلى لا يعلم
* انى لا تجنب الزيادة عامدا * والشوق بين جوانحى يتصرم

﴿ وقال ايضا ﴾-

* قد بت اجنى الناس مستيقظا * واوصل الناس لنا فى المنام
* ظلوم يا من حبهما قاتلى * وتاركى احدوثة فى الانام

﴿ وقال ايضا ﴾-

* اقول حذارا ان يتم صدودها * اذا ما بدت بالظلم انى اظلم
* فيا ويح نفسى ان تمنى الذى بها * من الحب لا يبلى ولا يتصرم

﴿ وقال ايضا ﴾-

* عسكر الحب فى فؤادى مقيم * فدموعى لذلك سح سجوم

- * و كتمت الهوى فقل اصطبارى * و بدا من ضميرى المكتوم *
 * كيف صبر المحب يلدغه الشو * فى وقلب المحب صب سقيم *
 * قد دعانى الهوى فليت الفسا * اذ دعانى اليكم يا ظالموم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * قالت ظالموم سميمة الظلم * ما لى رأيتك ناحل الجسم *
 * يا من رمى قلبى فاقصده * اذت العليم بموقع السهم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * بكيت الدموع حذار الفرا * فى قبيل الفراق ولا اعلم *
 * فلو قد تولى و سار الحبيب لكان مكان دموى دم *
 * وفى العشق ألسان مسهومتا * ن طعمهما الصاب والعلقم *
 * فأحدهما كأس هجر الحبيب وكأس الفراق هى الصيلم *

﴿ وقال ايضا ﴾

بدا من ابن الفضل الهوى المتقادم * وكل محب دائؤه متفاقم
 بكى الأشقر السرى لما بدت له * حرائر تبديها الهموم اللوازم
 ولما رأى طال بالباب موقفى * أسائل عن شجوى متى هو قائم
 وكنت اذا ما جئت مسح شوقه * وصائف امثال الطباء نواعم
 تنفس تحنى واستهلت دموعه * ورحم لو تغنى هناك حاحم
 فوا كبدي من فوز تبيكى صباية * وتشكو الى اترابها ما نكاتم
 وقد كنت لما ادبني بينهما * ومرت بذاك البارحات الاشأم
 تزودت منها بعض ما فيه ريحها * وزودتها والتب حران هأم
 فلى عندها برد تسكن قلبها * به ولها عندى حجاب وخام

من القاصرات الطرف اما وشاحها * فيبكي واما الجبل منها فصائم
 اذا ما استقلت للقيام تكفأت * واسعدها حتى تقوم الخوادم
 والله ما شبهت بالورد عهدها * اذا ما انقضى فيما تقول الاعاجم
 ولكنى شبهته الآس دائما * وليس يدوم الورد والآس دائم
 بها مثل ما بي او اشد وانما * يلائم ودي شككها المتلاوم
 وانى لذو عينين عين سخية * وعين تراها دمعتها الدهر ساجم
 اعذب عيني بالبكاء كأننى * عدو لعيني جاهدا لا اسالم
 فضوبى لمن اغنى من الليل ساعة * ودان اغتمضا ان ذلك لنا عم
 عجبت لظرفى حاضر القلب فى الهوى * وذو العرش بين القلب والظرف حاتم
 اذا اختصما كان الرسول اليهما * لسانا به عن ضعفى جسمى تراجم
 متى نطقت يشكو الهوى كل شعرة * على جسدى مما تجن الاحازم
 فظلت تشكى البث لم تحط كنهه * بقدم ملأت صدرى البلايا العظام
 بيت ضجيعى فى المنام خيالها * ومن دونها حجر الصوى والمخادم
 تحببت فوزا فى المنام فاعرضت * وانى على ما كان منى لنادم
 اذا كان فى الاحلام ما يشتهى الفتى * فوالله ما الاحلام الا غنائم
 اذا استقبلنى الريح من نحو ارضها * تشقتها حتى ترق الخياشم
 فانك لو جربت تسهيد ليلة * لقلت الا طوبى لمن هو نائم
 ولولائك لم آت الحجاز واهلها * ولم ترعوينى بالعراق الكرائم
 يغول على عدما كان منكم * لعمر ابي انى بذلك لعالم
 تحمل عظيم الذنب ممن تحبه * وان كنت مظلوما فقل انا ظالم
 فانك ان لا تغفر الذنب فى الهوى * يفارقك من تهوى وانفك راغم

﴿ وقال ايضا ﴾

* تحدث عنافى الوجوه عيوننا * ونحن سكوت و الهوى يتكلم *
 * ونغضب احيانا ونرضى بظرفنا * وذلك فيما بيننا ليس يعلم *

﴿ ١٤٠ ﴾

- * اذا ما اتقينا رفقه من مبلغ * فاعيننا عنا تجيب وتفهم *
- * وان عرض الواشى صفحنا تكرما * وذو الود عن قول العدى يتكرم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا اهل مكة ما يرى قتهاؤكم * فى عاشق متعاهد لسلام *
- * أترون ذلك ضائرا احرامه * ام ليس ذلك بضائر الاحرام *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * أيا من زرعت له فى الفؤا * د حبا حديثا وحبا قديما *
- * هجرتك لما رأيت الجفا * وان كان هجرك عندى عظيما *
- * وصبرت نفسى فلما رأيت ان التصبر ان يستقيما *
- * وضعت لك الحد فوق التزا * ب انى ارى ذلك غنما جسيما *
- * وكم قد ذكرك فى ليلة * فبت لذكراك ارعى النجوم *
- * اذا ما تذكرت فىك الوشا * فاضت لذلك دموى سجوما *
- * ولو كنت اعطى الذى اشتهى * لكنت الصحيح و كنت السقيما *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * أيا هم نفسى من العالمين * ومن ليس يرعى لوصلى نماما *
- * لما ذا تكرهت رد السلا * م أفسد ذلك عليك الصياما *
- * ووالله ما يسع المسلمين * فى الدين ان لا يردوا السلاما *
- * فمن كان افتسك حتى رأيت * قتلى حلالا ووصلى حراما *
- * تخرجت ان لا تطيلى الصيا * م وردت لقتلى سلمت مراما *
- * فما بتغين بطول الصيا * م اذا انت اوردت نفسى الجماما *

يا منزل

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا منزل الغيث والفرج للكر * ب ويا ذا الافضال والنعم *
- * عجل شفاها وامن على بها * واجعل فداها نفي من السقم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * لا تاني فاعلى ملام * ابصرتها عيني فليس تنام *
- * لم تشارك فيها العيون ولم تشرب على ماء وجهها الايام *
- * يا ظلموم الظلوم هل يستحل القتل من كان دينه الاسلام *
- * اعترلت الكواعب البيض واستتمت ودي لها وليس الام *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * كتاب مظلوم الى ظالم * يشكو اليه من جوى لازم *
- * يا ايها الجائر في حكمه * هلم ان شئت الى حاكم *
- * ما انت بالمحسن فيما نرى * منك ولا وصالك بالدائم *
- * ابيت ليلى ككله هائما * ليس ييقظان ولا نائم *
- * جاوزت في الجور المدي كاء * يا حب لو انصفت لم تائم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اذا كان من تهوى يكاتم حبه * لهيبة من يهواه مات من الغم *
- * ساخر صبري عنك لا عن تجلده * ولكنني اطوى ضميري على رغم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا اخوتي اني اوضع رحمة * لو ان من يشكي اليه رحيم *

- * نزلت ظلوم خلاف امرى كلاء * واطاعها قلب على مشوم *
- * وتغيرت عما عهدت وانه * حدث على من البلاء عظيم *
- * ملت ظلوم مودتى وتخلت * ليت الخلق من ظلوم يدوم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * بت ليلي غافلا عما بها * وهى من طول التشكى فى الم *
- * لا انا لله عينا رقدت * ومليكى ساهر يشكو السقم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * غضبت لان جاد الرقاد بنظرة * لنا منك فى الاحلام والناس نوم *
- * ولا ذنب لى لو كنت اعلم لم اتم * واكننى فيما بقى سوف اعلم *
- * ساجب عن عيني الكرى واذوده * بذكر لك فارضى لست ماعشت احلم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * قد كنت اعلم يا ظلوا * م بان وصلك لا يدوم *
- * قد كنت اغبط فيكم * حينما و امرك مستقيم *
- * حتى نقضت عهدنا * والعهد ينقضه الظلوم *
- * هل تذكرين حديثنا * والليل مسود بهيم *
- * اذ نحن نعصى فى الهوى * قول الوشاة وعن يلوم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * قل لفوز ردى على السلاما * واجيبى متيما متهاما *
- * لو علمنا ان الصيام الذى ينسيكم وصلنا قبلنا الصياما *
- * ايها الشادن الذى رام صرمى * و ابا للوصال ان يستدما *

- * قد عرفناك مذ زمان ودهر * فعرفناك قامعا ظلما *
 * ولعمري لو استطعت نخلت ولكن لا استطع الكلاما *
 * كنت اذا لازوركم احسب السا * عة شهرا واحسب اليوم عاما *
 * فلي اليوم فوز خسة ايا * م كئيبا اذرى دموعي سجاما *
 * ثم قاتم غاب الرسول فعز النفس حتى يؤوب شهرا تماما *
 * اظطيقين ذلك ان كان يا فو * زانعد رمت من هلاكى التزاما *
 * كما ابطأ الرسول تفردت بنفسى اعد الايامان *

﴿ قال ايضا ﴾

- * آخى المودة بازيا * رة و العهد بالسلام *
 * بابى وامى من شقيقت يجهها دون الانام *
 * ولقد تبسدت اذ تبسدت باستتار واحتشام *
 * كالشمس لما ان بدت * للناس فى حلال الغمام *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * جمعتم بفوز شمل من كان ذا هوى * ولم تجمعوا بينى وبين ظلوم *
 * فان احى لا احد حياتى وان امت * فان قتيل الشوق غير ملوم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * وبلى بليت من السقام * ونفى الهوى عنى منامى *
 * انى ارى سيب الهوى * سيذيقنى حر الحمام *
 * يا لائى فمين هويت اكفف عدمتك من ملامى *
 * من لام صبا هائما * فعمى وصم عن الكلام *

﴿ وقال ايضا ﴾-

- * ليس يوحى بواحد من ظلوم * وابلأنى من حادث وقديم *
- * ليتها تشكر التحول لئلى * جسدى مبتلى بقلب مشوم *

﴿ وقال ايضا ﴾-

- * يسير فلا تشيعه استطيعه * حذارا ولا استقباله حين يقدم *
- * فقلبي اذا ما سار حلف صباية * وقلبي اذا كان القدوم متيم *

﴿ وقال ايضا ﴾-

- * انى لأزداد ما بقيت لها * حبا اذا ازداد عهدها قدما *
- * بلا عيني فيض الدموع ولا * عذر لعين حتى تفيض دما *

﴿ وقال ايضا ﴾-

- * ان التي عدل الهوى عن قلبها * واصاب قلبي سيفه لم يظلم *
- * وظهرت منك على الذي كاتنى * فسكت عنك كأننى لم اعلم *

﴿ وقال ايضا ﴾-

- * اخذ الله لقلبي من ظلوم * قسمته فرقا بين الهوم *
- * انما يبكى لئلى اننى * مبتلى اشكو الى غير رحيم *
- * شامنى من كان يسعى بيننا * واتقد اعهدته غير مشوم *
- * انما لاطافته اخدعه * قلتكى يشفعلى عند ظلوم *

﴿ وقال ايضا ﴾-

- * بشر دنى بظلوم ان تحل بها * وبشر البيت والاركان والحرما *

ليزنان

* ليزلن بها طيب تطيب به * تلك البقاع ونور يكشف الظلما *

﴿ وقال ايضا ﴾

* أبطل احرامي كتاب كتبه * الى اهل ودي ام على به دم *
* واني لا أتقى محرما من احبه * فاعلى به طرفي ولا اتكلم *
* ولا بأس ان يلقي المحب حبيبه * فيشكو اليه حاله وهو محرم *

﴿ وقال ايضا ﴾

* خروجي بعدما ابليت عذرا * ولم اجد السبيل الى القمام *
* وكانت فرقة الاحباب حتما * فلا تكثر على من الملام *

﴿ وقال ايضا ﴾

* لا بد للعاشق من وقفة * يكون بين الوصل والصرم *
* يعتب احبانا وفي عتبه * يهيج ما يخفى من السقم *
* اشفاقه داع الى ظنه * وظنه داع الى الظلم *
* حتى اذا ماضه شوقه * راجع من يهوى على رغم *

﴿ وقال ايضا ﴾

* بكت عيني على جسمي * وعيني آفة الجسم *
* وعيني لم تزل تجني * بلايا كل سائمي *
* وقادتني لانسان * يرى قتلى من الغم *
* نياما من لا يواتيني * على الانصاف في الحكم *
* ويدعونني الى الحرب * وادعوه الى السلم *
* وبن موعده دان * وجدواه مع النجم *

﴿ ١٤٦ ﴾

- * ازوركم على حذر * واهجركم على رغم *
* وقد اسرفت في ظلي * فواغوئا من الظلم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * أناسية ما كان بيني وبينها * وقاطعة جبل الصفاء ظلوم *
* تعالوا نجدد ارس الوصل بيننا * كلانا على طول الجفاء ملوم *
* و اى بلاء بالمقام لديكم * على غير وصل بيننا لعظيم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * زعموا الى انها صارت تمح * ابلى الله بهذا من زعم *
* اشتكت اكل ما كانت كما * يكسف البدر اذا ما قيل تم *
* ليت بي شكواك ياسيدتي * ولك الاجروان طال السقم *

﴿ وقال ايضا ولعلنا في الرشيد ﴾

- * زادك الله سرورا ان من * كنت مشتاقا اليه قد قدم *
* كن قرير العين مسرورا به * واستنزد مولاك بالشكر النعم *
* يا امين الله و الساعي له * خير داع قام في خير الامم *
* حبذا الارض التي اوطنتها * ارض عز و جهاد فاقم *

﴿ قافية النون ﴾

﴿ قال ﴾

- * أظاعنون فبكي ام مقيونا * انا لني غفلة عما يريدونا *
* انكرت من ودمكم ما كنت اعرفه * ما اتم لي كما كنتم تكونونا *
لا سبي

- * لاسيئ عندكم بغني ولاحسن * فالمحسنون سواء والمسيئون *
 * هل تشكرون و قوفي عند داركم * نصف النهار واهل الدار هادونا *
 * نشكو الظماء ومانشكوه عن عطش * لـكن نعلل قلوبا بات محزوننا *
 * ان كان ينفعكم ما تصنعون بنا * و سر كم طول ما نلتقى فزيدونا *
 * يافوز ما ملني حقا رسوليكم * حتى ملاتم و ما كنتم تملوننا *
 * ولا استخف بامر لي اعظمه * حتى رآكم بامرئ تستخنوننا *
 * لو كنت اشكو الى قوم قتلت لهم * نفسا لظلوا لما اشكوه بيكوننا *
 * و انتم اهل ودي قد شفقت بكم * تبلى عظامي و انتم لا تباليونا *
 * كأنتي والهوى في الارض يطردني * من قوم موسى الاولى كانوا ايديهمونا *
 * و ما مررت بقوم في مجالسهم * الا سمعتهم فينا يخوضوننا *
 * و يح المحبين ما اشقى خدودهم * ان كان مثل الذي بي بالمحبينا *
 * يشقون في هذه الدنيا بعشقهم * لا يدركون بها دنيا ولا دنيا *
 * يرق قلبي لاهل العشق انهم * اذا رأوني و ما التي يرقوننا *
 * ابكي ومثلي بكي من حب جاريت * لم يجعل الله لي في قلبها لينا *
 * يافوزكم من ذوى ضغن رأيتهم * ينهون عنك و لكن لا يطاعونا *
 * و لا نبالي بهم اذ قد وثقت بنا * أيكثرون كلاما ام يقلوننا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * أ ابدى سرائرك التماعنونا * اقرروا عيوننا و ابكوا عيوننا *
 * ظلوم أيا من احل الفؤا * دشوقا و اجري دموعي هتوننا *
 * ألا ليت شعري على نأيكم * أناسون للعهد ام ذاكروننا *
 * فلا لوم ان ساء ظني بكم * فكل محب بسئ الظنوننا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * سقيا ورعيا لمن نذكره * اسهر عيني والناس هادونا *

* ومن بوجهي من جبه علم * ليس يراه الا المحبونا *

﴿ وقال يصف الكرة والصولجان ﴾

- * ركبنا وفتيان صدق بذينا * طحارية قرحا تغلينا *
- * علينا من الصين مسبية * علونا بها والبود المنونا *
- * خرجنا شبايا ذوى نجدة * لنهوا عليها بضرب الكرينا *
- * بنى سادة من بات اللو * لك قد ملكوا الناس دهر او حينا *
- * فسارت بنا كصلبا الفلا * ة عجلا ونجبتها معجلونا *
- * فهن ينازعنا شربا * ونحن نعطفها كيف شينا *
- * فلما اجتمعنا بميداننا * على وفق مفترق الراكيننا *
- * وقد سدوا عقد اذناها * فما ياتلون وما تاتلينا *
- * وصرنا فريقين في مجمع * فاحسن بهن قرينا قرينا *
- * رمينا بمتصل حرزها * تنون في حرزها الحارزوننا *
- * اذا وقعوها بعود الخلا * فرفعنا جميعا اليها العيوننا *
- * فنركض مائل نحوها * واصحابه نحوها راكضونا *
- * ومن واقف راكب مرها * لتمضي عليه فريدا مكينا *
- * ومن مخطئ حين طابت له * فظل لما فات منها حزينا *
- * ترى بعضنا راكبا مدبرا * وبعضنا الى ضربها متبلينا *
- * وما المدبرون من المقبلين * وما المقبلون من المدبرينا *
- * يخالهم قصدوا للقا * وما يرتعون وما يظعنونا *
- * يخوضون بالقر ان سبقوا * وكل يخالهم لاعبينا *
- * ترانا نصيح بطيارة * امنا قوائمها ان نخونا *
- * اذا ما اردنا بها معظفا * وجدنا بها طوع عطف وينا *
- * يكاد اذا ما عطفنا بهن يتنين * وما يتنيننا *

- * فلما لعينا وطابت لنا * وفاز باطيها الغالبونا *
- * عطفنا الى منزل حاضر * كثير الذادة مستبشرينا *
- * وقد احكموا جمع آلاته * وكنا باحكامه الامرينا *
- * فلما انتهينا اليه وقد * اتينا اليه جميعا خبينا *
- * اتنا على انها نعمة * تقربها اعين الناظرينا *
- * نكب ونزاع مثل الغزا * ل لم تحمل الرأس منه قرونا *
- * ندير على التوم مستبدلا * لهم باشراب كفيلا ضمينا *
- * يظل لاكؤسهم راكعا * كبير السجود وما يركعوننا *
- * يدبرون اكؤس من فضة * وما يفترون وما يمترونا *
- * فحفت على ذلك ايدى السقا * وطابت به انفس الشاربينا *
- * وانحن على حسن آدابنا * ندير الكؤوس علينا يمينا *
- * اذا ما امرت على اولين من الشاربين انت آخرينا *
- * فلا هي تفتّر من مرها * ولا نحن من شربها فاترينا *
- * اذا امكنت بعضنا لم يزل * يرفعها او يصك الجبيننا *
- * ولنا نؤخر من شربها * ففجعل منها علينا زبوننا *
- * نحيا بها ونسقى معا * وتبعها الورد والياسميننا *
- * ويبض الجوارى يغنيننا * بها نلتهى وما يلتهيننا *
- * حسان الوجوه عظام الجسو * م كفرلان برة يرتعيننا *
- * يكدن اذا هن غنيننا * لنا يلتوين وما يلاتويننا *
- * رضينا بهن للذاتنا * هناك وهن بنا قدرضينا *
- * اذا الناي جاوب اصواتهن واوتارهن فرنت زيننا *
- * ورتعن بالصبح ابصارنا * نفدى بانفسنا اجمعينا *
- * فحن على تلك من حالنا * كائنا سوف لذك انتضينا *
- * نحب السماع ونتاجه * ونشرب ما عندنا آميننا *
- * وفي تلك نبغض امواننا * ونشربها ابا ما بقينا *

- * نضل الشهور و ايامها * على مثل ذاك و طول السنينا *
- * بعض ابيات القصيدة المذكورة غير محررة وقد وجدناها هكذا ❖
- ❖ في النسخة المتناول عنها ❖

❖ وقال ايضا ❖

- * ذكر البين ليه لا يكون * ربما فارق القرين القرين *
- * ان تسر فوز لا ارد بعدها العيش ونفسي ليدنها ستبين *
- * ان روجي على يد الدهر رهن * ان تولت فتعد تولي الرهين *
- * فزت يا فوز ان اقت وان سر * ت فويلي ان البلاء فنون *
- * كل انثى سواك عندي شمال * غير محبوبة وانت يمين *
- * حبذا الملقى بجانب بغداد * دومن دون ما تخاف الحصون *
- * حيث لا ترهب العيون ولا يظهر من جانب الحصون عيون *
- * هزئت بي و نلت ماشئت منها * يا لغومي فأينا المغبون *
- * هزئت ان رأيت غلاما حديث السن يغشى الخلوب فهو حزين *
- * ان تربني معصب الخلق مشو * ق النواحي فان جودي سمين *
- * ايها السائل عن ابنة عوف * فكأني من شأنها محزون *
- * عمرك الله من حديثك هذا * فلعمري ما بي اليه حنين *
- * ما حزنا ولا جزعنا ولكن * لانبالى يكون او لا يكون *
- * حسب نفسي الغداة فوز فدعني * انت ايضا مع الزمان تعين *
- * ما لانثى سوى المليحة فوز * من فؤادي حظ ولا تمكين *
- * جعل الله كل انثى فداها * مع ان الفدا لها تهجين *
- * أتراني جزعت مما افاسى * ان هذا على مما يهون *
- * وحوالي كالتماثيل ابكا * رحسان مثل التماثيل عين *

- * خفرت كرائم يتهادين رويدا كأنهن انصون *
* هن عندي مثل الشوع هوانا * وبفوز قلبي حبس رهين *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * طال ليلى بجانب البستان * مع جواري المهدي والخيزران *
* ايها العاشقون قوموا جميعا * نستكي ما بنا الى الرحمن *
* ان فوزا لما اتاها الجواري * يتبا كيني لما قد شجاني *
* وتعطفنها عليّ ويحلفن عليّ ما ذكرن بالايمن *
* ارسلت باللبان قد مضته * فوق تفاحة علي ريحان *
* وبمسواكها الذي اختاره الله لفيها من اطيب الاغصان *
* فكأنني وجدت ريحان من الفر * دوس فاحت من ريح ذلك الابان *
* وكان المسواك مسواك فوز * اخلص الثبت في رياض الجنان *
* اى شئ يا قوم اطيب من شئ سفته من ريقها فسقاني *
* ليت شعري هل لي اليها سبيل * فأراها في خلوة وتراني *
* يا جواري فاشفعن لي يا جواري * كل عن وصف ما لقيت لسانى *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اشكو الى الله ان لي سكنا * ابصرته في المنام غضبانا *
* انا الفدا والحى لمحبب * يريد قتلى ظلما وعدوانا *
* يمنعني النوم بالصدود فان * اعتب شيئا فذاك احيانا *
* ابصرته معرضا فيا عجبنا * بهجرني نائما ويقظانا *
* عجبت منه اذ ليس يرحنى * ولست اسلو يكون ما كانا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * من عذيري من مذنب غضبان * جئت ابغى عتابه فمبراني *

- * حب ذلفاء داجن في فؤادي * مرتعى فيه روضة الاحزان *
- * حدثني عن اشاع حديثا * انا فيه وانت مشترك *
- * فلعمري اني لا ادفن اسرا * رك عندي في حضرة الكتمان *
- * لو تراني يا هاشم بن سليمان * ن وما بي بكيت حين تراني *
- * ليس لي مسعد سواك اذا ما * غبت الا المسان والعينان *
- * لو تمت ما بلغت ظلوما * قصرت عنك يا ظلوم الاماني *
- * شهدت لي عينان لم تريا مثسلا * مذكاتنا وليس تراني *
- * قسما ما ملأت عيني من شخصك الا ذكرت حور الجنان *
- * طلعت فابتدرت وجهي بكفي * حذرا ان يخطف الناظران *
- * كيف ينبغي الريحان اهل ظلوم * وظلوم الريحان للريحان *

— وقال ايضا —

- * اني اجل ظلوما ان يكون لها * بين الجواري اذا قومتها ثمن *
- * وما قرنت لها في مجلس حسنا * الا بحسن ظلوم يتبع الحسن *
- * ولو تسوق جميع الناس ما ملكوا * بنظرة من ظلوم احسن ما غبنوا *
- * ولو تبدت ظلوم وهي مسفرة * تحت الظلام لاهل الارض لا فتنوا *

— وقال ايضا —

- * خبروني عن الهوى او سلوني * نار قلبي تمد ماء جفوني *
- * تلك نار في القلب اوقدها الحسب فباحث بسرى المكنون *
- * فقدت عيني الحبيب فما اخوفني ان تكون اشقى العيون *
- * ذكره لازم لقلبي ولاعهـد لعيني بوجهه منذ حين *

— وقال ايضا —

- * كان خروجي من عندكم قدرا * وحاتنا من حوادث الزمن *
- من

- * من قبل ان اعرض الفراق على * قلبي وان استعد للحزن *
 * لا شئ اشقى فيما سمعت به * من سكن يشكو الى سكن *

- وقال ايضا -

- * انا ان لم يدافع الله عنى * ميت من هواك يا انسان *
 * ليتنى والى قليل غناها * عن محب تشفه الاحزان *
 * مت من قبل ان اراك وان يظهر لى منك سيدى الهجران *

- وقال ايضا -

- * يارب رد علينا * ما كان انسا وزينا *
 * من لانسر بعيش * حتى يكون لدينا *
 * يا من اتبح لقلبي * هواه شوما وحيننا *
 * ما زلت مدغبت عنى * من اسخن الناس عينا *
 * ما كان جك هذا * الا بلاء علينا *

- وقال ايضا -

- * اصبحت اطوع خلق الله كلهم * نفسا لاكثر خلق الله عصيانا *
 * فلا كتاب فدتك النفس بضحكتنا * وقد اتانا كتاب منك ابكانا *

- وقال ايضا -

- * وراضى القلب غضبان اللسان * له خلتان ما يتشابهان *
 * يسر مودتى ويطيل غيظى * ويمزج لى الكراهة بالهوان *
 * هبى دمعى لعينى ان دمعى * مطيعك يا ظلوم وقد عصانى *

* فكيف تجف عينا مستهام * بغول بكاها ينبادران *

﴿ وقال ايضا ﴾-

* وآليت ان لا تكتى ففجعتنى * باكثر شئ منك كان يكون *
* ففجى الذى قد مات هما وكفى * يميك ان كانت عليك بين *
* فلو ان ما اشكو اليك شكوته * الى صخرة كانت لذاك تلين *
* وفي التلب ما لا ينبغي ان ابته * سواك على ان الرسول امين *

﴿ وقال ايضا ﴾-

* لالوم ان غضبت على فانها * سمعت لعمر ك اعظم البهتان *
* كتب الرسول بانى راودته * كذب الرسول ومنزل الفرقان *
* ما كنت اجع خصلتين خيانه * لكم وبيع كرامة بهوان *
* عطف الاحبة كلهم وكأنا * قد فقههم بتعلم الهجران *

﴿ وقال ايضا ﴾-

* ما ارانى الا ساهجر من ايسس يرانى اقوى على الهجران *
* ملنى واثقا بحسن وفائى * ما اضمر الوفاء بالانسان *

﴿ وقال ايضا ﴾-

* دعتة بالويل فلبى لها * مستمها للويل مستحسنا *
* وصار لا يدعو سواها به * سواه الا قال لا بل انا *

**

❖ وقال ايضا ❖

-
- * لا كان قلبي حين يعبا بمن * له لسانك ووجهسان *
 - * يكذبني الحب وحيي له * اول حب ماله ثاني *
-

❖ وقال ايضا ❖

-
- * كنت انت الهوى وزينك الحب فقري عيننا به واطمئني *
 - * واعلمي انه من القول حقا * قسمة حازها لك الله مني *
 - * فتمدنت في الفؤاد محلا * لو تمت زاد فوق التمني *
-

❖ وقال ايضا ❖

-
- * ايها العاتب الذي يتجنى * كل يوم ليصرم الجبل منا *
 - * قد عرفنا الذي تريد بهذا * فانت ماشئت راشدا ماتعنا *
 - * ان تكن لم ترد وصال سواها * فلماذا صددت وجهك عنا *
 - * قد بذنا لك المردة والحب وزدناك فوق ما تبتنا *
 - * واتبعنا رضاك في كل وجه * لو تجازى بمثل ما قد فعلنا *
 - * قد امت الوصال منك بصد * لو اعدت الوصال منك لشنا *
-

❖ وقال ايضا ❖

-
- * ليس الحبيب على ما كنت تعهده * قد غير الدهر ذلك الحب الوانا *
 - * فلن تزال عليه العين باكية * ولن تعود الى ما كان ما كنا *
-

❖ وقال ايضا ❖

-
- * ونازح الدار افنى الشوق عبرته * امسى يحل بلادا غيرها الوطن *
-

* يزداد شوقاً اذا ماداره نزلت * فما يغيره عن عهد الزمن *

﴿ وقال ايضا ﴾-

* مرحباً بالاحبة التامينا * فلعمري لطال ما اوحشونا *
 * انما اذكر الجوارى اذا شطوا ليخني الهوى على العالمينا *
 * واذا الدار مرة جمعنا * قلت واحسرتا على الطاعتينا *
 * والهوى ليس يعلمه الا الله والناس يكثرون الظنونا *

﴿ وقال ايضا ﴾-

* خلوتم بانواع السرور هتاكم * وافردتموني للصابية والحزن *
 * اتستحسنون الهجر نفسي فداؤكم * ألاكل ما استحسنتم فهو الحسن *
 * ارى الحب حملوا كاسمه غير انه * منقص لذات ثقيل على البدن *
 * وعذبتوني بالجفاء وانى * لراض بما ترضونى وهو الغبن *

﴿ وقال ايضا ﴾-

* امدعيني الى الدنيا وزهرتها * فأتري العين شيئاً غيرها حسنا *
 * سرى وسركام يعلم به احد * الا الاله والا انت ثم انا *
 * والله لو كانت الدنيا باجمها * في راحتي لم اجد عندي لها ثمنا *
 * ولست كابن عزيز في مودته * من باع بالملك من يهوى فقد غينا *
 (ابن عزيز هذا كان في ايام الرشيد باع جارية كان يهواها ثم بعها نفسه)

﴿ وقال ايضا ﴾-

* اذا التقينا شكونا ما نكناه * في عفة وحديث من هنا وهنا *
 * لو يسمع الطير ما نشكو عكفزه * كما عكفن بداود الذي فتننا *

* فما يزال لنا اشياء نحدثها * تكون للناس فيما بعدنا سننا *

- وقال ايضا ❖ -

* أيا اهل فوز ألا تسمعو * ن ألا تنظرون الى ما اتينا *
* ألا تعجبون لفوز النبي * تميل وتصغي الى الكاشحين *
* ولو شئت ملت الى غيرها * الى من يكون بودي ضئينا *
* ولكنني كنت عاهدتها * على ان ادوم وان لا اخونا *
* فقد عجب الناس من امرنا * وانسأهم قصص الاولينا *
* وصرنا حديثا لمن بعدنا * يحدث عنا القرون القرونا *

- وقال ايضا ❖ -

* لا غرني بعدك انسان * فقد بدت لي منك الوان *
* فان تغيرت فما حيتي * مالي على قلبك سلطان *
* اصبر حتى يذهب الموت بي * عنك وقلبي منك ملاّن *
* ان الذي غيرهم قابر * ان يرجعوا الى الذي كانوا *

- وقال ايضا ❖ -

* بكل طريق لي من الحب راصد * بكفيه سيف للهوى وسنان *
* ومالي عنه من مفر وانتي * لأجبن عنه والمحب جبان *
* فقد صرت بين الباب والدار ليس لي * مقام ولا لي ان جزعت امان *
* وما سمت نفسي الصبر عن احبه * ولا خنته فمين اراه يخان *

- وقال ايضا ❖ -

* أظلم لما ان ملات وحلت عن * عهد المودة قلت كان وكانا *

- * وهجرتني هجر امرئ متعب. * امسى رضاه على الهوى غضباناً *
 * لو كنت ما مليت وصليت فأت لي * أكف فليت مواصلاً انساناً *
 * لحزنت وذلك في الفؤاد ولم ازل * لك حافظاً ومنحك الهجراناً *

﴿ وقال ايضاً ﴾-

- * سبحان رب العلاما كان اغفلني * عما دهنني به الايام والزمن *
 * ان لم تذق فرقة الاحباب ثم ترى * آثارهم بعدهم لم يعرف الحزن *

﴿ وقال ايضاً ﴾-

- * هذا كتاب بدمع عيني * املاه قلبي على بناني *
 * الى حبيب كنيته عنه * اجل ذكر اسمه لساني *
 * قد كنت اطوى هواه عنه * مذكنت في سالف الزمان *
 * فبجت اذ طال بي بلائي * ولم يكن لي به يدان *

﴿ وقال ايضاً ﴾-

- * كان ما كنت مشفقاً ان يكونا * احسن الله صحبة الطاعيننا *
 * استقلوا وراهم مطاع الشمس واخلوا بنات نعش يميننا *
 * واستهاموا قلوباً يذوب من الشو * ق وعينا تبكي فبكي العيوننا *

﴿ وقال ايضاً ﴾-

- * ومستكره للحب في ليلج الهوى * يموت ويحي عند كل اوان *
 * يموت اذا آبسته من حبيبه * ويحي اذا حركته بامان *

♦♦

❖ وقال ايضا ❖-

* امسى الفؤاد بهذا القدر مررتها * فما اريد لنفسى غيره وطنا *
* دع الحجاز ومن امسى يحل به * ان الحجاز باهل الغور قد فتنا *

❖ وقال ايضا ❖-

* أفي المقيمين انت ام مع الضغن * اشكو الى الله ما التقي من الحزن *
* اشكو تباعدهم انى ارى اسفا * تخلفني بعدهم ابكى على الدمن *

❖ وقال ايضا ❖-

* بابي سمية سيد الريحان * تركت فؤادى دائم الخفتان *
* قولوا لزوجس خلصى قلبى فقد * غرقته فى لهجة الهجران *

❖ وقال ايضا ❖-

* اليوم للناس عيد يفرحون به * وليس لى منه الا الهم والحزن *
* اذا تلفت اشتياقا زادنى كدا * الا يكون قريبا منى السكن *
* فمن يكن قرعينا او رجا فرجا * وبات يأوى لدا فى عينه الوسن *
* فلست ذاك بحمد الله تمنى * منه ظلموم وحظ عاقه الزمن *

❖ وقال ايضا ❖-

* امرت بكتمان الذى لو اشعته * فاظهرته لم يعلم الناس من اعنى *
* ولكن ساخنى ما كتبت تجلدا * وليس لاسرار المحبين كالدفن *
* ساسكت كيلا يعلم الناس دنطى * ونسب من اهل الوشاية والضغن *

❖ ١٦٠ ❖

- * ألا قد جنى طرفي على بليّة * اعوذ بك اللهم من شر ما يجنى *
* أسيدتي هل من سبيل لنظرة * كنترتي الأولى وان هي لم تغن *
* وكيف تجيبوني اذا ما سالتكم * وليس لكم شوقي ولا عندكم حزني *
* واني لأشقي الناس ان دام ما اري * على ما اري بي يتمضي ابدا عني *
* ألا ليت شعري هل اموت بغصتي * ولم اتمتع من حديثك في امن *

~ وقال ايضا ~

- * ادبني الدهر بمخذلان * انكرته من بعد عرفان *
* وصرت فردا من خليلي الذي * كانت به تورق اغصاني *
* فالحمد لله على ما قضى * لم تدم الدنيا لانسان *

~ وقال ايضا ~

- * لم اسل عنك ولم اخنك ولم يكن * في القلب عندي للسو مكان *
* لكن رأيتك قد ملأت زيارتي * فعلت ان دواءك المبحران *

~ وقال ايضا ~

- * قد كنت اسدك الرجاء سبيله * واقمت منتظر الرجاء زمانا *
* لو نلتها كانت لقلبك مقنعا * من كل شيء كائن ما كانا *
* ان التي كتبت لما كتبت به * تركت رجلك واقفا حيرانا *

~ وقال ايضا ~

- * اروني وجد نسرين * واني لي بنسرين *
* اروني من يداويني * من الداء ويشفيني *

فان

- * فان لم تملكوا الامر السدى ارجو فتوى *
- * وذبوا الناس عن قلبى * بما شتم وغرونى *
- * فياشغلى عن الدنيا * وياشغلى عن الدين *
- * أما شئ من الاشيا * من واصلك يدننى *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اغيب عنك بود لا يغيره * نأى المحل ولا صرف من الزمن *
- * فان اعش فعل الدهر يجمعنا * وان امت فقيل الهم والحزن *
- * قد زين الله فى عينى ما صنعت * حتى ارى حسنا ما ليس بالحسن *
- * تغل بالشغل عنا ما تكادنا * والشغل للقلب ليس الشغل للبدن *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اضحكنى طورا وابكاني * كتاب مولاتى واحيانى *
- * طرت سرورا حين ابصرته * فاعترض الشوق فابكاني *
- * بت بشم واعتناق له * مستنيدا عن كل ريحان *
- * واهما له من زائر مؤنس * فرج عنى بعض احزاني *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * مل فا تعطفه حرمة * واتخذ العلات اعوانا *
- * ان ساءك الدهر بهجرانه * فربما سرك احيانا *
- * لاتياسن مز وصل ذى حالة * يظهر بعد الوصل هجرانا *
- * يمل هذا مثل ما مل ذا * فيرجع الوصل كما كانا *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * منلى بمن اخشى الوشا * ة عليه فى آياته *
 * والحب شئ قل ما * يقوى على كتمانه *
 * لما وقفت بسابه * وفرغت من هجرانه *
 * جاءت تحية قريـاعهدـها بلسانه *
 * ورسوله بكتابه * قد خطه بينانه *
 * وانا الفداء لمن الفـت مكانه لكانه *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا غريب الدار عن وطنه * مفردا يـكى على شـجـنه *
 * شفـه ما شفـنى فـى كـى * كانا يـكى على سـكـنه *
 * ولقد زاد الفؤاد شـجـى * طأر يـكى على فنـه *
 * كلما جـد الـكـاء به * دبت الاسقام فى بدنه *

﴿ وقال ايضا على لسان الرشيد ﴾

- * ملك الثلاث الآنسات عنانى * وحلمان من قلبى بكل مكان *
 * مالى تطاوعنى البرية كلها * واطيعهن وهن فى عصيانى *
 * ما ذاك الا ان سلطان الهوى * وبه قوين اعز من سلطانى *

﴿ وقال ايضا لما خرج مع الرشيد الى خراسان ﴾

- * قالوا خراسان اقصى ما يراء بنا * ثم التقول فقد جئنا خراسانا *
 * متى يكون الذى ارجو وآمله * اما الذى كنت اخشاه فقد كانا *
 * ما اقدر الله ان يدنى على شـحـط * جيران دجلة من جيران جـمانا *

يا ليت

* ياليت من نمتني عند خلوتنا * اذا خلا خلوة يوما تنسانا *

﴿ قافية الواو ﴾

﴿ قال ﴾

- * ليس الخلى من الهوى كعذب * لم يمس من حر الهوى خلوا *
- * حسب الهوى جورا فقد بلغ الهوى * بي يا محمد غاية البلوى *
- * ابني الهوى لا خيك نفسا حرة * حرى وجبما ناحلا نضوا *
- * و اذا انتهى الداء العياء باعله * يوما فداء اخي الهوى الادوا *

﴿ قافية الهاء ﴾

﴿ قال ﴾

- * يا ويح من علق الاحبة قلبه * حتى اذا ظفروا به قتلوه *
- * عزوا ومال به الهوى فاذله * ان العزيز على الذليل يتيه *
- * انظر الى جسد اضربه الهوى * لولا تغلب طرفة دفتوه *
- * من كان خلوا من تباريح الهوى * فانا الهوى وحليفه و ابوه *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * يا قرة العين يامن لا اسميه * يامن اذا خدرت رجلى اناديه *
- * يامن اصورتنا لاله عجبا * اذا خلوت به وحدي اناجيه *
- * ريم رمى قاصدا قلبي بمقلته * اذنيه من قاصد قلبي واحيه *
- * يا حبا موطني ما دام ساكنه * فالقلب مني رهين في نواحيه *
- * لا بارك الله في قلبي وعذبه * يصبو ويحنو الى من لا يوايه *
- * لا يتبل النصح الا في محبه * وقد تصابي فاردها تصايه *

- * فهل لهذا جزاء منك آمله * ام ليس عندكم شكر يجازيه *
- * حلتهم من هواكم فوق طاقتهم * ودون ذا من غرامي كان يكفيه *

﴿ وقال ايضا ﴾-

- * قد كاد يسبق نأى الوعد بشراء * ما كان اسرع ذا منكم واذناه *
- * لم ترجع الرسل بالبشرى بوعدكم * حتى اتاه رسول منك ينعاه *
- * ومسعد جاء مسرورا بتهنية * فلم يرم ان يبكي حزنا وعزاه *
- * وشارب الحب ورد المقت غايته * وقد وجدت امر الحب احلاه *

﴿ وقال ايضا ﴾-

- * يا من جعلت فداء * ومن براني هواه *
- * ومن ارواح واغدو * مشمرا في هواه *
- * ومن برى الله منه * بدائعا اذ براه *
- * استقبلت بعدك العين كل شئ تراه *
- * وكم كتبت كتابا * يبكي له من قرأه *
- * وقد اتاني جواب * له فما انساه *
- * انا الفداء لمن خطه * ومن املاه *
- * الشمس احسن شئ * رأيت حاشاه *

﴿ وقال ايضا ﴾-

- * يا قلب مالك لاتناهي * عن خلة شحطت نواها *
- * لهفي ويا اسنى عليها كيف لا يبكي هواها *
- * امسى بغير بلادها * ما ان اريد بها سواها *
- * لهفي لبعده فراقها * يا ليت قلبي قد تناها *

- * لو كان قلبي يستطيع يطير من شوق اتاها *
 * بانة بعقل متيم * صب الفؤاد قد ارتجأها *
 * فتراه يدعو باسمها * كما يجاب اذا دعاها *
 * يا حبذا يا حبذا * تبدو لعينك مثلتها *
 * بيضاء لم ير مثلها * بشر تبارك من براها *
 * فكأنها شمس تجلت في البلاد له فراها *
 * او درة عند الخلا * ثف ليس يدري من سبها *
 * خودك أن يرتها * مسكا يفوح لدى كراها *
 * فيما ارى واطنه * من غير انك ذقت فاهها *
 * كانت لدينا و الحبا * لضعيفة منها قواها *
 * و اذا خضعت بمقلتي * متبعا منها رضاها *
 * بانة قلت فراقها * اذ كان من صدرى محاسها *
 * فكأننى ذو غربة * بمفازة فيح حساها *
 * قد جف ريق لسانه * والنفس يجهدا صداها *
 * عطشان ادلى دلوه * خوف المنية فى دلاها *
 * فتوى يمد رشاها * والنفس تجهد من لظاها *
 * حتى اذا ارتفعت وظل يحرها أنحلت عراها *
 * فهوى وخر بائرها * متلبسا منها تراها *
 * فاسأل فيها نفسه * والنفس تبلغ منهاها *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ظلوم يامنية مولاها * بازينة الدنيا ومهناها *
 * ينظر مولاها الى وجهها * فقلا يهتم مولاها *
 * ظلوم ما تلك الفتاة التى * زينت الدنيا بمراها *

- * نضى بالليل اذا ما بدت * ازرها الحسن و رداها *
- * يا ايها السائل عن وصفها * لتمد وصفنا لو بلغناها *
- * انك لو ابصرتها مرة * اجلتها ان تمنها *
- * لم ندر ما الدنيا وما طيبها * و حسنها حتى رأيناها *
- * فقل لقوم حرموا ان يروا * وجه ظلوم استرزقوا الله *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * لقد جئت الطيب لسقم نفسي * ليشفيها الطيب فاشفاها *
- * فاقسم جاهدا لو ددت اني * اذا ما الموت معتمدا اتاها *
- * بدالى قتلها فلتمت حنفي * ولم اسمع مقالة من نعاها *

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- * ان نفسي مطبوعة لهواها * لهجت بالهوى فقد اشفاها *
- * اتقى سخطها فرارا من الهجر * وان اذبت ظلمت رضاها *
- * بت حذرا اخشى العيون عليها * اكل الله خلتها اذ براها *
- * اين لا اين مثلها انما يحسن * من فضل حسنها من سواها *
- (ولم يوجد له شعر على قافية اللام الف)

﴿ قافية الياء ﴾

﴿ قال ﴾ -

- * قلت غداة السبت اذ قيل لى * ان السى احببتها شاكية *
- * يا ايها التائل ما تشكى * قال بها عين ترى ما هييه *
- * فقلت عندي ان تشأ رقية * لا تقصد العين لها ثاييه *
- * قرأت حم وعودتها * بالطور طورا ثم بالغاشيه *
- * يارب فاسمع واستجب دعوتي * عجل الى سيدتى العافيه *
- يقول

- * يقول الفقيه الى مولاه يوسف النبهاني صحح مطبعة الجوائب اما *
- * بعد حمد الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه فقد *
- * تم طبع ديوان ابي الفضل العباس بن الاحنف اليمامي الذي *
- * بلغ من رقة الشعر وحسن انسجامه وسهولته الى حيث انفرد *
- * وابتدع في النسيب والغزل اساليب غريبة لم يهتد اليها احد * وقد *
- * بذلت الجهد في تحريره وتصحيحه * وتهذيبه وتنقيحه * حتى جاء *
- * بحمد الله قرة لعيون الادباء * ومسرة لقلوب الشعراء * مع انه *
- * لم يتيسر لنا غير النسخة المطبوع عليها لعدم وجود سواها في خزائن *
- * المكتب في القسطنطينية على كثرتها فقد نظرنا في جميع دفاترها *
- * فلم نجد لهذا الديوان الشهير بين الافاضل قديما وحديثا نسخة ثانية *
- * وبهذا يعلم قدر مزية نشره في البلاد بعد ما فقد او كاد * وكان *
- * تمام دابه في مطبعة الجوائب في القسطنطينية المحمية *
- * في العاشر من رجب الفرد سنة ١٢٩٨ *
- * من هجرة سيد العرب والعجم *
- * صلى الله عليه *
- * وسلم *

﴿ ترجمة حال صاحب هذا الديوان منقولة من وفيات الاعيان ﴾

﴿ لابن خلكان ﴾

هو ابو الفضل العباس بن الاحنف بن الاسود بن طلحة بن حردان بن كلدة بن خزيم بن شهاب بن سالم بن حبة بن كليب بن عبدالله بن حنيفة بن نجيم الحنفي اليمامي الشاعر المشهور كان رقيق الحاشية لطيف الطباع جميع شعره في الغزل لا يوجد في ديوانه مديح و من رقيق شعره قوله من جملة قصيدة

* يا ايها الرجل المعذب نفسه * اقصر فان شفاك الاقصار *
 * نرف البكاء دموع عينك فاستعر * عيننا لغيرك دمعها مدرار *
 * من ذا يعيرك عينه تبكي بها * ارايت عينا للبكاء تعار *
 ومن شعره ايضا من جملة ابيات وينسبان الى بشار بن برد ايضا والله اعلم ذكر ابو علي القالي في كتاب الامالي قال قال بشار بن برد ما زال غلام من بني حنيفة يدخل نفسه فينا ويخرجها منا حتى قال

* ابكي الذين اذاقوني مودتهم * حتى اذا يقظوني للهوى رقدوا *
 * واستهضوني فلما قت منتصبا * بثمل ما حملوني منهم قعدوا *
 ﴿ وله ايضا ﴾

* تعب يطول مع الرخاء لذى الهوى * خير له مع راحة في الياس *
 * لولا محبتكم لما عاتبكم * ولكنتم عندي كبعض الناس *
 ﴿ وله ايضا ﴾

* وحدثني يا سعد عنها فزدتني * جنونا فزدني من حديثك يا سعد *
 * هواها هوى لم يعرف القلب غيره * فليس لها قبل وليس له بعد *
 ﴿ وله ايضا ﴾

* اذا انت لم تعطفك الاشفاعة * فلا خير في ود يكون بشافع *
 فاقدم

* فاقسم ما تركي كتابك عن قلى * ولكن لعلى انه غير نافع *
 * واني اذا لم الزم الصبر طائعا * فلا بد منه مكرها غير طائع *
 وشعره كله جيد وهو خال ابراهيم بن العباس الصولى وتوفى سنة اثنتين
 وتسعين ومائة ببغداد وحكى عمر بن شيبه قال مات ابراهيم المعروف
 بالنديم الموصلى سنة ثمان وثمانين ومائة ومات فى ذلك اليوم الكسائى
 النحوى والعباس بن الاحنف وهشيم بن الحماره فرجع ذلك الى الرشيد فامر
 المأمون ان يصلى عليهم فصفوا بين يديه فقال من هذا الاول قالوا
 ابراهيم الموصلى فقال اخروه وقدموا العباس بن الاحنف فقدم فصلى عليه
 فلما فرغ وانصرف دنا منه هاشم بن مالك الخزاعى فقال ياسيدى كيف
 آرت العباس بن الاحنف بالتقدمة على من حضر فانشد

* وسعى بهاناس فقالوا انها * لهى التى تشقى بها وتكابد *
 * فمحدثهم ليكون غيرك ظنهم * انى ليعجبنى المحب الجاحد *

ثم قال ألمحفظها قلت نعم وانشدته فقال المأمون أليس من قال هذا الشعر
 اولى بالتقدمة فقلت بلى والله ياسيدى وهذه الحكاية تخالف ما يأتى
 فى ترجمة الكسائى لانه مات بالرئى على الخلاف فى تاريخ وفاته وقيل ان
 العباس توفى سنة اثنتين وتسعين ومائة وقال ابو بكر الصولى حدثنى
 عدن بن محمد قال حدثنى ابى قال رأيت العباس بن الاحنف ببغداد بعد
 موت الرشيد وكان منزله بباب الشام وكان لى صديقا ومات وسنه اقل
 من ستين سنة قال الصولى وهذا يدل على انه مات بعد سنة اثنتين وتسعين
 ومائة وكانت وفاة الاحنف والد العباس المذكور سنة
 خمسين ومائة ودفن بالبصرة رحمه الله وحكى المسعودى فى كتاب مروج
 الذهب عن جماعة من اهل البصرة قال خرجنا نريد الحج فلما كنا ببعض
 الطريق واذا غلام واقف على المحجة وهو ينادى ايها الناس هل فيكم
 احد من اهل البصرة قال فعدلنا اليه وقلنا له ما تريد قال ان مولاي

لما به يريد ان يوضيكم فلنا معه فاذا شخص ملق على بعد تحت شجرة
لا يحير جوابا فجلسنا حوله فاحس بنا فرفع رأسه وهو لا يكاد يرفعه ضعفا
وانشأ يقول

* يا غريب الدار عن وطنه * مفردا يبكي على شجته *
* كلما جد البكاء به * دبت الاسقام في بدنه *
ثم اغنى عليه طويلا فبينما نحن جلوس حوله اذا اقبل طائر فوق علي
الشجرة وجعل يغرد ففتح عينه وجعل يسمع تغريد الطائر ثم انشأ الفتى
يقول

* واقد زاد الفؤاد شجبا * طائر يبكي على فننه *
* شفه ما شفني فبكي * كلما يبكي على سكنه *

قال ثم تنفس نفسا فاضت نفسه منه فلم يبرح من عنده حتى غسلناه وكفناه
وتولينا الصلاة عليه فلما فرغنا من دفنه سألنا الغلام عنه فقال هذا
العباس بن الاحنف رحمه الله تعالى والله اعلم اي ذلك كان والحنق يقع الحاء
المهملة والنون وبعدها فاء هذه النسبة الى بنى حنيفة وسمى به لانه جرى بينه
وبين الاحزن برغون العبدى مفاوضة في قصة يطول شرحها فضرب
حنيفة الاحزن المذكور بالسيف فحذبه فسمى حنيفة وضمرب الاحزن
حنيفة على رجله فحنفها فسمى حنيفة وحنيفة اخو عجل واليماي

يقع الياء المشناة من تحتها و اليم وبعد الالف ميم ثانية
هذه النسبة الى اليمامة وهى بلدة بالحجاز فى

البادية اكثر اهلها بنو حنيفة وبها

تنبأ مسيلة الكذاب

وقتل وقصته

مشهورة

ديوان

صاحب جمال الدين يحيى

أبن مطرف

حقوق الطبع عائدة الى ادارة الجوائب

الطبعة الاولى

طبع في مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى

قسطنطينية

سنة

١٢٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال صاحب جمال الدين يحيى بن مطروح تعمدته الله
تعالى برحمته يمدح امير المؤمنين المستنصر بالله

* الله اكبر اى طرف يطمح * ام اى ذى لسن يقول فيفصح
* حرم الخلافة والامام امامنا * فن العجائب ان لفظنا يجمع
* عظم المقام عن المقال فحسبنا * انا نقدر عنده ونسبح
* شرفا بنى العباس ما ابقتم * فخرا لمفتخر به يستجمع
* لكم المقام ويثرب بين الورى * ارثا ومكة والصفاء والابطح
* او ليس جدكم الذى استسقى به * عمر فجاد له الغمام الدلح
* فبقدر ما رمق السماء بظرفه * طفتت قرارة كل واد تطفح
* وغدا المجاز به مرعا بعدما * ذهبت فصول الخول وهو مصوح
* لا يدعى هذى المناقب مدع * فاليت املاك والسحبة اسجع
* من معشر جبريل من خدامهم * وبمثل ذا يتمدح المتمدح

- * لما سموا سمحوا فحدث صادقاً * عن انفس سمو وايد تسمع
 * فوق السماء خيامهم مضروبة * فلخيلهم مسرى هناك ومسرح
 * حيث النجوم تعد من حصبائها * والبرق منها بالسناك يقدح
 * والغيث حيث يرى الملائك سجداً * وجباها عرقاً هنالك ترشح
 * متواضعين لعزة نبوية * حمد السرى سار لها يتصبح
 * أ خليفة الله الرضى هل لى الى * بجبوحه الفردوس باب يفتح
 * حتى اطوف بذلك الحرم الذى * ما فاز الا من به يتمسح
 * واجبل فى ملكوت قدسك ناظرا * ما زال يغبق بالنسيم ويصبح
 * واقبل الارض المقدسة التى * ارج السعادة من ثراها ينفع
 * واقوم انشد ما يكاد له الصفا * ان لم يسر طرباله يتزحزح
 * هذا الذى نزل الكتاب بمدحه * فباى شئ بعد ذلك يمدح
 * هذا نذير النفخة الاخرى الذى * من لا يدين بحبه لا يفلح
 * هذا هو الملك الذى لا يتغنى * لسواك والشرف الذى لا يرجع
 * وألية بالواحدات الى منى * قسما ابر به ولا التسمج
 * واعيد مجدك لو عبرت الى لظى * حدث وكان لهيبتها لا يفتح
 * وتبدلت فى الحال روضاً منبتاً * زهرا وبات الغيث فيها يسفع
 * وغدت جداولها تصفق بحجة * واليك ترقص والجمائم تصدح
 * لا دردرى ان ونت بي همة * عن قصد دار ظلها لا يبرح
 * بغداد ايتها المذاكى انها * انجى وانجع للشؤون وانجح
 * خبياً وتقريباً وانضاء فى * شوق الى ذلك الجنب مبرح
 * والى امير المؤمنين رفعتها * عذراء تفر من سواه وتجمج
 * من جوهر الكلم الشريف تخيرت * ومن الكلام مبرج ومنمخ
 * محجوبة وحدثها بين الورى * ان الاناء بما وعاه ينضخ
 * تسرى الكواكب طالبات شأوها * وتبيت فى بحر المجرة تسبح
 * فتفوتها شردنا فنصبح وهى من * طول السرى والابن حسرى طلع

* فت الاول راموا مجاراتي الى * هذا المدي وكتب ورائي قرح *
 * فبلغت مالم يبلغوا وشهدت ما * لم يشهدوا ومنحت مالم يمنحوا *
 * وتكلمت ببلوغ ما حاولته * همم يضيق بها الفضاء الافح *
 * فالشقيقة في الازمة ترتعي * والاعوجية في الاعنة ترح *
 * حتى وصلت بها سرادق البليج * من وجهه سر النبوة بشرح *
 * مستصرا بالله يسمي دأبا * فيما يعز به لديه ويصبح *
 * تعرفو المنابر حين يذكر هية * حتى الجماد لذكوره يترشح *
 * تغشى النواظر ان يدت اتواره * فالطرف يظرف والجوايح تجح *
 * يعفو واصفح قادرا عن جنى * عملا يقول الله فاعفوا واصفحوا *
 * من مبالغ قوما بمصر تركتهم * فرقا واعينهم لعودي تطمح *
 * ما نلت من شرف ومجد باذخ * وغدا بنا فوق الكواكب مطرح *
 * فبذلك الشرف الذي اوتيته * وبحسن منقلبي اذا فليفرحوا *
 * اني لا ارجح حجرا من معشر * اخذت بضائعهم تذاق وتطرح *
 * جابوا الذي يفني وينفذ اجلا * وجابت ما يبقى فن هو اريج *
 * الله حديق يا ابن عم محمد * فاسمط مدحك ذي اللاكي تصلح *
 * لا تل عرش خلافة مذ حطتها * قرأت على اعدائها لن تفلحوا *
 * وقد استقر الملك فوق سريرها * وانزع تحت لوائها لا يبرح *
 * في ظله للائدين فليذبه * ان كنت تقبل من نصيح ينصح *
 * ما لا رأت عين ولا سمعت به * اذن ولا امسى ببال يسح *
 * ان الخلافة لم تكن الا لكم * من آدم وهلم جرا تصلح *

﴿ وقال ايضا يمدح السلطان الملك الناصر يوسف عند ﴾

﴿ مسيره الى حلب المحروسة ﴾

* لا وعينيك ويكفي ذا القسم * ما رأت عيني نو ما منذكم
 ايها

- * ايها الراقد في لذاته * نم هنيئا ان عيني لم تم *
 * ويح قلبي من هوى مستهزئ * ما رأني حنقا الا ابتم *
 * شاهدوا منسمة مع ادمعي * وانظروا اي اقاح وغم *
 * قرتم على عشاقه * كل كيد منه لما قيل تم *
 * اشتكى سقمي الى اجفائه * ومتى يشق سقام بقم *
 * بدوى الزى الا انه * لا يخاف العار في رعي الذم *
 * ربما هم بلثمي هازئا * فاذا ما سمته اللثم التثم *
 * لا تراه ناسيا لفظة لا * كصلاح الدين لا ينسى نعم *

✽ وقال ايضا مدح السلطان الملك الكامل ناصر الدين ✽

✽ محمد بن العادل رحمه الله تعالى ✽

- * قدست من ملك عظيم الشان * متابع الحسنات والاحسان *
 * متوقد العزمات فياض النداء * حدث عن النيران والطوفان *
 * كم يلهجون بقبصر من قبصر * في ذا المقام وصاحب الايوان *
 * تتراحم التيجان في ابوابه * عند السلام ولا بسوا التيجان *
 * حتى اذا بصرت به ابصارهم * خروا لهيئته الى الاذقان *
 * ويروقهم بمقامه ويروعهم * بشر الندى وجلالة السلطان *
 * ان الملوك بامرهم خول له * حاشا ابيه كلاهما سيان *
 * لعداه عيد عند يوم لتأه * وله عليهم قدرة النعمان *
 * صان المعالي حيث كان ابالها * وكذا تكون حبة الغيران *
 * ضاقت بعسكرك الفياق والذرى * فاضرب خيامك في ذرى كيوان *
 * افد الموابك كالكوآب والحقق * بشريف ذاك العالم الروحاني *
 * التي مقاليد الممالك عنوة * لك حسن تدبير وبت جنان *
 * وتشوف الاملاك لاسمك كلما * ذكروا سمك عند كل اذان *

- * اعربت في همام العدى لغة الردى * ورفعتها بعوامل الران
 * يا ناصر الدين الخفيف بسيفه * ومذل أهل الشرك والخفريان
 * اما وقد علفت يدي بمحمد * وظفرت منه ببيعة الرضوان
 * وتمسكت يميني منه بناصر * فلتأس الايام من خذلاني
 * انا فيك حسان وانت محمد * بمحمد عظما على حسان
 * لله رايتك التي قد اصيحت * معتودة بالامن والايمان
 * اني قصدت بهارجعت وتحتها * ملك مطيع او اسير عاني
 * امننت حتى العفر في راماتها * واخفت حتى الاسد في خفان
 * ونشرت عدلك في البرية كلها * حتى استوى القاصي بها والداني

وقال يمدح اخاه الملك الاشرف مظفر الدين ابا الفتح

﴿ موسى رحمه الله تعالى ﴾

- * واني واقبل في الفلائل يثني * فارك حظ المجتلي والمجتنى
 * ورنانا فاعني التأمم والرقى * وايبك عن لحظات تلك الاعين
 * اغناه ذابل فده عن ذابل * وبشعره عن بيت شعر قد غنى
 * رشأ من الاعراب مسكنه الفلا * ولكم له في مهجتي من موطن
 * قل للعوازل في هواه ألا انتهوا * لانهي لا ارعوى لا انثني
 * يا لأمي في الحب غير مجرب * انا في الصباية قدوة فاستغني
 * لا يخذعك لحظ طرف فاتر * ابدأ ولا تأمن لعطفة لين
 * فالخمر وهي كما علمت لطيفة * ولها من الالباب اي تمكن
 * وبلتي من صائدلى نافر * ومتى ينال الوصل من متلون
 * البستي يا هاجري ثوب الضنى * واخذتني يا تاركى من مأمنى
 * حتى فدواى خاني ووفى له * وكذا الرقاد صبا اليه وملنى
 * يا قلب ما آذنت بعدك راحة * فنى اراك ويا كرى او حشنى

عهدى

* عهدى به ويدي مكان وشاحه * والوجد باق والتصبر قد فنى *
 * وشدا بشعري ذقتنت ويا لها * من فنة شعاع لو لم افتن *
 * شعري ومحبوبى يغيبني به * وهناك تحسن صبوة المتدين *
 * لاشئ يضرب سامعا كحديثه * الا التناء على علا شاه ارمن *
 * الاشرف الملك الكريم المجتبي * موسى وتمم بالرحيم المحسن *
 * ملك اذا انفتت عمرك ككله * فى نظرة من وجهه لم تغبن *
 * واذا اتخبت له دعا صالحا * لم تلق غير مشارك ومؤمن *
 * يا ايها الملك الذى من فاته * نظر اليك فما اراه بمؤمن *
 * افنت خيلك والصوارم والتمنا * وعداك والاموال ماذا تقنتى *
 * ابقت لك الذكر الجميل مخددا * شيم لها الاملاك لم تتفظن *
 * وشجاعة رجف العراق اذكرها * وتهامة وبلاد عبد المؤمن *
 * ولى الخوارزمى منها هاربا * وهم جرا قلبه لم يسكن *
 * ودعاؤه فى ليله ونهاره * يارب من سطوات موسى نبينى *
 * ما كان اشوقنى لشم بنانه * ولقد ظفرت بلثمها فليهننى *
 * ودخلت من ابوابه فى جنسة * ياليت قومي يعلمون بانى *
 * يامكثرى الدعوى اخفضوا اصواتكم * ما كل رافع صوته بمؤذن *
 * انا من يحدث عنه فى اقطارها * من كان فى شك به فليوقن *
 * هذا مقام لا الفرزدق ماهر * فيه ولا نظراؤه لكننى *
 * ملك الملوك اليكها من ناظم * مترسلى مشوع متفنن *
 * ان شئت نطما فالذى امليته * اوشئت نثرا فاقترح واستحسن *
 * لا تخدعن بظاهر عن باطن * قد يظهر الانسان ما لم يظن *
 * والسبعة الافلاك ما حركاتها * الا مخافة ان تقول لها اسكنى *
 * عاشت عداك ولا اشح عليهم * عمى الزواظر عنك خرس الاسن *

وقال ايضا يمدحه

* بابي وبي طيف طارق * عذب اللي والمعنى *
 * ما ان مددت يدي اليه معانتما حتى ابق *
 * ثم انتهت فما وجد * ت سوى الصباية والخرق *
 * فلاي عقل ما سبي * ولاي قلب ما استرق *
 * فطفت انشد بعده * ولواء قلبي قد خفق *
 * اوحشت جفني يا كرى * وحرمت انك يا ارق *
 * يا شمس قلبي في هوا * ك عطارد وقد احترق *
 * في نون صدغك حرت اي الكاتين لها مشق *
 * انجحت خد الورد منك بوجنة مثل الشفق *
 * حتى تقطر دابسا * وعلامة الحجل العرق *
 * يا قوم من لم يم * فكنت به سود الحدق *
 * وبقلمه من لم يدع * رمتا به لما رمق *
 * سبان ما اشتمت لوا * حظه عليه وما امتشق *
 * ملك الملاح توى العيو * ن عليه دائرة النطق *
 * ومخيم بين الجفوس * ن وفي الفؤاد له سبق *
 * فاز الوشاح بضمه * وحكيتة انا في التلق *
 * قيدت قلبي في هوا * فخاف دمعي فانطلق *
 * يا من بزاحم انمعي * اخشى عليك من الفرق *
 * طوبى لمن ظفرت يدا * به قبل واعتنق *
 * حاولت ان اسلو هوا * فما اطلقت وما اتفق *
 * واشاع عني عاذلي * اني سلوت وما صدق *
 * لا والذي اجتمعت على * تفضيله كل الفرق *

* موسى الذي اصطحب الذي * في راحتيه واغتنب *
 * الاشرف المنصور حدث عن عسلاه ولا فرق *
 * ذو الرأي يبنى ما وهي * والعزم يرتق ما انفق *
 * ملك اذا مثل الملو * كسبابه اضحوا سوق *
 * واذا تسابق والملو * لك الى مدى شرف سبق *
 * فرأوا شهابا ثاقبا * وبأوا غبارا لا يشق *
 * اول مسحت على عم * لرأى وذي خرس نطق *
 * فاعزم ولا تثنى الاعنسة اذ تخضب بالعلق *
 * من كل مهبجة مارق * لاثم في دم من مرق *
 * وارو السيوف من الظما * ربا يبلغها الشمرق *
 * واصدع حنا الزومي منك بعزيمة مثل الفلق *
 * واضم اليك جناح ملك باسمك قد التحق *
 * واسمع مديح اراق مو * رده على كدر ورق *
 * قد كان قبلك كاسدا * لكنه بك قد نفق *
 * خذها على ما خيلت * مصرية فيها قلق *
 * زارتك في غسق الدجى * شوقا وانت بها احق *

✽ وقال ايضا يمدح الملك المسعود ابن السلطان الملك ✽

✽ الكامل قدس الله روحهما ونور ضريحهما ✽

* أيا قلب دع عشق الحبيب المبرقع * ولا تتفنع بالحبيب المتفنع *
 * ودونك حسنا لم يشه تصنع * فلا خير في حسن أتى بتفنع *
 * ويا قلب ان خالفتني وعصيتني * وحاشاك فأختر مسكنا غير اضلعي *
 * واني على ما في من حضرية * ليحجيني ظال الحبيب المشرع *
 * وما انس لا انس الملهجة اذ بت * دجى فاضاء الافق من كل موضع *

- * فاشك طرفي انها الشمس اشرفت * ولا انني اوتيت آية يوشع *
- * تمنيت منها قبلة فتمعت * وجادت بوصل بعد طول تمنع *
- * وعانقتها حتى تناثر عقدها * ولورضيت عوضتها درادمي *
- * وقالت وعقد التول منها سحابة * اقم عندنا ماشئت غير مروع *
- * فوالله اما ان يكون كلامها * من السحراو فليسحر خامر مسمعي *
- * واقسم لو كان ابن ادهم حاضرا * ويسمعها انسته ثوب التورع *
- * او الملك المسعود عز مقامه * على ما به من عزة وترفع *
- * لا قبل يسعي نحوها متواضعا * وان زاد قدرا فوق كسرى وتبع *

﴿ وقال عند وفاته ﴾

قالوا قضي الملك المسعود قلت لهم * لا تطمعوا في بقاء الشمس والقمر
قل للملوك استقروا في ممالككم * مات الذي كنتم منه على حذر

﴿ وقال ايضا عند ختان الملك المغيث فخر الدين ﴾

﴿ صاحب الكرك ﴾

- * لقد سرت البشار والتهاني * الى الثقلين من انس وجان *
 - * ويصغر كل مبتهج اذا ما * نسبناها الى هذا الختان *
 - * تود الزهرة الزهراء فيها * لو اتخذت له احدى انقيان *
 - * وان البدر طار في يديها * وان مراسليها الفرقدان *
 - * وتسملي من الافلاك حنا * كما قدر المثلث والمثاني *
 - * وتسقي بالثريا فيه كاسا * ولا ارضي لها بنت الدنان *
 - * ولكن من رحيق سلسبيل * بايدي عبقرات حسان *
 - * ويصغر خادما بهرام فيه * على ما فيه من بأس الجنان *
- ذولو لا

- * فاولا انه فرض علينا * لما مدت نختته يدان *
* وقط الشمع يكسبه ضياء * وقط الظفر افخر للبسان *

﴿ وكتب على باب دار عمرها ﴾

- * دار عمرناها بانعام من * لم تخبل دار قط من رفده *
* الملك الصالح رب العلا * ايوب زاد الله في مجده *
* اليمين والتوفيق من حربه * والنسر والتأييد من جنده *
* اغنى واقنى فالذى عندنا * من نعم الله ومن عنده *
* فقل لحسادي الا هكذا * فليصنع المالك مع عبده *

﴿ وقال ايضا وكتب بها الى الملك المعظم ابن الملك الصالح ﴾

- * البدار البدار يا ملك الارض * وسلطانها البدار البدارا *
* فدمشق الشام وهي عروس * هيأتها لك السعادة دارا *
* فاهجر النوم في المسير اليها * واجعل الليل بالمسير نهارا *

﴿ وقال عند ما كبر الملك المعظم الفرنسيين واعتقله ﴾

﴿ بدار فخر الدين بن لقمان وقيده بقيد من ذهب ﴾

﴿ ووكل به خادما يسمى صبيحا ﴾

- * قل للفرنسيس اذا جثته * متال صدق من قوول فصيح *
* آجرك الله على ما مضى * من قتل هبادة يسوع المسيح *
* قد جئت ميمرا تدعى اخذها * تحسب ان الزمر يا طبل ريج *

- * فساقك الحين الى ادهم * ضاق به عن ناظريك الفسيح *
- * رحمت واصحابك اودعتهم * بفتح افعالك بطن الضمير *
- * نجسون الفس لا يرى منهم * الا قليل او اسير جريح *
- * فردك الله الى مثلها * لعل عيسى منكم يستريح *
- * ان كان باباكم بذا راضيا * فرب حين قد اتى من نصيح *
- * فاتخذوه كاهنبا انه * انصح من شق لكم او سطوح *
- * وقل لهم ان اضمروا عودة * لاخذ تار او اتصد صحح *
- * دار ابن لثمان على عهدها * والتميد باق والطواشي صحيح *

(رأينا بهامش هذا الديوان ما نصه « قال الشيخ يوسف المغربي ومما رأته بخط الشيخ يحيى الاصيلي بطرة هذا الديوان قدر الحق سبحانه وتعالى بعد خلاص الفرنسيين من هذه الواقعة ان جمع عدة جوع وقصد افريقية (تونس) فقال شاب من اهلها يقال له احمد بن اسماعيل الزيات * يا فرنسيس هذه اخت عمير * فتأهب لما اليه تصير * * لك فيها دار ابن لثمان قبر * وطواشيك منكر ونكير * فكان كذلك وقتل وهو محاصرهما انتهى)

﴿ وقال في الملك الناصر داود بن السلطان الملك ﴾

- * ثلاثة ليس لهم رابع * عليهم معتمد الجود *
- * النيث والبحر وعززهما * بالملك الناصر داود *

﴿ وقال ايضا لما اخذ الملك الناصر هذا القدس الشريف ﴾

﴿ من الفرنج ﴾

- * المسجد الاقصى له عادة * سارت فصارت مثلا سارا *
- اذا

- * اذا غدا للكفر مستوطننا * ان يبعث الله له ناصرا *
* فناصر ظهره اولا * وناصر ظهره آخرا *

—
* وقال في الملك السعيد *

- * وانا السعيد اذا صليت لخدمة انك السعيد *
* واذا ارتضاني عبده * فالتاس كلهم عبيدي *

—
* وقال يذكر حاب وملكها *

- * على حلب الفراء من تحية * لها ارج كالمك والعنبر الوردى *
* وما هي الاجنة الخلد بحجة * ولا عجب شوقى الى جنة الخلد *
* نعم ورعى الرحمن فيها عصابة * مناقبهم جلت عن الحصر والعد *
* وخصص منهم من يمارجع النهى * مباح الحمى خفاق الوية الحمد *
* هو النير العلوى غير مدافع * وعند ملوك الارض واسطة العقد *
* فما زاء قرب الدار الا تشوقا * على ان قرب الدار خير من البعد *

—
* وقال يمدح الطواشى شمس الدين صواب *

- * ولما تيمناك قال رفاقنا * الى اين تبغى قلت خير جناب *
* وقلت لصحبي شرقوا تباثوا المنى * فغير صواب قصد غير صواب *

—
* وقال يمدح الكمال بن العديم *

- * خرجت من النعيم الى النعيم * الى المولى الكمال بن العديم *
* ولولا ان اسى نقلت انى * خرجت من البهيم الى النعيم *

﴿ وقال في جواب كتاب ﴾

- * وافى كتابك بعد فتره * فنفى المساءة بالسره
* وفضضته فلفتمته * لما غدا في الحسن ندره
* فطربت حين قرأته * وسكرت لكن الف سكره
* خسيت ان الطرس منه زجاجة واللفظ خمره

﴿ وقال يعاتب بعض الملوك ﴾

- * من مبلغ عنى المليك الاروعا * عن عبد، يحى مقالا متعنا
* يا ابن الملوك الاكرمين ومن لهم * همم بهما سدوا الفضاء الاوسعا
* واذا النجوم سعت لتدرك مجدهم * رجعت ولم تبلغ نداهم ضلعا
* أيجوز ان ابى بياك ظاننا * وذاك قد وسع الخلائق اجعا
* ولو ادعيت بان مالك ناصح * منى شهدت بصدق هذا المدعى
* ومع النصيحة فالتحق بالوفا * خلق خنتت عليه لا متطبعا
* ومحبة لدمى ولحمى ما زجت * وهوى حنيت عليه منى الاضلعا
* ولطالما جربتنى فوجدتنى * اجدى من الملاء الكثير وانفعا
* واسد آراء وانقب فكرة * واشد عارضة والغف موقعا
* ولكم ليال بت فى ديجورها * لله ادعو خاشعا متضرعا
* حتى رأيتك فوق كسرى رفعة * ورأيت دونك فى الجلالة تجعا
* فعلام بعد الاصطفا، نبذتنى * نبذ النواه بقول واش قدسعى
* وسمعت فى حقى كلام معانسر * اقصى مناهم ان ابيت مضيعا
* حق العذول بان يتول فيفتري * لكن اجلك ان يقول فتسمعا
* ان كنت خنتك ظاهرا او باطنا * فخسرت دنياى وآخرتى معا
* أودكم من عنوان شيبنى * واحول اذ عهد الشيبية ودعا

﴿ وقال يمدح فخر الدين ﴾

- * هي رامة فخذوا يمين الوادي * ودعوا السيوف تقر في الاغناد *
- * وحذار من لحظات اعين عينهم * فلکم صرعن بهما من الآساد *
- * من كان منكم واثقا بفؤاده * فهالك ما انا واثق بفؤادي *
- * يا صاحبي ولي بجرعاء الحمى * قلب اسير ماله من فادي *
- * سبته مني يوم ساروا مقله * مكحولة اجفانها بسواد *
- * ولحي من انا في هواء ميت * عين على العشاق بالمرصاد *
- * واغن مسكى اللهي معسوله * لولا الرقيب بلغت منه مرادي *
- * في بيت شعر نازل من شعره * فالحسن منه عاكف في بادي *
- * قالت لنا الف العذار بخده * في ميم هسهه شفاء الصادي *
- * كيف السبيل الى وصال محجب * ما بين بيض ظبا و سمر صعاد *
- * حرسوا مهفهف قده بمثقف * فتشابه المياس بالمياد *
- * ومن المني لو دام لي فيه الضني * ليرق لي فاره من عوادي *
- * يا اهل ايت وهل بيت كصارمي * مني بحيث ذؤابتاه نجادي *
- * واضمه ضم المناطق خصره * شغفا او الاطواق للاجساد *
- * وازيل فضل لثام، عن كوكب * انا في هواه اعبد العباد *
- * ومقند لي في هواه ومسمعي * والعدل منه كناظري ورقادي *
- * مانت يطيل الله عمرك سلوتي * يا عاذلي فيه وذل رشادي *
- * انا من جبلت على الغرام من الصبا * وبه سالتني الله يوم معادي *
- * فاذا اتى العشاق كنت اميرهم * وجميع من قتل الهوى اجنادي *
- * اصبحت مالي في الصباية مشبه * وكذلك فخر الدين في الاجواد *
- * شرفا بني شيخ الشيوخ ومن بهم * مصر غدت تزهو على بغداد *
- * ملك تملك بالشجاعة والندی * قلب الخميس معاو صدر النادي *

- * يلتقي الكهامة فن نجما من سيفه * غلظا فما ينجو من الاصفاد *
- * وتراه اثبت ما يرى في معرك * والحيل تعثر في القننا المباد *
- * حيث النفوس عن الجسوم بمعزل * فكأنها غضبي على الاجساد *
- * والبيض حر من يبيع دم الظلي * فكأنما علت من الفرصاد *
- * فهناك يقدم ضاحكا مستبشرا * وهناك يحجم كل لث عادي *
- * وانه يغار البحر من معرفه * حتى يرى متتابع الازباد *
- * عشق المعالي فاقتدى بثلاثة * تغنيه في الاصدار والايراد *
- * بحسائه السفاح او بلوانه المنصور او بارأى منه الهادي *
- * يمتد فوجدت بحرا زاخرا * فغيت عن وشل وورد ثمار *
- * وشهدت فيه في الحبيبة يوسف * حسنا وحسني في علا وسدا *
- * ابدت لي الايام سود مكاره * فلتيت من فضاء بيض ابادي *
- * وحلت حيث ترى الانام شواخصا * لجلال منفرد عن الانداد *
- * متوقد العزمات فياض الندى * فاعجب لفرد جامع الاضداد *
- * صعب على الاعداء الا انه * سهل اهتراز العطف للتصاد *
- * متواضع والنجم دون محله * وكذا تكون فضائل الامجاد *
- * يسطو ويعفو قدرة وتورعا * باس الملوك وعفة الزهاد *
- * لا آل برمك ان جرى ذكر الندى * بلغوا مداه ولا بنوا عباد *
- * من معشر تروى العدا خيرا علا * عنهم وتسندة الى الحسن *
- * ضربت على كرة الاثير خيامهم * حيث النجوم بها من الاوتاد *
- * وبت هناك وجوههم واكفهم * قد كفت بوارق ومهاد *
- * اطواد احلام غوث مكارم * اقرار اندية لبوث جلاد *
- * والدهر تاه بمجدكم فكأنما * البسموه رونق الاعياد *
- * انتم لهذا الملك لا زلم له * بنسابة الاعضاء والاعضاء *
- * والية لولادكم بين الوري * ضلوا فما وجدوا لهم من هادي *
- * فالله يحرس بينكم بعماده * فلقد غدا للدين خير عماد *
- ميرتكم

- * ميرتكم فوجدتكم خير الورى * والتبر لا يخفى على النقاد *
- * فلا تجعل ولائكم لى قبة * وثناءكم عوضا عن الاوراد *
- * يادهر لا تمدد نظلى بعدها * كفا فالك طاقة بعنادى *
- * انا فى زمام ابن الاكارم نازل * من ظلمه فى سحبيج وبران *
- * انا فى حياة واحد لكى * وايبك اغنانى عن الاعداء *
- * بقدومه قدم البشير كأنما * كانا ولا افتراقا على ميعاد *
- * واستشرت مصر ومن فيها به * بشرى الثرى بحيا السحاب الغادى *
- * واخضر وادبها وفاض فدونكم * يا معشر الرواد والوراد *
- * وغدا تراها عازرا من طيبه * حتى حسبنا الشجر هذا الوادى *
- * ولقد هممت بمحفة تهدي له * فوجدت هذا النظم خير عتاد *
- * فتحته منه بكل غريبة * تزرى فصاحتها بقس ايد *
- * وجعلته منى قرى لجلاله * ان الثناء قرى لكل جواد *
- * اصبحت اذا صحبت من مداحه * حاشاه افصح ناطق بالضاد *
- * و عليك يا ابن الاكرمين جلوتها * عذراء فى حلال من الانشاد *
- * صحبت على سبحان ذيل بلاغة * وعلى ابن برد انفس الابراد *
- * اضحى بها الملاح ينشد مطربا * وبمثل ذلك راح يحدو الحادى *
- * وغدت بألسنة الورى مروية * فلکم لها فى الناس من حاد *
- * فلا شمعك بعدها امثالها * ان كان لى فى العمر فضلة زاد *
- * ان كنت لى عنها منيا فاحبنى * بالعز وانظر لى بعين وداد *
- * وارفع محلى واعطف الايام لى * فالجاء البق لى من الارفاد *
- * و ايك قد هاجرت لا الوى على * احد ولا اعطى سواك قيادى *
- * واهنا بشعبان الذى استبلته * باليمن و الاسعاف و الاسعاد *
- * واعيد جسمك بعدها من وعكة * تعناه بالذاريات و صاد *
- * وفداك كل العالمين وكل ما * فوق الثرى من طارف و تلاد *

﴿ وقال يمدح عماد الدين ﴾

- * ثلثي كما هز الردينيّ حامله * وقد عبّمت بالطيب منه غلائله *
 * فعانقت غصنالا يراه اخوتني * فيمكن الا ان تهيج بلابله *
 * من الترك اضحى في الصميم وخاله * من الزنج من ذا في الملاح بمائله *
 * ترشفته والليل داج ككشعره * وقد قلقت مني وغارت مر اسله *
 * فيسالك مني موردا ما الذه * على عطش لا يعرف الري ناهله *
 * وضم الدجى منا حليفي صبابة * يغازلني طورا وطورا اغازله *
 * وما خلته الاحسامي اضمه * على عاتق من صفرته حائله *
 * وطافت بنا السراء من كل جانب * ورقت حواشي ليلنا وشمائله *
 * وهبت علينا نفحة عنبرية * كعرف عماد الدين حين تقابله *
 * فقامت من الاجلال انشد مدحه * وقد سبقني قبل ذلك فواضله *
 * تكافأ في الاحسان شعري ومدحه * ولكن بخصل السبق فازت انامله *
 * وما كنت الا الروض باكره الحيا * فانبع زاويه ورقت خصاله *
 * وضاع شذا ازهاره وتدفقت * بمدحك من هذا الشاء جداوله *
 * تخاف عدا، من تو قد عزمه * وتأمّن اذ يظفون ويظفح نائله *
 * يدشر منه البشر راجي نواله * كذا الغيث لا تخفي علينا مخايله *
 * ألم تر ان البرق يمدو امامه * وتبعه من بعد ذلك هو اطله *
 * وام ارغيشا مثل غيث سماحة * تميم مصرا من ذرى الشرق وابله *
 * كفي والدا من حل هم لولده * فكل الوري ايتامه وارامله *
 * على مهل يا من يحاول مجده * فيبين الثريا والسماك منازله *
 * كريم له بيت كريم تقاسمت * او اخره ارث العلا واولائه *
 * له شيم نوان في الدهر بعضها * لما غالت الحر الكريم غوائله *
 * بليغ اذا ما اورد اللفظ خلته * عن الوحي يملينا الذي هو وائله *

- * تحلى به الدهر الذى كان عاطلا * فاضحى مليا بالنباهة خامله *
- * واثنى عليه ليله ونهاره * وطابت به اسحاره واصائله *
- * وانى وان اتحفته بمدايح * هى السحر الا ان فكرى بابله *
- * فانتجت لى فكرة فى مديحه * لاني راوى الفضل عنه وناقله *
- * فلا جدلى فيما اقول وانما * كتبت الذى املت على فضائله *
- * عفاف واقدام وحزم ونائل * الا فى سبيل المجد ما انت فاعله *
- * اذا سار فوق الازاسيات تزعزعت * وصدعت السبع الشداد صواهله *
- * ورب خميس طبق السهل والزبا * وزاجت الجوزاء منه عوامله *
- * بكم يا بنى شيخ الشيوخ تأيدت * قواعد هذا الدين واشتد كاهله *
- * وقد علم السلطان فى كل موقف * بانك كافيه وانك كافله *
- * واخلى بملك انت حارس سرجه * وحامى جاء ان تصان معاقله *

﴿ وقال ايضا وكتب بها الى فخر الدين عبد الله بن ﴾

﴿ المختار قاضى زاده ﴾

- * تملكك من سيد اصيد * كريم الارومة والمحدد *
- * وصلت الى درجات العلا * وصلت على الزمن المعتدى *
- * وطلت السماك به قاعدا * وحزت به قبة الفرقد *
- * فان اقامات بجد العبيد تدل على سؤدد السيد *
- * وكم لك من نعمة ضخمة * على وعندي وكم من يد *
- * وقد عن لى ارب فى المسير لامر قضى لى به مؤلدى *
- * عسى صحوة من خجار الخمو * ل فانى فى سكره المرقد *
- * الى كم اهون ما لا يهو * ن واصبر فى حيث لم احد *
- * وفيه المقام ولا حالة * تسر سوى اعين الجسد *

* وقصر يومى عن امسه * واخشى اطراهما في غد *
 * وجانبني كل من كان لى * بمنزلة العين للآثم *
 * وصارت مشاهدتى عنده * مشاهدة الشمس للارمد *
 * سارحل لامضرا عوبة * اليهم وانفض منهم يدي *
 * فاما التصدر فى مجاس * واما التزهى فى مسجد *
 * وما بين هذين من ثالث * سوى الموت والموت بالرصد *
 * وقديرهب الصارم المنتضى * وبطمع فى جانب المقعد *
 * وغاية ملتمسى فى علا * لكاتب فساعد به واسعد *
 * لطيف يلين بأس الحد * يد ويعطف لى قسوة الجلد *
 * ويستنزل العصم من نيتها * وبأوى الى ذورة الفرقد *
 * بنحط كمالح خط العذا * رفطرزمن وجنة الامرد *
 * وافظ تهش اليه النفوس * س كاهشت الهيم للمورد *
 * ويجمع يفوق كعهدي به * نفيس الحللى على الخرد *
 * ومما يشق على محبتي * فراقك ياذا الميما الندى *
 * والعجب بعدك من محبتي * وقد ذبت شوقا ولم ابعد *
 * فيا زمعى انحدري بعده * ويا زفراتى اليه اصعد *
 * عليك السلام سلام امرئ * مفر بفضلك لم يجحد *
 * حليف ولائك فى خلوة * خطيب ثنائك فى مشهد *
 * وكم قائل عند وصفي ثنا * ك الأظربا بك من منشد *
 * اذا السحر يعزى الى بابل * اذا الجمع يؤخذ من معبد *
 * لعمرى عمر ثنائى عليك وهذيت بالعمر السرمد *
 * لذك تعلمت سحر البيا * نونزهت نفسى عن المسجد *
 * ووالله لاحت عن حبكم * الى ان اوسد فى ملحدى *

•••

✎ وقال ايضا وكتب بها الى عماد الدين ابن شيخ الشيوخ ✎

- * وكل خضاب موف ينصل صبغه * وما لخضاب الود فيك نصول *
* ووالله لا انسى جميلك لو غدت * تدافعتني عنه قنا و نصول *

✎ وكتب اليه ايضا ✎

- * ولو ان قسا في عكاظ اعارني * بلاغته وابن المقفع بعده *
* تجاوزت في الاعياء رتبة باقل * اذ ارميت ان احمى نداء ورفده *

✎ وقال وقد عمر عمر عماد الدين ابن شيخ الشيوخ حماما ✎

- * حمام مولانا وسيدنا * شيخ الشيوخ صفاله العمر *
* تمت محاسنها فليس بها * للعيب لا عين ولا اثر *
* تزهو السماء بان حوت قرا * وبكل ناحية بها قر *
* قالوا فصفها اقلت مختبرا * هي جنة وسراجها عمر *

✎ وقال ايضا وكتب بها الى نائب القاضي بدر الدين ✎

✎ السخاوى وهو مولانا قاضى القضاة شمس الدين ✎

✎ ابن خلكان عفا الله عنه ✎

- * يا من استوحش طرفي له * لم يخل قلبي منه فى انس *
* والقلب والظرف على ما هما * عليه ماوى البدر والشمس *

❖ وقال واهدى له الامير فخر الدين ابن الشيخ ❖

❖ سيفا مجوها ❖

* اتى منك سيف بل خزانه مال * فرحت به ذا ثروة وجمال *
 * واصبحت الايام ترهب جانبي * وتهرب من بعشي به وقتالي *
 * وما ضرتني ان رحمته مقلدا * اذا لم اكن في معتل وئمال *
 * يزين يميني يوم حرب ورمسا * غدا يوم سلم زينة لشمالي *

❖ وقال بديها وقد زار قبر الامام الشافعي رضى الله ❖

❖ عنه فصادف عنده الصاحب معين الدين ابن الشيخ ❖

❖ رحمه الله تعالى ❖

* لله اى فضيلة ادركتها * فى خدمة المولى الوزير الناسك *
 * عند الامام الشافعي لقيه * فغفرت عند الشافعي بمالكى *

❖ وقال وكتب بها جوابا الى بعضهم ❖

ما معدن الدر والياقوت غيرك * فانثر علينا عتود الدر من كلك
 واذنم من النثر ما تسبى العتول به * فالنظم والنثر منقولان من قلك
 وابشر فانك قد اصبحت منفردا * وكل حسن غدا يعزى الى شيك
 وكل ذى همة علينا قد قصرت * عما حويت فما تسمو الى هممك
 ارسلت طرسا يحاكي روضة انفا * فاللحظ يروى متى ما شاء من دينك
 شممت من طيبه نثرا ذكرت به * طيب النشاء على المعهود من كرمك

❖

وقال

❖ وقال ❖

* ما ليت شعري لماذا * قطعت عني كعبك *
 * أهل تبعد شئ * على اوجب عتبك *
 * انى اعيد من الهجر والقطيعة قلبك *

❖ وقال وكتب بها الى بعضهم وقد قصده فاحتجب عنه ❖

* لاغرو ان حجب الامير ووجهه بدر التمام *
 * قلبدر من عادانه * ان يختفي تحت الغمام *
 * فليهنه ان كان قد * رقت له شمس المدام *
 * وليبق محروس المزا * جمعاً ومحروس النظام *

❖ وقال عند وداعه الامير حسام الدين بن علي عند توجهه ❖

❖ الى مكة شرفها الله تعالى ❖

* اودعت لله مولى * له علي ايادي *
 * دعاه مولاه للتحج بعد طول الجهاد *
 * فقلت يا رب بلغه ماله من مران *
 * وحيث سار من الارض فاروه بالوادي *
 * وارده ردا جيلا * جريا على الاعتياد *
 * وذلك غاية سؤلى * وقدرتى واجتهادى *

❖ وقال وكتب بها الى بعض اخوانه ❖

* لا امتريدك ودا * يا اكرم الناس عندي *

* لكن قصدت بهذا * تذكرا انسى وعهدى *

❖ وقال مفرد ❖

* ومثلك من رعى ودا قديما * ولاسيما يؤكد بالجوار *

❖ وقال وكتب بهامع كرة واسطرلاب وسكين اهداها ❖

* كرة الارض مع محيط السماء * لك اهديت يا كريم الاخاء *
 * واذا ما قبلتها فلك النية عندي يا اكرم الكرماء *
 * ثم سكينه تناسب منك الذهن في لطفها وحسن الصفاء *
 * وتفالت ان تدوم سعيدا * نافذ الامر صائب الآراء *

❖ وقال وكتب بها الى صاحب بهاء الدين زهير رحمه الله ❖

❖ تعالى ❖

* رحلتكم ودلقت المسرات بعدكم * ثلاثا وراجعت الزموم على رغمي *
 * وقد كان همي وحده فيه مقنع * فجاء الذي اربى وزاد على همي *
 * ويا دهر كم ذال الحرب حسبك فائتد * وسالم فقد قيل السلام من السلم *
 * رضيت بظلمي فيك لو كنت مؤثرا * اخلاي بالانصاف منك وبالحملم *
 * سلام على اللذات بعد فراقكم * الى ان تعودوا بالسلامة وانغم *

❖ وقال ايضا يشكره ❖

* اقول وقد توالى منك بر * وخير لا يرحت لكل خير *
 * ألا لا تذكروا هرما بخير * فما هرم باكرم من زهير *

❖

✎ وقال ايضا وكتب اليه يستهديه ورقا ✎

- * افلست يا سيدى من الورق * فابعث بدرج كعرضك اليتمق *
 * وان اتى بالمداد مقصرتنا * فرحبا بالحدود والحدق *

✎ وقال وكتب بها فى حصار آمد ✎

- * ولقد ذكرتك والصوارم لمع * من حولنا وانسمهرية شمرع *
 * وعلى مكافحة العذول فى الحشا * نار اليك تفيض منها الاضلع *
 * ومن الصبا وهلم جرا شيتى * هذا الوفاء فكيف عنه ارجع *

✎ وقال وكتب بها جواب ابيات راسله بها وهو مريض ✎

✎ بهاء الدين زهير ✎

- * أيا من راح عن حالى * يسائل مشفقا حديبا *
 * ومن اضحى اخالى فى السوداد وفى الخنوا ابا *
 * وحقك لو نظرت الى كنت تشاهد العجا *
 * جفوناتى كى غرقا * وقابا يشكى لهبا *
 * وجسما جالت الاسقا * م فيه فراح منتهبا *
 * تسائل نفس الواشين عنى اعين الرقبا *
 * فتذكر انها لمحت * خيالا فى خلال هبا *
 * فواحربا وهل يشقى السخيم قول واحربا *
 * فبالود الذى امسى * واضحى بيتنا نسا *
 * اذا اتامت فاندبني * قرب اخ اخانديبا *
 * وقل مات الغريب فاين من يبكى على الغريا *
 * قضى اسفا كما شاء الغرام وما قضى اربا *

✎ وقال ايضا وكتب بها الى ابن عبيد رجمه الله ✎

يافضلا بهرتنا من فصاحته * بلاغة لم تكن في قدرة البشر
ارسلتها دررا حلت مسامعنا * يا بحر حسبك ما اهديت من درر
لفظا وخطا وكل منهما حسن * من محسن فهي ملء السمع والبصر
فلم ازل اجنلى ليلي محاسنها * واجتنيها فقل في الزهر والزهر

✎ وقال ايضا وكتب بها في صدر كتاب ✎

اصدرتها والعوالى في الطل ترد * في موقف فيه ينسى الوالد الولد
وما نسيتك والارواح سائلة * على السيوف ونار الحرب تتقد

✎ وقال في صدر آخر ✎

* ما انقطعت عنى اخباركم * الا بشغل شاغل عنى *
* فالله لا يوحشنى منكم * والله لا يوحشكم منى *

✎ وقال في صدر آخر ✎

* اسائل عنك القادمين فكلهم * يشمرنى من بشر وجهك بالقرب *
* وقالوا تراه في السويداء نازلا * فقلت صدقتم في السويداء من قلبى *

✎ وكتب الى الشيخ مهذب الدين ابن الخيمي ايام ✎

✎ كان على ديوان الموارث ✎

لمهيار مصر اسجل الفضل عندنا * و ابضلت الدعوى لمهيار فارس
فبينهما في النظم والنثر انهما * سببتهما ما بين ماش وفارس
فتى

فتى نظر السلطان فيه مخايل الدراية والديوان نظيرة فارس
فولاه اموال المواريث حاميا * به سربها من كل اجراً فارس
كأن ابن مغروح اقام ابن احمد * واحياه من بعد البلى و ابن فارس
وكل امير في البلاغة عنده * غلام فلا تبعت سواه بفارس

— فكتب اليه الجواب —

اباعنها ملء المسامع حكمة * قوافي تجلي كالعذارى العرائس
شوارد عن اوهام قوم شوارد * اوانس تزرى بالحسان الاوانس
مهذبة جاءت لنا من مهذب * تذل له كل القوافي الشوامس
تعز على من رامها غير ربها * وتظفي فاعطي قيادا للامس
سداسية لو قال آتى بسابع * لها ابن سليمان آتى بعد خامس
وحاولت منها الرء والسين فاحتمت * على بحام ذى اقتدار وحابس
حيث جاهها ثم اغلقت بابها * وحصنت منها كل بيت بفارس

— وقال —

مصارع الاسد بين الغنج والدعج * وحلية الحسن بين العاج والسج
والدرما كان في المرجان منبته * دع البحار ولا تكفن في الحج
اقسمت ما ابصر الراؤون احسن من * حدائق الورد تسقى من دم المهج
اهوى الفصون اذا مر النسيم بها * ترنحت غير ما آمت من العوج

— وقال —

خذوا حذر كم من طرفها فهو ساهر * وايس بناج من دهته المحاجر
ذان العيون السود وهى فواتر * تذب السيوف البيض وهى بواتر

فولا تخدعوا من رقة في كلامها * فان الحمى للعقول تخامر
 منعمة لو صادف الورد خدها * بكت وجرت من مفتيها بوادر
 من القاصرات الخرف غارت لحسها * ضمائرها والنيرات الضمائر
 فلو في الكرى من السيم بظلمتها * سرى راداً من طيبها وهو عاطر
 قلاندها تشكى الظما وشاحها * وازشرقت من معصمها الاساور
 بعيدة ما بين الخنجل والغلي * ترى الخرف عن يميني وهو حاسر
 اذا ما انتهى الخلال اخبار قرطها * فيا طيب ما على عليه الضفائر
 ويا عاذلي بالله ما انت عاذر * أعز مثل هذا الحسن ثنى النواظر
 أعز قدها ثنى يدي وهو اهيف * وعن قدها تحمي في وهو عاطر

﴿ وقال ايضا ﴾

- * أخساء ما قلب التيم من صخر * فيتوى على حل الصباية والهجر *
 - * رويدا لمعنى فيك اما جفونه * ذغرى واما قلبه فعلى الحجر *
 - * تزيدن عزاً كلما زدت ذلة * ولولا الهوى ما ذات الاستلغفر *
 - * خليلي بالله اتركاني وصبوتي * خليلي بالله ابسطالي بالعذر *
 - * خليلي بالله ابلغها رسالي * ارق من الشكوى ومن غزل الشعر *
 - * وقولها ذلك المعنى بحاله * سلب الكرى حتى المنييت الصبر *
 - * بليت بمن يصبو الحليم لحسنها * فكل ملام في محبتها يغرى *
 - * بهجرية العينين شجرية الشذا * جانية الالفاظ درية النغر *
 - * وبيضاء كاسمراء لينا وقامة * ولم ارغري ثوب البيض بالسم *
 - * ثنى حسنهما طرفي عن البدر اذ بدا * وقبلت فاهها فاغبتت من الحجر *
 - * ولم التفت للطبي لما تلفت * ومليت وقد مالت عن الغصن النضر *
 - * على ان في الاغصان فيها تشابها * اذا ما تئت في غلائلها الحضر *
 - * وقد نسخت لي آية السخط بالرضى * ولم ار مثل اليسر يأتي على العسر *
- فبت

- * فبت ويهينني لذيذ عناقها * وقد قيدتني في قيود من الشعر *
 * وتكسر لي اجفانها عند ضمها * فتجبرني في ذلك الضم بالكسر *
 * فاشتت من ضم وشم وغير ذا * وقالوا ادري الواشي فقلت لهم يدري *
 * وان كان اسر العاشقين كما اري * فيارب لا تنقذ محبا من الاسر *

﴿ وقال ايضا يمدح مجد الدين ﴾

- * من لي بغصن باللحاظ منطلق * حلوا المنحيا واللبى والمنتطق *
 * مثرى الروادف مملق في خصمه * أسهمت في الدنيا بمثر مملق *
 * يعصى العذول عن الهوى ويضيعني * فانا السعيد به وعانله الشقى *
 * وغريرة زارت علي بنخل بها * لما بعثت لها زيارة مشفق *
 * لم انس ما قالت وقد نمت يدي * ماذا لتبيننا منه او ماذا لقي *
 * خافت عواقب محنتي من اجلها * فبكت لتسمل دموعي المتفرق *
 * لاشيء اكتم من دجنة شعرها * لو ان صامت حلبيها لم ينطق *
 * حتى اطلت طينها متوسوس * فحجب لحسن الجماك منطلق *
 * خد توقد اذ ترقرق ماؤه * لهنى على المتوقد المتفرق *
 * ونظيرها الغصن النضير اذا انثت * في حلة خضراء من استبرق *
 * ويروقني منها اخضرار خضابها * والغصن ليس يروق مالم يورق *
 * فبحسبها هي زهرة اللعيتي * وبطيبها هي زهرة المستشق *
 * ولكم بها من خلوة هي حلوة * ككتابها كرضاها كتملق *
 * واقول يا اخت الغزال ملاحه * فتقول لا عاش النزال ولا بتي *
 * يا شمس قلبي في هواك عطارد * لو لا تعرضه لهما لم يحرق *
 * واجل ذنبي عندها عدم الغنى * فكأنه شيب المم بتفرقي *
 * قلت سل الايام قلت انا امرؤ * نأبي السؤال خلائقي وتعلمني *
 * واذا سألت سألت ربا راجعا * قطعت يدمت الى مسترزق *

- * لا تكلفن الجرد ما لم تستطع * صبوا عليه بعملات الاينق *
- * من كل ضامرة اذا سرت الصبا * في اثرها عادت بسعي محقق *
- * ان لم انل بالمغرب الاقصى المنى * حاولت ذلك ولو باقصى المشرق *
- * لا فزت بالأمول من ظلم العلاء * وبقر مجد الدين ان لم اصدق *
- * وافي باعد ليلة و دليله * ان الصعيد بين طلعتة سقى *
- * لله اية آية لك لم تكن * لسواك ممن قد مضى او من بقى *
- * اى الملوك سواك يقدم جيشه * جيشان من رعد وغيث مغدق *
- * فليهنى والاولياء قدومه * في غيظ كل منافق تعلق *
- * كم قات للاعداء روموا سلمه * وحذار من ذا الافعوان المطرق *

وقال يفتخر :-

- * اليك عنى فليس اللهو من شئى * فما خلعت لغير المجد والكرم *
- * اذا امتطيت يدا اللكاس مترعة * فان كفى للقرطاس والنم *

وقال ايضا :-

- * اعتذارى بكثرة الشغل لا ار * ضاه عذرا وانت أكثر شغلى *
- * ولعمري لئن عتبت بحق * كيف ينسب حقوق منلك منلى *

وقال وكتب بها الى ابن عمه صدر الدين بن مطروح :-

مجاجيا فى طراريح :-

يا بصيرا بالعمى * وخيرا بالاحاجى
حدث الشمال قل لى * مثله يامن يماجى

✎ وقال وكتب اليه من سر من رأى محاجيا فيها ✎

- * أيا من له الفهم دون الورى * ومن زند فطنته قد وري *
* ابن لى عن مشكل غامض * فامثل فرّاح من ابصرا *

✎ قال وكتب الى فخرالدين بن قاضى دارا ✎

اصبحت تعطى والاراذل تمنع * اوسعتنا جودا ولو ما اوسعوا
انى اغار على المناصب ان يرى * من لا يلبق بها يضر وينفع

✎ قال وكتب بها الى صديق اهدى له اقلاما ✎

- * اتنى منك اقلام حسان * حكمت فى الحسن اطراف الملاح *
* فحين ذكرت مهديها استطالت * فأزرت بالثغفة الرماح *
* وقد وثقت بنانى ان مهما * كتبت بها وصلت الى النجاح *

✎ وقال وكتب بها الى الامير مجد الدين اسمعيل ابن ✎

✎ الامطى والى قوص وكان يهدده ✎

لك الله ان العفو اقرب للتقوى * ومثلك اولى منلى الصفح والعفوا
اقلنى ما قد كان منى جهالة * اقالك رب يعلم السر والنجوى
وها انا من ذنبى الذى كان تائب * ومن تاب نحو الذنب توبته محوا
من الآن فاسعى فى تدارك ما مضى * فأبى الذى تأبى واهوى الذى تهوى
عسى نظرة لى باصمناحك منعما * قعجبر لى كسرا وتكشف لى بلوى
فانى فى بؤس بسخطك كارب * فله من ذا البؤس ثم لك التكوى
فهذا فؤادى ما يقرب وجيبه * وهذى جفونى ما غفت ساعة عفوا
وقد نالنى من سخطك المر ما كفى * وانى لأرجو الآن منك الرضى الحلوا

فسخطك نار لا يطبق اصطلاها * ومنك الرضى لازلت في جنة المأوى
فان تولني عفوا فالك اهله * ولا بدع ان عاقبت مثلي ولاغروا
فلا زلت تولي العفوعن كل هفوة * ترى المن احلى من جنى المن والسوى

﴿ وقال ﴾

- * سمرت وجاءت في الغلائل تنني * فأرتك حظ المجتلي والمجتنى *
- * ورتت فاتفنى التمام والزق * و ايك عن لحظات تلك الاعين *
- * بدوية كم دونها من ضارب * بالسيف مرهوب السطالم يؤمن *
- * من كان يملك قلبه من طرفها * نال الخلود وليس ذلك بممكن *
- * قال العواذل اني في حبيها * لا ارعوى لا انتهى لا انثنى *
- * كم قلت للعذال لما زرتها * هذى الذي في حبيها لمتنى *
- * لو شاهدوا منها الذي شاهده * لتيمن العذال فيها اني *
- * لم انسها ويدي مكان وشاحها * وسألتها عن خصرها قالت فني *
- * اعلمتها ان التفرق في غد * قالت وعيش ابى لقد احزنتني *
- * وبكت فلو نظمت لآلى دمعها * ظفرت يدي منها بعقد مثن *
- * وتقول اذا وجدت خيفة اهلها * اضرب بالحظي او بقدي فاطعن *
- * او فاحجب ان شئت ان لم تلتهم * بدجى ذوائبي الاولى حيرتني *
- * فسمعت ما يلهمي اليب موانها * ويذيب قلب الخاشع المتدين *
- * ما كان اشوقني لائم بنائها * ولقد ظفرت بلثمها فليهنى *
- * ودخلت جنة وصلها منزها * ياليت قومي يعلمون باننى *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * لما طرقت خيامها * من قومها متكتما *
- * فوقفت وقفة خائف * ابغى الامان فعندما *

قالت

* قالت عليك ولا تخف * من اسرتي مطر السما *
 * قلت الترى قالت ابجستك كلما يحوى الحمى *
 * قلت اللهم فيما سمعت به فقالت واللهم *
 * فذكرت من طربي لطيب حديثها وربما *

وقال ايضا -

* سمعتها تشكى لدايتها * شكوى تذيب القلوب والمهجا *
 * تقول يا دايتى بليت به * وما ارى من هواه لى فرجا *
 * ومثل ما بى به ولا عجب * هوى بقلبي وقلبه امترجا *
 * فهل سبيل الى زيارته * ولوركت البحار والمهجا *
 * وان درى والدى بقصتنا * اراق يا دايتى دمي حرجا *
 * فرحت مما سمعت بهتيجا * كشارب الراح راح بهتيجا *

وقال ايضا -

* بعثت بنرجسة الى ووردة * ففهمت افيديها حقيقة قصدتها *
 * لما تعذرت ازيارة ارسلت * تشبيه ناظرها الى وخذتها *

وقال ايضا -

وقفت احلى الارض من درازمعى * فجاء العذارى يلتقطن المدامعا
 يغرن على تلك اللآلى لانها * بقية ما اودعن منى المسامعا

وقال ايضا -

* عانقه فسكرت من طيب الشذا * غص رطيب بالنسيم قد اغتذا *

* نشوان ما شرب الندام وانما * اضحى بخمر رضايه غنينا *
 * كتب الجمال على صحيفة خده * يا حسنه لا بأس ان يعوزا *
 * يا نظري اها وقد شاهدته * والله لا رمدا تخاف ولا قذا *
 * مهما اكلت بخده وعذاره * ما تلق الا عسجدا وزمرذا *
 * اضحى الجمال بأسره في اسره * فلاجل ذالك على القلوب استحوذا *
 * واتى العذول يلومني من بعدما * اخذ الغرام على قبه مأخذا *
 * لا انتهى لا ارعوى عن حبه * لا انني فليهد فيه من هذا *
 * والله لا خطر السلو بخاطري * مادمت في قيد الحياة ولا اذا *
 * ان عشت عشت على هواه وان امت * وجدنا به وصباة يا حبذا *
 * اتى ليعجبنى تلافى في الهوى * ويلذلي ما قد لقيت من الاذا *

❦ وقال ايضا في ملبح لسع ❦

* قالوا حبيك ملسوع فقلت لهم * من عقرب الصدغ او من حية الشعر *
 * فقيل بل من افاعى الارض قلت لهم * من اين تسعى افاعى الارض للنمر *

❦ وقال ايضا ❦

* ان قسته بالبدر ما انصفته * او بالفزال وجدته مظلوما *
 * هذانبي الحسن جاء فكلكم * صلوا عليه وسلموا تسليما *

❦ وقال يهجو ابن اخت نجم الدين وكان يلقب ❦

❦ ناطور السماء ❦

اذا قرنت مع الحسنى اليه امى * فذاك من شؤم طبع فيه قد حدثا
 فارفضه رفض القلى واهجر مودته * هجرا بحق ولا تستعمل العشا
 فالمصطفى

فالمصغنى والية كل معجزة * تروى وعنه الهدى والصدق قد ورثا
قد قال صلى عليه الله في ملاء * ما طاب منى وللشيطان ما خبثا

﴿ وقال وقد عاده وكان قبل ذلك تأذى من ابن الكتبي ﴾

وصاحب عادنى يوما فاقهنى * حتى ظننت رسول الموت وافانى
ولو اطال قليلا لم يطل اجلى * وجاءنى غاسلى يسعى باكفانى
فليت شعري وطلاب الهوى عجب * أعادنى ام لحاه الله عادانى
وقد جرت من فتى الكشبي شائبة * بلا مس اخلت قوى صبرى وجثمانى

﴿ وقال يهجو اهل دمشق ﴾

* تتخذتم السبت يوم عيد * وهذه سنة اليهود
* وكان يكفیکم ضاللا * شربکم الماء من یزید

﴿ وقال ايضا ﴾

* كل كليل الدهر ان قدته * محكم الارسان لم ينقد
* يأتیک كالفينة مكعولة * عيناه مخضوب بنان اليد
* يسخر بالسمر وما فعله * من فعلهم عندى بمستبعد
* يا ذا الذى اعنيه من سره * يومك فالويل له فى غد

﴿ وقال يهجو ابن قاضى دارا ﴾

* لاسقيت دارا ولا اهلها * ولا ابن قاضيهما الوقاح البذى
* ولا رعى الله له ذممة * اعنى شهاب الدين ذاك الذى

﴿ وقال يهجو الرشيدى ﴾

* قالوا الرشيدى على ما به * من ابنة رتب للشد
* فقلت من اعجب شئ جرى * عزلكم للسيف بالعمد

﴿ وقال ايضا ﴾

* رأيت المشدين يستخرجون * وهذا الرشيدى يستدخل
* وفى كل يوم على عينه * يولى وبعزل من يعزل

﴿ وقال يهجو ﴾

صبا وهو غريب الذوائب ما صبا * ووفى التصابي حقه زمن الصبا
فأما وقد لاح المشيب بعوده * فأهلا وسهلا بالمشيب ومرحبا
ولم يبق الا ان تذيب وترعوى * وتعرض عن ليلي وتهجر زيبا
وفى النفس منى صبوة بعد ذا وذا * اذا اعترضت نهلان اضحى معذبا
ولم انس لما زارنى من احبه * نهارا جهارا والظبا تفرع الظبا
وما زارنى يوما كما زار فى الدجى * حبيب زهير خائفا مترقبنا
وما زاره حتى رأى الناس نوما * وراقب ضوء البدر حتى تغيبنا
فبادرت اجلالا له التم الثرى * وأبسط خدى فى التراب تأدينا
وقلت له تفديك نفسى واسرتى * تعذبت من اجلى فأبدي تعجبنا
وقال على رأسى ازورك صاغرا * اذالم يكن غير الاسنة مركبا
وعاطيته الصهباء حتى اذا انشئى * وما دكفصن البان مادت به الصبا
فسادمت بستانا وغازلت جؤذرا * وعانقت املودا وقبت كوكبا
وتم لنا ما لا سمعت بمثله * وفضيته يوما من العمر مذهبنا
سلام على ذلك الزمان الذى مضى * وسقيا لهاتيك المعالم والربا

❖ وقال ايضا ❖

- * سقى صوب الحياتك المناني * وان اقوت من البيض الحسان *
- * ملاعب انسنا والشيب منا * بعيد والشباب الغض داني *
- * وربيع ما مررت عليه الا * لو انى الوجد لى الخيزران *
- * يذكرنى زمانا لوصفالى * خليل مثله فيه ككفانى *
- * ولودانت لباله لكفانت * تنوب عن الغواني للغانى *
- * وبأكرنى اخلاء كرام * يشار الى علامهم بالبنان *
- * فحمتنا حدود الورد ظرفا * وضاحكنا ثغور الاقحوان *
- * وما انسى ولو نسي التصابي * مصاحبة الشباب وان جفانى *
- * ولا روضا جررت به ذبولى * خلى البال منخلق العنان *
- * وليلا بت ساهره ولكن * على نغم المسالك والشانى *
- * يطوف على ولدان وهور * فخذ عنى احاديث الحسان *
- * فما قابلت الا بذر تم * ولا عانتت الا غصن بان *
- * واحيت الدجى لعبا ولهوا * على انى سفكت دم الدنان *
- * وما ابقمت صروف الدهر منا * سوى مثل المودة فى القيان *
- * والا كالتجلد من محب * وكالا حسان فى هذا الزمان *

❖ وقال يمدح فخرالدين ❖

أسرب المها لا حبذا انت من سرب * فما منك من حظ لعينى ولا قلبى
ويا حبذا سرب اذا سار بى الهوى * اليه التقانى بالبشاشة والرحب
وانزلنى فوق المنازل رفعة * لان مكانى منه فى الطرف والقلب
ورب غزال فيه يهوى تغزلى * ذبات اسيرى وهو يفتك بالقلب
وسمراء كالسمراء بت ضجيعها * تزيت بزى الترك وهى من العرب

سفتني حللا من حيا رضا بها * وام ترض لي شرب الحليب من القعب
وقالت اجل عينيك في ورد وجنتي * فحمرته تلهيك عن خضرة العشب
كريمة حي تبذل النفس في الهوى * ولا شئ احلى من مكارمة الحب
تقول وقد اوجفت خيفة اهلها * رويدك لا تحفل باهلي ولا صبي
ومن واردي ارسل عليهم افاعيا * لتحميمهم عن مورد الطعن والضرب
وطاعن اذا ما طاعنوك بفامتي * وضارب بلحظي فهو امضى من التضب
نضت حشمة عنها البراقع اذ رأت * خواتين قصر في المقامع والتمب
وعاف لها لبس المطارف طرفها * فهاهي في وشي من القمص والعصب
وما رضيت لبس العقود لانها * غدت من نسبي في القلائد والمحب
نسيب بمدح ابن الوزير وصلته * كما وصل الياقوت بالؤلؤ الرطب
كسوت بفخر الدين شعري محاسنا * فاضحي له فخر على السبعة الشهب
زكى ذكى القلب يحسب ذهنه * ورياه من جر ومن منديل رطب
يروق جمالا اذ يروع مهابة * فتحن لديه في سرور وفي رعب
نفضت يدي من كل من وطى الثرى * سواك وليس الملح كالبارد العذب
اذا ما وجدت البحر سهلا وروده * فالك وجهه في التيمم بالسرب

﴿ وقال ﴾

* هز والقود وارهفوا سمر القنا * واستبدلوا بدل السيوف الاعينا *
* وتقدموا للعاشقين فكلامهم * اخذ الامان لنفسه الا انا *
* لان لي جلدا ولاكني ارى * في الحب كل دقيقة ان اقتنا *
* لاخير في جفن اذا لم يكتمل * ارقا ولا جفن تجافاه الضنا *
* وانا الغداء لبابلي لحاظه * لا تستطيع الاسد تثبت ان رنا *
* وان البذور بدا هوت من افنتها * حتى يرى منها اتم واحسنا *
* لما انثني في حله من سندس * قالت غصون البان ما ابقى لنا *

هذا

- * هذا على ان الفصون تعلمت * منه رشاقة ليها لما انثني *
 * وبخده وبشعره وعذاره * معنى العتيق وبارق والمنحنا *
 * اقسى على من الحديد فؤاده * ومن الحرير تراه خذا اليها *
 * شبهته بالبدر قال ظلمني * يا عاشقي والله ظلما بينا *

﴿ وقال ﴾

- * سلا خاطري عن زينب ونوار * مورد خد فوق آس عذار *
 * واصبحت بالطبي المنطق مفرما * ولا رأيت في عشق ذات سوار *
 * وكم بين من يسعى نهرا بقرطق * وبين الذي يغشى دجى بازار *
 * انيسى في النادي وفي موكبي معا * خلاف انيسى في قرارة داري *
 * وما فضل رب الطيلسان اذا غدا * يجوز عليه حكم ذات سوار *
 * واني على حب العذار ووصفه * اعف وان قالوا خليع عذار *
 * وكم زعموا ان الخلاعة مذهبي * نعم فتركوا لي مذهبي وشعاري *
 * وسكري كاس من بدائع جماله * وما حب كاس بالجمال بعار *
 * وان ماس فلغصن الرطيب نظيره * وغنى قفل في ايكة وهزار *
 * وعهدي به يحملو المدامة بيننا * ويحملو الدجى عنا بكأس عقار *
 * ويسعى فتسعى حية الشعر خلفه * وان شئت قل ليل وراء نهار *
 * سقى وجنتي، الحسن والدمع وجنتي * فيا وردتيه رجة لبهاري *
 * ويا ثغره مالي ادوقك باردا * فيزداد ما بي من صدى واوار *
 * ويا عاذلي في هجر هند وزينب * وقد لاح عذري كالصباح لساري *
 * أرضي بان امسى اسير اسيرة * محصنة او من وراء جدار *

﴿ وقال ايضا في ايام الخوارزمية والتردد بينهم ﴾

- * انا اولي بما ذكرت من الامثال ان كان في الحراف يفاخر *

- * كل يوم في رحلة ومقام * بين ما قيل قد اتى قيل سافر *
 * عاكف فيه لا على صنم فر * دكأني استغفر الله آزر *
 * بين حاناتنا نروح ونغدو * فكأني ذاك الفلاني الآخر *

وقال وهي كذاني الاصل

- * تعشقت بداروجهه مشرق كذا * اذا ما سخلت الغصن من قده كذا *
 * له مةلة كحلاء نبلاء ان رنت * رمت اسهما في قلب عاشقه كذا *
 * تبدي فقال الناس لا بدد غيره * وخر له كل الوري سجدا كذا *
 * اقول وقد عابته ويمينه * على خده اذ طال مفتكرا كذا *
 * فدتك حياتي يا منى النفس هل ترى * اراك ضجيجي ليلة آمنا كذا *
 * فقال وقد ابدي التبسم ضاحكا * اتيتك فاحفل بي فقلت له كذا *
 * وبت على طيب العناق مقبلا * لفيه الى ان مال من سكره كذا *
 * وقال اما تخشى الوشاة وتتي * عيون الاعادي و الوشاة بنا كذا *
 * فقلت له والله يا غاية المنى * كشفت قناعي فيك بين الوري كذا *
 * وبحت بسري واطرحت عواذلي * فاطرق اذا اومي باصبعه كذا *
 * وقال اما انذرتك الآن انني * احب اکتتام السر قلت له كذا *
 * ألا يا نسيم الريح بالله بلاني * سلامي على من صرت في حبه كذا *
 * وقولي له ذاك الكئيب اقلني * واهدي سلاما من تحيته كذا *
 * عساه اذا وافت تحية عبده * يسائل عن حالى بانمله كذا *
 * واقسم بالله العظيم ووجهه الكريم والامت معتقدا كذا *
 * لان صدعني معرضا متدلا * واصبح حبل الود ما بيننا كذا *
 * تعلقت بالسلطان ايوب سبدا * ومن جوده في الناس بين الوري كذا *



﴿ وقال ﴾

- * قد رأيناك و الغزاة تسبح * فرأينا حلاك ابهى و املح *
 * و اجتليا بدر السماء تماما * فلقد كنت منه اسنى و اصبح *
 * ولقد غص ناظر النرجس الغض حياء من ناظريك و اقلح *
 * اى عين ترى له حسن عينك فترنو من بعد ذلك و تفتح *
 * و ادعى الورد انه لون خديك و لاشك انه كان يمزح *
 * فلهذا صبا بحبك قلب * كاد فيه نار الصباية تقدح *
 * قلت خدى معصفا شاهدى * قال هذا بالدمع منك مجرح *

﴿ وقال وكتب بها الى مظفر الدين بن عبدالله المصرى ﴾

﴿ ونقل من خطه ﴾

- * نحن فى منزل هو النار حرا * و لكم منزل بكنة خلد *
 * فافوضوا فيه علينا من الما * و مطلوب ما سواه تعدى *

﴿ وقال ايضا وكتب اليه ﴾

- * الية بقدود الهيف ميلها * سكر الشباب فانتلمو من الثمل *
 * و بالعيون التى فى طرفها مرض * و بالحدود اذا احرت من الخجل *
 * و بالنحور اذا زانت قلائدها * و بالثغور اذا اومت الى القبل *
 * لم التى مذنبت عنكم ما اسر به * وليس لى بعدكم فى العيش من امل *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ليس فى التقوم لى * رأى ولا حسن اعتقاد *

* بل الفناء زمانا * الف انس واعتياد *
* فصحبناه بحسن العهد من غير ارتياد *

﴿ وقال ايضا ﴾

* يا من لديه الجميل موجود * وكل خير لديه معهود *
* وهو على كل شدة ورخي * بالسن الخلق وهو محمود *
* امنن على عبدك الفقير بما * ينعشه اليوم فهو مجهود *
* وقد مددنا اليك ايدينا * لاختيت والكريم مقصود *

﴿ وقال ايضا واملاءة على عز الدين على بن غياث القرشي ﴾

﴿ قربه واذن له في روايته على التواريخ الا ترى ذكرها ﴾

﴿ فما املاءة يوم الخميس تاسع رجب سنة ٦٤٨ بالقاهرة ﴾

﴿ المحروسة ﴾

* يا من علا في ملكه فاقترب * ومن بدا في نوره فاحجب *
* ومن هو القصد لاهل النهى * والمطلب الاسنى وكل الارب *
* عودتني الانس فلا تنسى * وهبني الرحمة فيما نهب *
* ونفحة من نفحات الرضى * تطفى عنى لفيحات الغضب *
* وقد قدمت اليوم ياسيدى * عليك ضيفا آخذا بالحسب *
* معتمدا منك على راحم * مستسكا منك باوفى سبب *

﴿ وقال ايضا في اليوم المذكور ﴾

* قدمت عليك يارب البرايا * فآمن روعتى يوم القدوم *

وكيف

* وكيف ولا اخاف ولى ذنوب * قدمت بهاعلى الملك العظيم *
 * فاقدمت بين يدي زادا * ولكنى قدمت على كريم *

— وقال ايضا فيه واوصى ان يكتب على قبره —

* تجزع للموت هذا الجزع * ورجة ربك فيها الطمع *
 * ولو بذنوب الورى جئته * فرجته كل شئ تسع *

— وقال فيه —

* يا من اذا ما دعاء عبده وجد، * ولا يخيب لديه قصد من قصده *
 * امدد يدك باحسان ومغفرة * لمذنب مد مضطرا اليك يده *

— وقال ايضا فى اليوم المذكور —

* قالوا الاطبا على كثرة * قد عجزوا عنك فاذا تشير *
 * فن يداويك لتشفى به * قلت يداوينى اللطيف الخبير *

— وقال ايضا فيه واوصى ان يكتب على باب تربته —

* هذه تربة من قد * عظمت منه الذنوب *
 * والكريم المحض من * يعصى فيعفو ويثيب *

— وقال فيه —

* ان عفا مولاه عنه * ان مـ ولاه رحيم *
 * يغفر الذنب ويعفو * كيف لا يعفو الكريم *

✽ وقال في يوم الجمعة عاشر رجب سنة ٦٤٨ ✽

* يا ايها الشاخص في قربه * يا ايها الظاهر في حبه *
 * بالسباب كالب وجل خائف * من طول ما سلف من ذنبه *
 * جاءك يستغفر مما جنى * ملقى مع الذل على جنبه *
 * وهو مع الخوف شديد الرجا * فانت يا مولاي اولى به *
 * منكس من خجل رأسه * باسط خديه على تربه *
 * فهل له غيرك من راحم * هل يرحم الكلب سوى ربه *
 * وهل له منك طمأنينة * تدخل بالامن على قلبه *

✽ وقال في رابع عشر رجب من السنة المذكورة ✽

* عصيتك طول ايام الحياة * وجنتك ثأيا عند الممات *
 * فان سامحتني كرما وفضلا * فقد عفوا الكريم عن الجناة *
 * وان عاقبتني فبوجه عدل * واكن انت اجدر بالاثانة *
 * على ابي جميل الظن جدا * على حذري وكثرة سيئاتي *

✽ وقال ايضا في يوم الخميس سابع عشر رجب ✽

✽ من السنة المذكورة ✽

* يا ايها الناس اعلموا لعادكم * قبل الوقوف على المقام الاهول *
 * وخذوا لانفسكم بحوطة حازم * عن كل ما في الارض بات بعزل *
 * وخذار من تفريطكم نفسا كما * فرط الفعال من العبيد الضلل *
 * واخشوا مقام الله جل جلاله * فهي السبيل الى الطريق الامثل *
 * وخذار من عرض الحساب وطوله * في عرضه يوم الحساب الاطول *
 * فيما يقال الفوز عند لقائه * وكذا اتانا في الكتاب المنزل *
 * و اقل

- * واقل ما يرعون روعة منكر * ونكبر من تحت الحصى والجندل *
* واذا بدأتهم واختتمت عودته * صلوا الصلاة على النبي المرسل *

وقال

- * ألا واقف في باب مولاه واصل * يناجيه في عبد تضاعف كربه *
* فساله التخفيف عن تكبره * وان ضاق بي شرق الوجود وغربه *
* وان قال عبد مذنب يطلب الرضى * وغير عظيم عند عفوك ذنبه *
* فوالله ما تبطى الاجابة دونه * ويبعد ان يلائه بالرد ربه *
* فما ضاق باب الله عن قصده مائل * ولا سد من دون الاجابة حجب *
* ومن يسع في تنفيس كربة مسلم * برحمة قلب من فائه حسب *

وقال ايضا وقد قاق عند موته وتخوف فانكرت زوجته

عليه

- * وقائلة ماذا التخوف كله * من الله وهو المنعم المتفضل *
* فقلت لها على بما قد جنيت * وانى عليم حين اقدم اسأل *
* فقالت اذا فكرت في يوم موقف * يهون عليك الامر جدا ويسهل *
* فقالت لها ارشدت للخير كله * ولو كنت ذا حزم لما كنت اخجل *
* ويكفيك قول المصطفى وهو الذى * به صار فى كل الدهور التوسل *
* وقد سألوه عنه قال بل اعملوا وفى * خير قال اعلموا وتوكلوا *

وقال فى العشرين من رجب المذكور

- * اشهد ان الله سبحانه * لهو الاله الواحد العدل *
* وكل ما جاءت به رسله * حق لكل يشهد بكل *

- * وهم دعاة الله في ارضه * وفعلهم مهمما اتوا عدل
* وجاهدوا فاجتهد ما ونوا * يوما ولا كلوا ولا ملوا

﴿ وقال ايضا عند وفاته دويت ﴾-

- * اصبحت بقعر حفرتي مرتبنا * لا ادلك من دنياي الا الكفنا
* يا من وسعت عباده رحته * من بعض عبادك المسئين انا

﴿ وقال ايضا منه ﴾-

- * لمالمع البرق اضاء الشرق * والصبح مزرر عليه الافق
* نهت حبيبي احسب الصبح بدا * ما اسرع ما روعتني يا برق

﴿ وقال ايضا منه ﴾-

- * ما زلت اضمء الى احشائي * حتى فترت عن ضمء اعضائي
* حتى غدوت معه متحدا * كالجمرة اذ مزجتها بالماء

﴿ وقال منه ﴾-

- * لا تسترن ما جرى فما يستتر * عندي وحياء ناظر ك الخبر
* لا باس عليك قالقني منسبطا * في حبك ككل هفوة تغفر

﴿ وقال منه ﴾-

- * عرج بطويلع فلي ثم هوى * واسأله لما جنى المعنى ولائى
* بالله وان سرى من الحى هوى * احبسه لقلبي فهو للصب دوى

﴿ وقال ايضا منه ﴾-

- * اهواك وما برحت مضنى بهواك * ما يقتلني وحق عينيك سواك
ملكك

* ما كنت مهجتي فبرحت بها * هلا اكرمت يا حبيبي مثواك *

وقال ايضا -

* خذوا قودي من اسير الكلل * فوا عجبا لاسير قتل *
 * وقولوا على اذ نحتم * طعين القدود جرح المقل *
 * وما كنت اعلم ان العيون * وان القدود الطبا والاسل *
 * ولي جلد عند بيض الطبا * وبالا عين السود ما لي قبل *
 * وبي قرا ما بدا في الدجى * وابصره البدر الا افل *
 * يضل بطرته من يشا * ويهدى بغرته من اضل *
 * وقد اخجل الشمس من حسنه * ألم تر فيها اصفرار الوجل *
 * ويا فرحة الطي لما بدا * شبيها لها في المي والكحل *
 * لقد عدل الحسن في حكمه * على انه جار لما عدل *
 * فعم معاطفه بالنسا * ط وخص روادفه بالكسل *
 * فلا تكثر اللوم يا عاذلي * فليست اميل الى من عدل *
 * وجاء الزمان به ليلة * وعماجري يدنا لا تسل *
 * فأنحلت قامته بالعتا * ق وذبلت مر شفده بالقبل *
 * وكم تهمت في غور خصمه * واشرفت من نجد ذلك الكفل *
 * واذنت من فوق ذلك الكئيب بحى على خير ذاك العمل *
 * وان كنت تنكرو صلا جري * وتزعم ان الرشا ما وصل *
 * فهما اثر المسك في راحتي * وهذا في فيه طعم العسل *
 * وقد علم الناس اني امرؤ * احب الغزال واهوى الغزل *
 * وكل فتى لا يحب الا * ح ويهوى الدام فا هو بطل *
 * فياساقى الراحق واسقني * ويامطرب الحى زدني جنل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* يا عجباً للرمع علمه * ان ليالى عمره عاربه
* ينظر في عين اخيه القذا * ولا يرى في عينه الساربه

﴿ وقال في مליح اسمه بدرون ﴾

* للفتى بدرون وجهه * حاز عنوان السعاده
* ينهص البدر لديسه * فهو بدر وزياده

﴿ وقال ﴾

* من هو سلطان ارض مصر * و صاحب الشام والجزيره
* سيقضى منكم ديوتا * تقضى بها عين قريره
* نصحتكم نصيح ذي اعتناء * بكم ذكونا على بصيره
* شوال ميعادنا جيعسا * وتقبل الدولة المنيره
* تلوتها سورة عليكم * وعن قريب نصير سيره

الحمد لله وحده قد تم بعون الله وتوفيقه طبع ما وقفنا عليه من ديوان الصاحب

جمال الدين يحيى بن مطروح مبدولاً في تصحيحه الجهد حتى سلم من العمل

والخلل والتقدم معرفة الفقير يوسف النبهاني صحیح مطبوعه الجوائب

في القسطنطينية المحمية في اليوم الخامس عشر من

شهر رجب الفرد لسنة ١٢٩٨ من هجرة

سيد الانام وخاتم الرسل الكرام عليه

وعليهم افضل الصلاة

والسلام

••

﴿ ترجمة صاحب هذا الديوان منقولة من وفيات الاعيان ﴾

﴿ لابن خلدان ﴾

هو ابو الحسن يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن الحسين بن علي بن حزمة بن ابراهيم
ابن الحسين بن مطروح الملقب جمال الدين من اهل صعيد مصر ونشأ
هناك و اقام بقوص مدة وتقلبت به الاحوال في الخدم والولايات ثم اتصل
بخدمه السلطان الملك الصالح ابي الفتح ايوب الملقب بنجم الدين ابن السلطان
الملك الكامل بن العادل بن ايوب وكان اذ ذاك نائباً عن ابيه الملك الكامل
بالديار المصرية ولما اتسعت مملكة الملك الكامل بالبلاد الشرقية فصار له
آمد و حصن كيفا و حران و الرها و الرقة و راس عين و سروج وما انضم
الى ذلك سير اليها ولده الملك الصالح المذكور نيابة عنه وذلك
في سنة تسع وعشرين و ستمائة فكان ابن مطروح المذكور
في خدمته ولم يزل ينتقل في تلك البلاد الى ان وصل الملك الصالح الى
مصر مالكا لها وكان دخوله القاهرة يوم الاحد السابع والعشرين من
ذي القعدة سنة سبع و ثلاثين و ستمائة ثم وصل ابن مطروح بعد ذلك
الى الديار المصرية في اوائل سنة تسع و ثلاثين و ستمائة فرتبه السلطان
ناظرا في الخزانة ولم يزل يقرب منه و يحظى عنده الى ان ملك الملك
الصالح دمشق في الدفعة الثانية وكان ذلك في جمادى الاولى من سنة
ثلاث و اربعين و ستمائة ثم ان السلطان بعد ذلك رتب لدمشق نوابا
فكان ابن مطروح في صورة وزير لها وحسن حاله و ارتفعت منزلته ثم ان
الملك الصالح توجه الى دمشق فوصلها في شعبان سنة ست و اربعين
وجهن عسكرا الى حصن لاستنقاذها من يدي نواب الملك الناصر بن
المظفر يوسف الملقب صلاح الدين ابن الملك العزيز ابن الملك الظاهر
ابن السلطان صلاح الدين صاحب حلب فانه كان قد انزعها من

صاحبها الملك الاشرف مظفر الدين ابى الفتح موسى ابن الملك المنصور ابراهيم بن الملك المجاهد اسد الدين شيركوه عنوة وكان منتبها الى الملك الصالح فخرج من مصر لاسترداد حمص له فعزل ابن مطروح من ولايته بدمشق وسيره مع العسكر المتوجه الى حمص واقام الملك الصالح بدمشق الى ان ينكشف له ما يكون من امر حمص فبلغه ان الفرنج اجتمعوا بجزيرة قبرص على عزم قصد الديار المصرية فسير الى عسكره المحاصرين لحمص وامرهم ان يتركوا ذلك المقصد ويعودوا لحفظ الديار المصرية فعاد بالعسكر وابن مطروح في الخدمة والملك الصالح متغير عليه، متذكر له لامور تقمها عليه وطرق الفرنج البلاد في اوائل سنة سبع واربعين وملكوا دمياط يوم الاحد الثاني والعشرين من صفر من السنة وخيم الملك الصالح بعسكره على المنصورة و ابن مطروح يواظب الخدمة مع الاعراض ولما مات الملك الصالح ليلة النصف من شعبان سنة سبع واربعين بالمنصورة وصل ابن مطروح الى مصر واقام بها في داره الى ان مات هذه جملة حاله على الاجمال وكانت ادواته جميلة وخلاله حميده جمع بين الفضل والمروة والاخلاق الرضية وكان يبني وينه مودة اكيدة ومكاتبات في الغيبة ومجالس في الحضرة تجري فيها مذكرات اديبة لطيفة وله ديوان شعر انشدني اكثره من ذلك قصيدته التي اولها

* هي رامة فخذوا بين الوادى * و ذروا السيوف تقر في الاغناد *
* و حذار من لحظات اعين عينها * فلکم صرعن بها من الآساد *
وهي طويلة ومن ذلك قوله

* علقته من آل يعرب لحظه * امضى و افك من سيوف عريبه *
* اسكنته في المنحنى من اضلعي * شوقا لبسارق نغره و عذيبه *
* يا عائي ذاك القنور بظرفه * خلوه لي انا قد رضيت بعيبه *
* لذن وما مر النسيم بعطفه * ارج وما نضح العبير بجيبه *
كان .

- وكان في بعض أسفاره قد نزل في طريقه بمسجد وهو مريض فقال
- * يارب قد عجز الطبيب فداوني * بلطف صنعك واشفى يا شافي *
- * أنا من ضيوفك قد حسبت وان من * شيم الكرام البر بالاضياف *
- ووجد بعد موته رقعة مكتوب فيها هذان البيتان واخبرني انه جرى بينه وبين أبي الفضل جعفر بن شمس الخلافة الشاعر المقدم ذكره منازعة في بيت هو من جملة قصيدته التي اولها
- * من لي بغصن بالمحافظ ممنطق * حلو الثمائل والهمي والمنطق *
- * مثرى الروادف مملق من خصمه * أسمعت في الدنيا بمثر مملق *
- والبيت الذي وقع فيه النزاع قوله
- * واقول يا اخت الغزال ملاحه * فتقول لعاش الغزال ولا بقى *
- فزعم ابن شمس الخلافة ان هذا البيت له وكان محترزا في اقواله ولم يعرف منه الدعوى بما ليس له والله المطلع على السرأرو انشدني بعض اصحابنا قال انشدني لنفسه
- * يا من لبت عليه اثواب الضنا * صفرا موشاة بحمر الادمع *
- * أدرك بقية مهجة لو لم تذب * اسفا عليك خلقتها من اضلعي *
- وكان في مدة انقطاعه في داره وضيق صدره بسبب عطلة، وكثرة كلفه، قد حدث في عينيه الم انتهى به الى تقاربه العمى وكنت اجتمع به في كل وقت فتأخرت عنه مدة مديدة لعذر اوجب ذلك وكنت في ذلك انوب في الحكم بالقاهرة المحروسة عن قاضي القضاة بدر الدين ابى المحاسن يوسف ابن الحسن بن على الحاكم بالديار المصرية المعروف بقاضي سنجار فكتب الى ابن مطروح يقول
- * يا من اذا استوحش طرفي له * لم يخل قلبي منه، من انس *
- * والطرف والتلب على ما هما * عليه مأوى البدر والشمس *
- وله من جملة قصيدة ذويلة
- * ملك الملاح ترى العيو * ن عليه دائرة يخلق *

* ومخيم بين الضلو * ع وفي الفوائد له سبق

و البيت الاول مأخوذ من قول النبي

* وخصر ثبت الابصار فيه * كان عليه من حدق نطاقا

« واليطق » بفتح الياء المشناة من تحتها والطاء المهملة وبعدها قاف

وهو عبارة عن جماعة من الجند بيتون ككل ليلة حول خيمة الملك

محيطين بها يحرسونه اذا كان مسافرا وهو لفظ تركي « والسبق » بفتح

السين المهملة والياء الموحدة وبعدها قاف وهي خيمة الملك اذا كان

مسافرا فانه يتقدم له خيمة الى منزله التي يتوجه اليها حتى اذا جاها

كانت مجهزة ينزل فيها ولا يتوقف على انتظار وصول الخيمة التي كان بها

وله بيتان ضمنهما بيت النبي واحسن فيهما وهما

* اذا ما سقاني ريقه وهو باسم * تذكرت ما بين العذيب وبارق *

* ويذكرني من قده ومدامعي * مجر عوالينا ومجرى السوابق *

وهذا البيت للنبي في اول قصيدة بديعة طويلة وهو « تذكرت ما بين

العذيب وبارق * مجر عوالينا ومجرى السوابق » وكان بينه وبين بهاء

الدين زهير المقدم ذكره في حرف الزاي صحبة قديمة من زمن الضبا

واقامتهما ببلاد الصعيد حتى كانا كالاخوين وليس بينهما فرق في امور

الدنيا ثم اتصلا بخدمة الملك الصالح وهما على تلك الحال من المودة

وبينهما مكاتبات بالاشعار فيما يجرى بينهما فاخبرني بهاء الدين زهير ان

جمال الدين بن مطروح كتب اليه في بعض الايام يطلب منه درج ورق

وكان قد ضاق به الوقت واظنهما كانا ببلاد الشرق

* افلست ياسيدي من الورق * فجد بدرج كعرضك اليق * *

* وان اتى بالمداد مقترنا * فرحبا بالحدود والحدق *

قال بهاء الدين زهير وكان قد قبح الراجح من الورق وكسرهما تنبيها على

حاله قال فككتبت اليه

* مولاي سيرت ما رسمت به * وهو يسير انداد والورق *

وعز

* وعن عندي يسير ذلك وقد * شبهته بالحدود والحدق *
 وقد سبق في ترجمة بهاء الدين ذكر يدين كتبها ابن مطروح الى بهاء
 الدين وذكرت السبب في نظام دينك البيتين على ما حكاه لي بهاء الدين
 ثم بعد ذلك وصل الى انديار المصرية من الموصل بعض الادبا وجرى
 حديث ما ذكره لي بهاء الدين زهير وانه انشدني بيت ابن الخلاوي
 * تجيرها وتجير المادحيك بها * فقل لنا زهير انت ام هرم *
 فقال ذلك الاديب هذه التصيدة انشدنيها ناظرهما ابن الخلاوي ونحن
 بالموصل واروى عنه هذا البيت على خلاف هذه الرواية فانه انشدني
 * تجيدها ثم تجدو من اتاك بها * فقل لنا زهير انت ام هرم *
 فا ادري هل ابن الخلاوي انشدها اولا كما رواه بهاء الدين ثم غير البيت
 كما رواه هذا الاديب ام حصل الغلط لاحدهما والله اعلم مع ان كلام
 الطريقتين حسن وقصة زهير بن ابى سلمى المزني الشاعر الجاهلي المشهور
 معلومة فلا حاجة الى الاطالة في شرحها والخروج عما نحن بصدده فانه
 كان يدح هرم بن سنان المري احد امرآء العرب في الجاهلية وكان
 هرم كثير العطاء له حتى آتى على نفسه انه لايسلم عليه زهير الا اعطاه غرة
 من ماله فرسا او بعيرا او عبدا او امة فاجحف ذلك بهرم فجعل زهير يمر
 بالجماعة فيهم هرم فيقول عموا سباحا خلاهرما وخيركم تركت
 ونعود الى ما كنا فيه من حديث ابن مطروح يلغني انه قبل ارتفاع
 درجته كتب رقعة تتضمن شفاعاة في قضاء شغل بعض اصحابه ارسلها
 الى بعض الرؤساء فكتب ذلك الرئيس في جوابه هذا الامر على فيه
 مشقة فكتب جوابه ثانيا لولا المشقة فلما وقف عليها ذلك الرئيس قضى
 شغله وفهم ماقصده وهو قول النبي
 * لولا المشقة ساد الناس كلهم * الجود يفتقر والاقدام قتال *
 وهذا من لطيف الاشارات وانشدني الاديب الفاضل جمال الدين
 ابو الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد بن علي المعروف بالجزار

المصري قصيدة بديعة يمدح بها جلال الدين بن مغروح المذكور فاقصرت
منها على ذكر غزلها وهو قوله

- * هو ذا الربيع ولى نفس مشوقه * فأحبس الراكب عسى أقضى حقوقه *
* فقيح بي في شمرع الهوى * بعد ذلك البر ان ارضى عتوقه *
* لست انسى فيه ليلات مضت * مع من اهوى وساعات انيقه *
* ولئن اضحى مجازا بعدهم * فغرامى فيه ما زال حقيقه *
* يا صديقى والسكرى المر فى * مثل هذا الوقت لا ينسى صديقه *
* ضع يدا منك على قلبى عسى * ان تهدي بين جنبي خفوقه *
* فاض ددى مذكرى ربيع الهوى * ولكم فاض وقد شام بروقه *
* نفذ الأولو من ادنمه * فغدا ينثر فى التراب عقيقه *
* قفامعى واستوقف الراكب فان * لم يقف فأتركه يمضى وطريقه *
* فهى ارض قل ما يلحقها * آدل والراكب لم اعدم لحوقه *
* طالما استجليت فى ارجائها * من يديه البدر اذ يدعى شقيقه *
* يفضح البدر احرازا خده * ويود الخمر لو اشبه ريقه *
* فيه الحسن خليفنا لم يزل * والعالى بابن مطروح خليفه *
وكانت ولادته يوم الاثنين ثامن رجب سنة ائنتين وتسعين وخمسمائة
باصيوط وتوفى ليلة الاربعاء مستهل شعبان سنة تسع واربعين وستائة
بمصر ودفن بسفح انقظم وحضرت الصلاة عليه ودفن واوصى ان
يكتب على رأسه دويت نظمه فى مرضه وهو
- * اصبحت بقعر حفرة مرتهنا * لا املك من دنياى الا كفا *
* يا من وسعت عباده رحمة * من بعض عبادك الميئين انا *

* رحمه الله *